قد انتقل بالارث الى دوان العبد
المذنب احمد ابن عبد الرحيم بن بن الانصاري
وكان بمكة المكرمة في شهر شعبان سنة ١٢٦

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف انبيائه محمد ص واله الطيبين بعد
الطاهرين فاعلم ان في مسائل اصول الفقه مهمات لا يمكن الوصول الى حقيقة
الاجتهاد الا بامعان النظر في غوامضها و الاصحاب شكر الله مساعيهم الجميلة وان بذلوا
جهدهم في تدوينهم في الاصول في ضبط جميع المسائل الاصولية فضلا عن مهماتها
لكن كثرة تلك المسائل ومخافة اطالة المدونات لعله منعتهم عن تحقيق حال المهمات
كما ينبغي ومن هذا لم يعطوها حق النظر كما ترى في ابراز غوامضها بل سلكوا فيها على طرز
سلكهم في ساير المسائل مع ان المهمات باعتبار كونها حقيقة من المباني لغيرها من
المسائل الاصولية لابد ان يمتاز عن غيرها بزيادة استقصاء في كشف دقايقها ولعله
من هذا افرد جماعة منهم جملة من المهمات كمسئلة الظن برسائل منفردة واني رأيت
ان اكتفي في غير المهمات على النقد والانتخاب فيما ضبطه القوم في زبد وبيناتهم واصرف
الوسع في تحقيق حال المهمات ونبتدء منها بالاهم فالاهم ورأيت اولا اهم المهمات في
جميع المسائل تحقيق حال الظن بجميع اعتباراتها الاربعة من المتعلق بجميع اقسام السنة
من الاحكام الشرعية بقسميه والموضوعات الاستنباطية والصرفة والمسائل الرجالية
الاصولية والاعتقادية ومن الموجب والمدرك الذي حصل منه الظن كالمدارك الشرعية
والاستنباطية كما ستفهم المراد منهما ومن الموصوف بجميع مراتبه النوعية والصنفية
من العامي والمجتهد بكلا قسميه من التجزي والمطلق الحي بقسميه الاثنين ومن الوقت فان جميع المسائل
الاصولية غير قليل مما يبحث فيه عن القطع كالبحث عن الاجماع المحقق والخبر المتواتر والمحفوف
بالقرينة وما يستقل بادراكه العقل لها توقف على مسئلة الظن فان جميع المبادي اللغوية
اي المسائل الكلية التي يبني عليها الكلام في جميع جزئيات مباحث الالفاظ من حيث

الحقيقة

الحقيقة الشرعية والمشتق والامر الى الادلة النقلية مع نفس تلك المسائل ذي مبنية على
تحقيق حال الظن باعتبار المتعلق الثاني من المتعلقات السنة المذكورة كما ستعرف وربما حيث
الكتاب والسنة والاجماع المنقول والشهرة والاستقراء والسيرة والاستصحاب و
الاصل على ما هو الحق من ان التمسك به مع الاشتغال بالتكاليف الاجمالية كما هو الحال
بالنسبة الينا يكون من باب الظن الحاصل من اخبار البراءة بواسطة ترجيحها على اخبار الاحتياط
لا من باب دليل العقل واستقلال الحكم بها ولا من باب الاجماع وبالجملة جميع المدارك الظنية مبنية
على تحقيق حال الظن بحسب الموجب والمدرك ومباحث عبادة الجاهل وبحث التجزي والاجتهاد
والتقليد مبنية على تحقيق حال الظن بحسب الموصوف اي المراتب النوعية والصنفية من
مراتب الظن كما ستعرف مفصلا واعتبار الظن في زمان الشفاء ايضا مبني على تحقيق حال
الظن بحسب الوقت وما يبحث فيه في ابواب الاجتهاد من اعتبار الظن في الاعتقاديات
والمسائل الاصولية والرجالية والموضوعات الصرفة مبني على تحقيق حال الظن بحسب تتمة
المتعلقات اي الاربعة الاخيرة وبالجملة ابتناء جميع المسائل الاصولية بغير القليل المذكور
على الاعتبارات الاربعة امر في غاية الوضوح ولهذا رايت ان اصرف اولا جهدي في تحقيق
حال الظن بجميع تلك الاعتبارات حتى ينقح الماخذ لجميع المسائل الاصولية الظنية المذكورة
في مباحث الالفاظ او الادلة فبذلت باستعانة الله جهدي في ذلك سيما في ابطال القول
باصالة حجية الظن وابطال القول ببطلان اصالة الحرمة وبسطت الكلام في ذلك بحيث
هذا القائل ببيان جميع ما يتصور ان يتوهم من جانبه في دفع اصل الحرمة من الشبهات ودفعها
نظرا الى كون هذا القول المحدث في اعصارنا في الامامية تفريطا في الاجتهاد كما انه قد
بسط الفاضل البهبهاني ره الكلام في رسالة الاجتهاد والاخبار في رد الافراط الذي
يقول به الاخبارية من لزوم تحصيل العلم في جميع المسائل بواسطة ما توهموا من قطعية
الاخبار المودعة في الكتب الاربعة وستعرف ان هذين القولين في الحقيقة افراط وتفريط
وان الحق المطابق لعمل جميع قدماء الاصحاب واكثر محققي المتاخرين كما يظهر من كمال جهدهم
في النقد والانتخاب في الاخبار بحيث لم يعتمد المتاخر على اصل المتقدم كما لم يعتمد مثلا
الصدوق على الكافي مع انه تلميذه بل انتخب لنفسه وكما يظهر من القرائن والشواهد
المسددة لظنونهم هو حجية الظن الاقوى الصدوري في باب التكليف الثانوي اي

في مقام تفريغ الذمة عن الواقع بالبيان الذي يعرف لهذه القيود ثم رايت المهم بعد مسئلة
الظن في ابواب العقلية تحقيق مسئلة اجراء الاصول باقسامها في مبهمات العادات والمعاملات
فان تأسيس الاصل في المسائل الفقهية وكذا تحقيق حال مسئلة الاستصحاب في الاصل وجميع صور
اصل الاشتغال وتعارض الاصول ومعرفة الطاري والوارد وتعارض الاستصحابين جميع
ذلك يظهر من تحقيق تلك المسئلة كما ينبغي وقد جرت عادة العلماء في هذه الازمان بذكر
هذه المسئلة في مباحث الالفاظ في خلال بيان المبادي اللغوية عند بيان الثمرة للنزاع في
مسئلة الصحيح والاعم فبذلت جهدي في تلك المسئلة في تحقيق حال جميع الاصول وكيفية
جريانها وتعارضها بحيث يستغني المتامل فيها عن جميع مباحث الاصول العقلية بل حقيقة
النزاع في مسئلة الصحيح والاعم بل مسئلة الحقيقة الشرعية وكيفية ثبوتها في المعاملات والعبادات
وبذلت ايضا جهدي في سائر المهمات الباقية على قدر مساعدة الاوقات ودونت جميع
ما سنح بخاطري الفاتر في تحقيق حال تلك المسائل المهمات في هذا الكتاب وسميته بمهمات
الاصول لاشتمالها على المسائل المهمة ورتبته على ابواب متعددة بتعدد المهمات

في تحقيق كيفية حجية الظن بالاعتبارات المذكورة ورتبت الكلام في هذا الباب
على مقدمة ومقالتين فهي بيان اعتبارات الظن متعلقا والغرض منه تحرير
محل النزاع وتمهيد مقدمة لبيان تحقيق القول المختار من بين الاقوال الاتية في المقالة الاولى
في اثبات حجية الظن الذي يتعلق بالاحكام الشرعية وهي مشتملة على
فصول ثلثة الاول في نقل الاقوال والثاني في تاسيس الاصل والثالث في
ذكر الدليل على المختار وردّ دليل الخصم في اثبات حجية الظن المتعلق
بساير المتعلقات غير الاحكام وهي مشتملة على اربعة فصول في الموضوعات
الاستنباطية والصرفة في المسائل الرجالية في المسائل الاصولية
في المسائل الاعتقادية اعلم ان للظن اعتبارات اربعة
اعتبار المتعلق فان الظن يتعلق بامور منها الاحكام الشرعية التكليفية والوضعية
ومنها الموضوعات الاستنباطية والصرفة ولبيانها نقول اعلم ان لغير المتواترات في
اللغة ونظايرها من ساير الالفاظ الواقعة في الكتاب والسنة اعتبارات بكون تلك الالفاظ
بتلك الاعتبارات مسمانا بالموضوعات الاستنباطية الاول ما اذا لوحظ تلك الا

الالفاظ

الالفاظ باعتبار فهم اصل مدلولاتها اللغوية والعرفية والثاني ما اذا لوحظت ولو بالنسبة
الى جملة منها باعتبار الشك في فردية شيء لمصاديق الجملة المذكورة كما اذا شك في فردية السيل
الجلاب الغليظ للماء والثالث ما اذا لوحظت بالنسبة الى تشخيص اصل مصاديق جملة
من تلك الالفاظ كما اذا لوحظ الحجر باعتبار تشخيص مدلوله عن العرف الخاص وهو التجار
مثلا بعد معلومية مدلوله من كونه الحيوان الحجري اما كون تلك الالفاظ بالاعتبارات
المذكورة موضوعا فلانها في مقابلة المحمول مضافا الى ان جملة منها موضوع في مقابل المحكوم به واما
كونها استنباطية فلاحتياجها بالاعتبار الاول الى الظنون العرفية واللغوية التي قررت لاستنباط
مدلولات الالفاظ وبالاعتبار الثاني الى اعمال بعض علائم الحقيقة والمجاز كصحة
السلب وعدمها وبالاعتبار الثالث الى اعتبار قول طائفة من اهل الخبرة والمدارك المزبورة
كلها من المدارك الاستنباطية المعمولة عند المجتهدين في اصول الفقه وللالفاظ المذكورة
مع المتواترات والمتظافرات اعتبار اخر يسمى تلك الالفاظ بذلك الاعتبار بالموضوعات
الصرفة وهو ما اذا لوحظ تلك الالفاظ بالنسبة الى تحقق الموضوع ووجوده في الخارج
كما اذا ظن بكون الشخص قاتلا او لاحيا وكما اذا ظن بوجود الهلال في غير شهادة العدلين
ونحوها اما تسمية تلك الالفاظ بالموضوعات فلما ذكرناه في الموضوعات الاستنباطية
واما تسميتها بالصرفة فلان حصول الظن بوجود الموضوع لا تستنبط من شيء من المدارك
المعمولة عند الاصحاب هذا هو الحق في بيان الاصطلاحين المزبورين وقيل في بيانهما ان
المراد بالاول غير المتواتر والمتظافر من الالفاظ الكتاب والسنة والمراد بالثاني مصاديق
جملة من مدلولات الالفاظ المذكورة او ان المراد بالاول هو ماهيات العبادات وبالثاني
هو ماهيات العبادات مطلقا سواء كانت من المتواترات كالارض والسماء والماء ونحوها او
غيرها او ان المراد بالاول هو ما في القول الاول وبالثاني ما لا يحتاج الى الاستنباط من المدارك
الظنية كالمتواترات المذكورة وبطلان هذه الاقوال واضح فان الغرض من وضع الاصطلاح
ضبط جميع الموارد التي وقع الخلاف في حجية الظن فيها من الالفاظ والاحكام وهذه الاقوال
كلها قاصرة عن الوفاء بهذا الغرض نظرا الى عدم اعتبار وجود الموضوع وتحققه في الخارج في شيء من
الاقوال المذكورة فيحتاج القائل الى ضبط هذا الاعتبار الى وضع اصطلاح اخر مضافا الى انه يرد
على القول الاخير انه لا وجه لتسمية المتواترات باعتبار اصل المدلول كما هو مراد القائل ظاهرا

بالموضوعات الصرفة التي وقع الخلاف في حجية الظن فيها فان المتواترات بهذا الاعتبار ليست
قطعية ومضافا الى ايراد على القائل الاول ان تسمية اللفظ باعتبار تشخيص المصداق
بالصرف غير مناسب لعدم مصروفية اللفظ عن المدرك الاستنباطي كعدم صحة السلب كما
عرفت ومنها المسائل الرجالية والمراد بها هو القدح والمدح الحاصلين من اقوال
علماء الرجال او من المرجحات الاجتهادية بالنسبة الى الرواة بل هما مع حكم مشايخ الرجال
بصحة الحديث وضعفه كما انهم حكموا بها في جملة من طرق الفقيه والتهذيب وهي الطرق المذكورة في
المشيخة ولا كلام في اعتبار الظن الحاصل منهم على القدح والمدح بل الكلام في الاحتياج الى تحصيل
هذا الظن والمثبت يقول بالاحتياج والنافي يقول بعدمه لكن القول بالاحتياج احد اقوال
المثبتين فان منهم من يقول بالاحتياج لا من باب الظن الاجتهادي بل من باب الشهادة ومنهم
من يقول من باب الرواية نعم وقع الخلاف في الاكتفاء بالظن الحاصل من تدوين الثقاة
بصدق جميع ما في يد الراوي وبينهم نظرا الى منا هذه عدم اعتماد كل من ائمة الحديث مع مهارتهم على تدوين
الاخر واذا كان حالهم بالنسبة اليهم مع قرب عهدهم كذلك فكيف حالنا مع بعد العهد سيما مع
مشاهدة الاطلاع على غفلات المشايخ في الجملة باخبار المهارسين في الرجال وبواسطة مارستنا
ولا يخفى ان الاخباري ايض يقول بنفي الحاجة ولا يكتفي بالظن المذكور نظرا الى قطعية الاحاديث
عنده ومنها المسائل الاصولية والمراد من الخلاف في الظن المتعلق بها ليس ما توهم من ان
الظن مط قد يكون كافيا في المسائل الاصولية لان بطلان حجية الظن بدون استناده الى العلم اجماعي
بل المراد انه هل يشترط استناد تلك المسائل الى العلم اولا او لا بل يكفي الاستناد الى الظن اولا
مع انتهاء الظن الى العلم والقدماء على الاول نظرا الى انفتاح باب العلم لهم في غالب المسائل الاصولية
او باعتبار ما زعموا من قطعية جملة من الادلة الخاصة المستعملة في المسائل الخاصة والمتاخرون لما
راوا عدم قطعية الجملة المذكورة وانسداد باب العلم فاختاروا الاحتمال الثاني ومنها
المسائل الاعتقادية والمراد بها غير الاصول الخمسة او الثلثة فانه لم يذهب احد من الاصحاب
فيما اعلم بالاكتفاء بالظن فيها بل في غيرها غير ما وجدنا من القوانين من الميل الى الاكتفاء بالظن
في غير تلك الاصول من سائر المسائل الاعتقادية وهو منفرد به وسيجيء الكلام في ابطال هذا القول
فيما بعد انش من الاعتبارات الظن المدرك ونقول المدرك المستعمل في الموارد الفقهية
ينقسم الى قسمين الاول ما يوجب الظن ببيان ان الحكم الشرعي الذي اي ما يوجب الظن الصدوري

بمجرد ملاحظة نفس المدرك بواسطة الظن بانتسابه بالدلالة الى بيان المعصوم ع وهذا القسم
ينقسم الى قسمين قسم يفيد ذلك بطريق الرواية كالكتاب والاخبار وقسم يفيد ذلك باعتبار
سراية البداهة من صدر الاسلام الى زماننا في افادة الحكم وهذا القسم ينقسم ايض الى قسمين قسم
يستند الى اقوال العلماء كالاجماعات بطريق السلف والمتاخرين وكعدم ظهور الخلاف
وقسم يستند الى المسلمين وهو ايض على قسمين قسم مستند الى اقوالهم من حيث تبعيتهم للشرع
ويسمى بالاستقراء وقسم مستند الى افعالهم بالحيثية المذكورة وهذا يسمى بالسيرة والثاني ما يوجب
الظن بكون هذا الحكم مثلا في الواقع كذا من غير ان يفيد الظن ببيان الشارع له فانه نظير القياس
ومن امثلة هذا القسم قاعدة الظن المستند باي قرينة كانت بحيث لم يحصل منها غير الظن بالواقع
وهذه القاعدة مما استعملها الفاضل القمي في ابواب المعاملات كثيرا في المجموعات الثلث
من الجواب السؤال بل في العبادات ومرامه انه اذا حصل للمجتهد من القرائن الظن بتحقق
موضوع الحكم الشرعي في الخارج وبعبارة اخرى بتحقق سبب الحكم الشرعي حتى يصير الحكم الشرعي
الظن متعلقا بالحكم الوضعي فان وجود الموضوع سبب للحكم وبعبارة ثالثة بالموضوعات
الصرفة يكون الظن المذكور حجة ومقتضى حجيته حجية الظن الحاصل بتحقق الحكم الشرعي المعلق
على الموضوع المذكور في الواقع ومداره في الفقه على هذه القاعدة في اغلب المواضع والقرائن
الموجبة لحصول الظن كثيرة كحضور المشتري حين الكيل والوزن فانه يدل على التمام فيقدم
قول البايع اذا اختلفا في الزيادة والنقيصة هذا مثال المعاملات واما مثال العبادات
كمن فاتته صلوة من الصلوات الخمس وشك في اي واحد منها وظن بواسطة القرينة الخارجية
انها الصبح مثلا فعلى قاعدة الظن ياتي بالصبح واما على مقتضى اخبار لا ينقض ياتي بالجمعة
او بالثلثة كما وردت بها الحجج وايض مثال المعاملات كما اذا ادعى الزوجة نصف المهر
العاجل مع كونها مدخولة ومع كونها من طوايف الاعراب التي استقرت عادتهم على اخذ
الزوجة نصف المهر عاجلا قبل الدخول ونصفه آجلا فان الظن مع الزوج فيما اذا ادعت
نصف العاجل ومع الزوجة فيما اذا ادعت نصف الاجل وقاعدة الفاضل القمي من جهة
قاعدة الظن المستند الى قرينة توجب الظن بالواقع قاعدة حمل فعل المسلم على الصحة فانه
تمسك في حجيتها بطريق الاصالة بافادتها الظن بتحقق الموضوع في الواقع كما اذا وقع النزاع
في ثمن المبيع المبيع ان كان خمرا او عصيرا والمحققون لما تمسكوا في حجيتها الى الاستقراء

في كلمات الشيخ الى الاجماع والى الاخبار والظن الحاصل من القاعدة على ضرب الفاضل القمي من القسم الثاني وعلى ضرب القوم من القسم الاول ومنها قاعدة الالحاق بالاغلب بالجنبة المذكورة والاّ فيدخل في القسم الثاني الاول ايضا مثالها ما قيل من الحاق ما شك في ركنيته في الصلوة بالاجزاء الغير الركنية نظرا الى اكثريتها بالنسبة الى الركنية بملاحظة واجبات كل من الركوع والسجود مع ساير الاجزاء المستقلة الغير الركنية كالقرائة مثلا وكثيرا ما يعمل الفاضل المذكور بهذه القاعدة لدليل الوجود الموضوع وبالتبع يقول باعتبار الحكم المترتب عليه كما في القاعدة الاولى ومنها قاعدة العادة والمراد بها الاستقراء والفرق بين الاستقراء المعد وبين الظنون الصدورية وبين الاستقراء المفيد للظن الواقعي خاصة يكون بملاحظة موارد الاستقراء فان كانت عرف المتشرعة من حيث تبعيتهم للشرع فيكون الاستقراء من الاول سيما اذا انضم اليه معاضد من الاخبار وان كانت عامة الناس وعادتهم لا من حيث ملاحظة تبعيتهم للشرع فيكون من القسم الثاني مثال الاول الاستقراء الذي تمسك به الفاضل البهبهاني في اثبات حجية الاستصحاب فانه افاد انه بالتتبع في عرف المتشرعة وبملاحظة انه يصعب عليهم خلاف الحكم الشرعي ما لم يتيقن خلافه بنحو صحوة بخلاف شهادة العدل ليس لهم يحصل الظن بان قاعدة عدم نقض اليقين من البديهيات المسلمة من صدر الاسلام سيما بملاحظة ورود الاخبار المشتملة على عدم نقض اليقين بالشك وتلك الاخبار وان لم يكن صريحة في العموم على التحقيق لكن مع الاستقراء المزبور يكفي في الحكم ومثال الثاني الاستقراء الذي تمسك به الفاضل القمي في اثبات حجية الاستصحاب ايضا فانه قال في تقريبه انا نرى ان عادة الناس من لدن ادم الى يومنا انه متى ثبت حكم او امر يتيقونه لا يخرجون من مقتضاه ما لم يتحقق يقين على خلافه والظن ان عادة الشرع تابع للعادة المستقرة للناس فلم يلاحظ حيثية تبعيتهم للشرع ومن هذا لم يحصل الظن لا يفيد استقرائه الظن الصدوري ومنها الاجماعات المنقولة من الشيخ المستندة الى طريقة اللطف لانها كاشفة بعد فرض تمامية الدليل عن الرضاء الشرعي لا عن صدوره بهذا الحكم منه عليه السلام للمشافهة ونحن نسمي المدارك في القسم الاول بالمدارك الشرعية وفي القسم الثاني بالمدارك الاستنباطية نظرا الى استناد مدلولات الاول الى الشرع واستناد مدلولات الثاني الى استنباط العلماء وهل الشهرة الفتوائية من المدارك الشرعية او الاستنباطية اقول مقتضى ما حكاه

صاحب المعالم عن والده وعن سيد بن طاووس ره من حدوث اغلب افراد الشهرة بعد زمان الشيخ بواسطة تبعية الشيخ في الفتوى نظرا الى غاية اعتمادهم عليه هو الثاني لان قول الشيخ وحسن الظن به من القراين المحرزة التي لا يفيد الظن بالصدور بل غايته افادت الظن بالحكم المستقر في الواقع ومقتضى ما افاده جمع من المحققين من استناد اكثر الشهرات الى شرايع علي ابن بابويه او رسالته او الفقه الرضوي نظرا الى ما وجدوا وابعد زمان الشيخ من اعتبار فقه الرضوي ومن ظهور اخذ الرسالة والشرايع عنه وهذا يوجب اعتباره هو الاول وحيث يتعارض المقتضيين فيكون الشهرة على ما سيجيء تفصيله فيما بعد من المدارك المجهولة الملحقة في الحكم بالحرمة الى المدارك الاستنباطية على ما هو الحق كما سيجيء وجهه

تحصل مما ذكرنا ان الظنون على قسمين الاول الظن الصدوري وهو الذي يحصل الحاصلة من المدارك المعمولة في الفقه من المدارك الشرعية والثاني الظن الواقعي وهو الذي يحصل من المدارك الاستنباطية ثم انه قد صرح في القوانين في بحث الاجتهاد ان القواعد الثلثة المعدودة من المدارك الاستنباطية تكون من القواعد المقتبسة من الاخبار نظير قاعدة عدم نقض اليقين ونظير قاعدة نفي الضرر والضرار في الشريعة واستدل لاقتباس قاعدة الالحاق بالاغلب بالعلة المنصوصة الواقعة في موثقة حماد عن الصادق ع انه قال لا باس بالصلوة في فراء اليماني وفيما صنع في ارض الاسلام قلت فان كان فيها غير اهل الاسلام قال اذا كان الغالب عليها المسلمون فلا باس ووجه الاستدلال ان قوله اذا كان اه علة منصوصة باعتبار كون الشرط علة للجزاء فيكون علة الحكم في الحديث الالحاق بالاغلب ولما كان العلة المنصوصة عاما كما هو الحق بدلالة الالتزام العرفية فيكون مراده ره ان الالحاق بالاغلب في كل مورد يتحقق يكون حجة واستدل لاقتباس قاعدة غلبة الظن اي اصل الظهور بدلالة التنبيه الواقعة في اخبار تداعي الزوجين واخبار غسالة الحمام فانه ع فان حكم بالاجتناب عن غسالة الحمام مثلا لحصول الظن بواسطة قرينة دخول الجنب في الحمام لكن مقصوده التنبيه على اعتبار القرينة الموجبة للظهور مطلقا وكان حكمه ع بتقديم قول الزوجة عند ادعائها نصف المهر العاجل نظرا الى ظهور ذلك بواسطة قرينة عادة العرب كما عرفت لكن مقصوده ع التنبيه على اعتبار القرينة الموجبة للظهور مطلقا وان كان في مورد تداعي الزوجين المذكورين في الحديث وليس في كلامه لاقتباس الاستقراء لكن يمكن الاستدلال له بالاولوية بالنسبة الى قاعدة الالحاق بالاغلب فان الغلبة

في الاستقراء اشد من الغلبة وفي عدة الالحاق بواسطة عدم وجود الفرد النادر المخالف للحكم
في موارد الاستقراء ووجوده في عدة الالحاق ويرد على الاستدلال الاول انا سلمنا
عموم العلة لكن نقول العلة ليس مطلق الالحاق بالاغلب بل غلبة مخصوصة وهي غلبة
المسلمين ففي كل موضع صح تحقق غلبة المسلمين يصح الحكم بالالحاق والحاصل انه يثبت
بالموثقة عموم الالحاق بالكثرة الى غلبة المسلمين فلو وقع ميت في ارض غلب عليها المسلمون
فحكم بالالحاق مثلا وهكذا لا بالنسبة الى مطلق الغلبة وان استندت الى غير المسلمين
ومن هذا يرد الاستدلال بالاولوية كلية ويرد على الثاني ان غاية ما يثبت من التنبيه
في اخبار تداعي الزوجين هو اعتبار القرينة الخاصة المستندة الى تداعي الزوجين وان كان
بالنسبة الى غير الزوجين المذكورين في الرواية نظير قوله عم كفر بالنسبة الى الاعرابي الواقع
في نهار رمضان لا اي قرينة كانت ولو كانت الى غير تداعي الزوجين وغاية ما يثبت من
اخبار غسالة الحمام هو اعتبار القرينة المستندة الى دخول الجنب كما هو مقتضى المستدل
فلا يتم ما ادعاه من الاقتباس بالنسبة الى القواعد المذكورة بل هي معدودة في المدارك
الاستنباطية ثم ان النسبة بين الظن الصدوري والظن الواقعي على ما حققناه العموم
والخصوص المطلق فان الظن الصدوري يستلزم الظن بالواقع على طريقة العدلية في
غير الاحكام الظاهرية كالاستصحاب من غير عكس ان قيل سلمنا انه لا يحصل من نفس المدارك
الاستنباطية بواسطة عدم كونه امرا منتهيا الى بيان الشرع كالمدارك الشرعية ظن ببيان الشرع
الحكم المدلول عليه للمدرك الاول لكن نقول قد ثبت عند العدلية ايضا ان كلما حكم به العقل
حكم به الشرع ومقتضى ذلك كون الظن الواقعي مستلزما للظن الصدوري قلنا القدر المسلم
من التلازم بين العقل والشرع هو ان كلما حكم به العقل هو من الاحكام المخزونة عند النبي صلعم
او مما يحكم العقل بانه مطلوب المعصوم ع او بان الشرع راض بذلك لان كلما حكم به العقل هو من الاحكام
الصادرة من الشارع المشافه ويجيء توضيح ذلك فيما بعد ويتفرع على ما حققنا من تغاير متعلق
متعلق المدرك الشرعي والاستنباطي بالصدور والواقعية ومن نفي التلازم المذكور انه
اذا اجتمع مدرك من المدارك الشرعية ومدرك من المدارك الاستنباطية في واقعة واحدة على طرفي
النقيض من الحكم وقلنا بالاقتصار على المدارك الشرعية كما هو الحق كما سيجيء لا يرد علينا التزام القول
بالتعبد لانه لا يرتفع الظن الحاصل من المدرك الشرعي بالتعارض لتغاير متعلق الظنين واختلاف الحكم

المستقر

المستقر في الواقع بالوجوه والاعتبارات كما انه يرد الالتزام المذكور على من اقتصر في الحجية
على الكتاب والسنة من المدارك الشرعية ولم يعمل بالمدارك الرابعية كالاجماع المنقول فيما
اذا وقع الخبر والاجماع المنقول القوي على طرفي النقيض من الحكم فانه ربما يرتفع الظن من الخبر
بواسطة الاجماع لاتحاد متعلق الظنين من حيث الصدورية ومع التزام حجية الخبر خاصة
التزام بالتعبد وكما انه يرد الالتزام المذكور على من قال بحجية الظن مطلقا من غير تخصيص في
المدارك فانه في صورة تعارض القياس مع واحد من المدارك الاستنباطية ربما يرتفع الظن
من الواحد المذكور وباعتبار فراره القائل من العمل بالقياس يجب التزامه للعمل بالمدرك
الاستنباطي ومع ذلك يلزم التزامه للتعبد ويتفرع ايضا على ما حققنا من تقسيم الظن الحاصل
من المدارك المعمولة في الفقه الى القسمين المذكورين انه ان قلنا في مقدمة بقاء التكليف
في دليل الانسداد باختصاص تلك المقدمة بالتكاليف الثابتة للحاضر لا بمطلق الاحكام
المستقرة في الواقع فيلزم ان نقول بان القدر الثابت من الدليل المذكور هو حجية الظنون
الصدورية خاصة نظرا الى كون مقتضى الظنون الحاصلة من المدارك الاستنباطية
بالنسبة الى حكم الحاضر محض الاحتمال فلا يكون حجة واما اذا قلنا بان المراد بتلك المقدمة
هو بقاء الاحكام المستقرة في الواقع فيلزم القول بحجية الظنون الحاصلة من المدارك الاستنباطية
ايضا كما لا يخفى ومن المدارك الشرعية الظنية الاحتياط في الاجزاء والشرائط المشكوكة
في ماهيات العبادات على القول بالصحيح مع انضمامه لسائر الاجزاء والشرائط المعلومة والمظنونة
وما يستفاد من بعض الاصحاب من كونه من المدارك العلمية ليس بصحيح فانه اذا اكتفى المصلي في
نية الصلوة بالقربة مثلا ولم يقصد تعيين الوجه لكن احتاط بالاجتناب عن شيء مما لا
نص له من الشروط التي شك في شرطيته ولم يرد فيه نص لم يحصل له العلم بحصول الصلوة
الواقعية لاحتمال مدخلية تعيين الوجه ولو مرجوحا في الماهية نعم يحصل الظن بها حيث
استند الى الاحتياط فيكون من المدارك الظنية ويجب العمل به من باب حجية ظن المجتهد
لا من باب كونه موجبا للعلم بالبراءة الواقعية   من اعتبارات الظن اعتبار
الموصوف وللظن بهذا الاعتبار سلسلتان في كل سلسلة مراتب الاولى السلسلة
النزولية واول مراتبها ظن العامي السانح بالنسبة الى ابائه واجداده وامهاته و
الثاني العامي بالنسبة الى المجتهد الميت والثالث ظنه الحاصل من قول المجتهد الحي

الغير الاعلم والرابع ظنه الحاصل من المجتهد الاعلم المعروف بكمال الاجتهاد وآلثانية السلسلة
الصعودية واول مراتبها ظن المجتهد المتجزي في المسائل الاصوليه والثاني ظن المجتهد المطلق
الحي الذي لم يبلغ ظنه جميع ما امكن حصوله في تسديد الظن وعدمه ويعبر عن هذا الظن
بالظن الاقوى وما في كلام بعض المشايخنا من اختياره انحصار الحجة للمجتهد في الظن الاقوى
كما في الفوائد العتيق مشير الى هذا المعنى وملخصه الاقوائية بالنسبة الى تلك المراتب و بالنسبة
الى التسديد بالقراين وليس المراد بالاقوائية ما توهمه بعض من قارب العصر من بعض مشايخنا
في مناهجه في مبحث الاجتهاد في بيان الاحتياج بالشواهد الرجاليه وعدمه بالنسبة الى المدارك
كما هو مختار صاحب المعالم حيث يقول بحجية الخبر الصحيح خاصة حتى يرد انه يلزم سد باب
الفقه ثم ان تلك المراتب الصعودية كلها مشتركة في انسداد باب العلم لها الا انه يختص
المرتبة الاخيره بثبوت انحصار طريق الخروج عن عهدة الواقع له في ظنه المذكور لانه
باعتبار جزمه بسد باب الظن فوق ظنه كما هو لازم اعتبار الاقوائية بالمعنى المذكور لا
لا يتمكن من ظن اخر والمفروض سد باب العلم الدايم والظنون التي تحت مرتبة ظنه مرجوح
عنده فينحصر الطريق لديه في ظنه الاقوى ويتفرع على ما ذكرنا من الاشتراك والاختصاص
ان من اكتفى في مقدمة بقاء التكليف بانسداد باب العلم يقول بحجية جميع المراتب الصعودية
المذكورة كما اختاره الفاضل القمي ره ومن يقول بلزوم اعتبار انحصار الطريق في تلك
المقدمة يقول بحجية الظن الاقوى كما اختاره الفاضل البهبهاني ره ويجيئ ان هذا
صحيح لان مبنى كبرى دليل الانسداد على لزوم التكليف بما لا يطاق ولا يلزم بمجرد
الانسداد لامكان ان يكون تكليف المتجزي مثلا الرجوع الى المرتبة الاخيرة نعم
يلزم انحصار الطريق كما هو واضح وستعرف ان الطرق المتصورة للمجتهد اثنا
وار بعون وسنبطل الجميع الا واحدا منها وهو الظن الاقوى الصد ودي
من اعتبارات الظن اعتبار الوقت من زمان الحضور والغيبة ولا خلاف في عدم
حجية الظن في الزمان الاول غير انه صرح في القوانين بان محل النزاع في يكون في
الزمان المذكور غالبا على الظن وهو منفرد بهذا القول كما ستعرف وهذه اعتبارات
الظن والظن المتعلق بالاحكام الشرعيه بالاعتبار الثاني والرابع موضع الكلام في الكتب
المبسوطة في مبحث حجية الكتاب والاخبار والظن والظن المتعلق بالموضوعات الاستنباطية

موضع

موضع الكلام في المبادي اللغوية والظن المتعلق بالرجال والمسائل الاصوليه والاعتقاديه
موضع الكلام في مبحث الاجتهاد وبالظن بالاعتبار الثالث يتفاوت بتفاوت المراتب
مثلا المرتبة التي وليه موضع الكلام في بحث عبادة الجاهل ومعاملاته ومرتبة المتجزي
والظن الاقوى موضع الكلام ايض في مباحث الاجتهاد وظن المقلد بالنسبة الى الحي والميت
موضع الكلام في مباحث التقليد ولما كان غرضنا في هذا الكتاب بيان الماخذ لجميع المسائل
الاصولية الظنية على وجه الكلي فنتكلم في الظن بجميع اعتباراته في المقالتين فنقول
في بيان حجية الظن المتعلق بالاحكام الشرعيه بالنسبة الى المدارك
والموصوف والوقت وتحقيق الكلام في هذه المقالة يتم برسم فصول في بيان
الاقوال اعلم انهم اختلفوا في موضع الكلام على اقوال الاول القول بحجية الظن
بطريق الاصالة اي من غير تخصيص بالنسبة الى المتعلق والمدرك والموصوف بل الوقت
وهذا القول محدث اختاره الفاضل القمي ووافقه شرذمة قليلة من معاصرينا ومراد القائل
كما يظهر من مواضع من كلامه في القوانين منها بحث الاشتغال ان حجية الظن بطريق الاصالة انما
يكون عنده بطريق التكليف الاولي الواقعي يعني يقول تكليف الحاضر بالواقع قد ارتفع
اليوم وصار التكليف الاولي الحالي الواقع في حقنا ثانيا هو مقتضى الظن فيكون الحكم الظني
عنده حكما ظاهريا واقعيا غاية الامر انه واقعي مستند الى ظن المجتهد لا الى ذات الفعل
نظير التقية غير ان التقية مستند الى ظاهر حال المكلف من كونه في الاضطرار والخوف
والحكم الظني مستند الى ظن المكلف فكما صار الاضطرار في التقية من الوجوه والاعتبارات
المعتبرة في الواقع فكان ايض من الوجوه المذكوره وهذا كما ترى عين التصويب الباطل
مضافا الى انه يلزم على هذا القول عدم مراعات فاعلية العدلية من لزوم استناد الاحكام
الواقعية الى جهات خاصة واقعية غير ظن المكلف والحكم الظاهري الواقعي ليس كذلك
فانه مستند الى ظن المكلف والقائل في بحث الظن وان اراد الفرار عن هذين الفسادين
بالتزامه للجهات الخاصة لكل حكم والجهة العامة وهي التسليم والانقياد وقال والحكم الاجتهادي
التابع لظن المجتهد في كل واقعة مع التعدد وان لم يصح استناده الى الجهة الخاصة لاتحاد
لكنه مستند الى الجهة العامة لكن سيجيئ ان هذا الالتزام لا ينفعهما بل هما كما قال الشاعر
ولن يصلح العطار ما افسد الدهر القول باصالة حجية الظن بالنسبة الى

الاحكام الشرعية من غير تخصيص في المدارك وان كان شهر في الفتوي ولا في المراتب الصعودية من مراتب الاجتهاد وهذا القول اختاره بعض المشايخ وقال بالنسبة الى الموضوعات الاستنباطية والصرفة بحجية الظنون المخصوصة خاصة فالاصل تحديد الحرمة ومن هذا الظن الموجب لحصول الظن بوجود الموضوع مدركا للحكم المترتب عليه تبعا كما في القول الاول وهذا وفاق بين القولين   القول بحجية الظن الاقوى الصادق من باب التكليف الثانوي اي من باب كون العمل بمقتضى الظن المذكور موجبا لتفريغ ذمة المكلف عن التكاليف الواقعية الصادرة للمشافه وهذا القول هو المختار وفاقا للاكثر المتقدمين ومنهم ائمة الحديث حيث ان بناؤهم على النقد والانتخاب في الاحاديث بعد ترك الاصول الاربعمائة بكثرتها واكتفوا بما في ايديهم من الاحاديث التي ليس لها نسبة محسوسة الى تلك الاصول ومع هذا لم يكتف بعضهم بما دونه بعض آخر مع كثرة الوقوف به بل انتخب كل لنفسه وليس هذا الا باعتبار لزوم مراعاة تشديد الظن عندهم وتقويته مع الامكان واختار هذا القول من المتاخرين شيخ المشايخ في الفوائد وفي رسالة الاجتهاد والاخبار والمراد بالصدق وبالظن الحاصل من المدارك الشرعية والمراد بالاقوائية الاقوائية بحسب التشديد بالقراين الى حد لم يوجب العسر والحرج والمراد بالثانوية ان ما كلف به الحاضر في الواقع اولا من التكاليف هو التكليف في حقنا ايضا غير ان طريق تفريغ الذمة في حقهم هو الاتيان بالواقع في حقهم وفي حقنا مع امكان العلم هو الطريق المذكور وفي صورة الانسداد والاضطرار هو الاتيان بمقتضى الظن المذكور فيكون العمل بمقتضى هذا الظن مما اقامه الشارع مقام الاتيان بالواقع يعني يكون الاقامة المذكورة واجزاء الشارع العمل المذكور حكما وضعيا منه ثبت بالدليل وحيث يكون هذا العمل بعد الياس عن الواقع فيسمى العمل المذكور بالتكليف الثانوي ان قيل مبنى هذا الاصطلاح على جهة تعدد طريق تفريغ الذمة عن الواقع ولو بطريق الايجاب الجزئي وهذا باطل بل الصحيح السلب الكلي فان مقتضى التكليف بشي هو الاتيان به لا بتحصيل غيره ذلك ولعل لهذا قال القائل الاول بزوال الواقع وكون الظن التكليف الاولي في حقنا مع انسداد باب العلم فانه يصير العمل بمقتضى الظن اتيانا بما هو المكلف به في الواقع وهو الظن قلنا السلب الكلي باطل يظهر بطلانه على من له ادنى اطلاع بالعلم وبعد ادنى التفات الى التكاليف الواردة في الشريعة ولو بالعسير الى المشافه فان

التتبع

التتبع منها يعطي كون الاشتغالات الواردة في الشريعة على ثلثة اقسام الاشتغال الاخص وهو الذي انحصر طريق الخروج عن عهدته في الاتيان بعين ما اشتغل به المكلف كاكثر تكاليف الحاضر في غير ابواب الشك والسهو وتداخل الاغسال وابواب النيابات الشرعية   الاشتغال الاعم وهو الذي يتعدد فيه طريق الخروج عن عهدة الواقع بالاتيان بعين ما اشتغل به المكلف في الواقع وبالاتيان بما اقامه الشارع مقام الواقع والفرق ان اكتفاء الشارع بالاتيان الاول ليس حكما شرعيا يحتاج الى ايقاف الشارع بل يعرفه كل احد بخلاف الاكتفاء الثاني فانه حكم وضعي من الشارع وبعد الجزم به يجب ان يتبع كسائر الاحكام الوضعية وامثلة هذا الاشتغال كثيرة يعرفها الماهر المتتبع في الفقه منها مسئلة تداخل الامتثالات في الاغسال الواجبة والمستحبة وكذا الاغسال المسنونة فان تصريح الشارع بالاكتفاء بغسل واحد مثلا هو الحكم الوضعي المذكور وصريح في جعله طريق الخروج عن عهدة الواقع متعددا والا فلزم كما لا يخفى اجتماع الوجوب والاستحباب في غسل واحد فيما اذا اجتمع الغسل الواجب والمستحب واريد تداخلها وهو محال لتضاد الاحكام باسرها وكذا الحال في المستحبات لتفاوت مراتب الاستحباب فيتضاد بهذا الاعتبار ويظهر من هذا ان ما هو واجب غسل عليه وما هو مستحب غسل عليه كما هو مقتضى الامر فان كل امر يقتضي امتثال عليحده غير ان الشارع جزى بغسل واحد مسقط للامرين وهذا الغسل الواحد المجزي به غير الاغسال المتعددة المجزية عنها التي هي متعلقات الاوامر ومن الامثلة اكتفاء الشارع بالصلوة المشكوكة الركوع بعد التجاوز عن المحل وكذا سائر اقسام الشك والسهو وهي كثيرة غير خفية على الفقيه بل نقول يظهر مثال ذلك في ابواب الديون كما انه اذا اكتفى الداين بالفضة مقام الذهب ليبرئ ذمة المديون عن الذهب   الاشتغال الاجمالي المردد بين الاشتغالين المذكورين وبيان ذلك ان كلا من الاشتغالين المذكورين يشتركان في انه يجب فيهما تحصيل البرائة بوجه امضاه الشارع غير انه يختلف ذلك الوجه فيهما باعتبار الاعمية والاخصية فالاشتغال الذي ثبت في الشريعة بوجه نعلم كونه بعينه يحكم بوجوب تحصيل البرائة بوجه امضاه الشارع وان لم نعلم بتفصيل ذلك الوجه هو الاشتغال الاجمالي المردد بين اشتغالي الاعم والاخص ومثال هذا الاشتغال ما سيجيء من اشتغالنا بكافة ما كلف به الحاضر من التكليفات فانه اذا

سئل عن المسلمين بل عن خارج اديانا ان ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم للحاضر من الاحكام باق لنا بمعنى ان ذمتنا مشغولة بها بحيث يجب علينا تحصيل البرائة وتفريغ الذمة عنها بوجه يرضاه الشارع لحكمون قاطبة بالبقاء بهذا المعنى واما اذا سئل عنهم ان كيفية ذلك الوجه هل يكون بالاتيان بنفس الواقع كما للحاضر او بما اقامه الشارع مقامه من ظن المجتهد ليترددون في التعيين ويظهر من هذا ان ما جزموا ببقائه هو مجرد الاشتغال الاجمالي الذي ذكرناه وهذا واضح غاية الوضوح وسياتي ان المراد بالاشتغال في مقدمة بقاء التكليف هو هذا المعنى والا فارادة الاشتغال الاخص بتكاليف الحاضر موجب للتكليف بما لا يطاق بعد انسداد باب العلم وارادة الاشتغال الاعم مصادرة كما لا يخفى نعم سيجيء انه يثبت بالدليل الانسداد كون الاشتغال الاجمالي الاشتغال الاعم في حقنا وهذا المعنى للاشتغال الاجمالي يظهر من الاصحاب قديما وحديثا وما اشتهر بينهم ان مقتضى الظن الاجتهادي قائم مقام الواقع صريح في ذلك غير ان القائل الاول يقول كما عرفت بان الظن الاجتهادي تكليف اولي وقد عرفت انه عين التصويب الذي يكون بطلانه من شعار الشيعة فانه لو جعل احد من الاصحاب ظن المجتهد وجها من وجوهات الواقع غير المصوبة مضافا الى انه لا يصير الحكم مستندا الى جهة واقعية خاصة مع ان الاستثناء المذكور لانه عند العدلية وما افاده بحر العلوم في الفوايد في مقام تحقيق الفرق بين الحكم الظاهري والواقعي بان السبب في الحكم الظاهري هو مراعاة ادراك السبب في الحكم الواقعي او المحافظة عليه فيكون الحكم الظاهري تابعا للجهة الخاصة كما يقوله المخطئة لا لظن المجتهد كما في القول الاول مدفوع بان سبب المذكور سبب بعيد والسبب القريب هو مجرد ظن المجتهد فيصير الحكم تابعا لظن المجتهد ويصير ظنه وجها من وجوهات الواقع وهذا امر يبطله اجماع المذهب كما يظهر الاجماع على من تتبع كلمات الاصحاب في بيان موارد التصويب ثم ان ما ذكرنا من التكليف الثانوي والاولي احد وجوه الفرق بين القول الثالث والاول ومنها اختصاص حجية الظن على المختار بالمدارك الشرعية ومنها اختصاص الحجية بالمرتبة الاخيرة من المراتب الصعودية ومنها عدم ورود الزام التعبد في صورة تعارض المدارك الشرعي والاستنباطي على القول المختار ولزوم التزامه على القول الاول كما اشرنا سابقا ومنها ان الحكم الظني على الاول يكون من افراد الحكم الواقعي نظير التقية وعلى المختار يكون الحكم الظني في مقابل الحكم الواقعي بمعنى انه حكم بظن اتحاده مع الواقع لا انه حكم في الواقع نعم وجوب العمل بمقتضاه مما حكم به الشارع في الواقع

ثم

 حسيني

در صلوة يک جزو
مختصر من شرح الرياض

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين محمد وآله الطاهرين [illegible]

[illegible]

كتاب الصلاة وهي [illegible]

[illegible] في بيان الأعداد [illegible] الصلوات [illegible]

[illegible] وصلاة الجمعة وصلاة العيدين وصلاة الكسوف وصلاة الآيات [illegible] وصلاة الطواف وصلاة [illegible]

[illegible] سبع عشرة ركعة في الحضر وإحدى عشرة في السفر ونوافلها أربع وثلاثون ركعة [illegible]

[illegible] ثمان للظهر قبلها وكذا للعصر وأربع للمغرب بعدها وركعتان من جلوس تعدان بركعة بعد العشاء

وثمان لليل وركعتان للشفع وركعة الوتر وركعتان للغداة قبلها وتسقط في السفر نوافل الظهرين وكذا الوتيرة على الأظهر [illegible]

[illegible]

[illegible] في المشترك [illegible]

[illegible]

الثالث [illegible]

[illegible]

الخامس [illegible]

[illegible]

السادس [illegible]

الافضل في كل صلوة تعجيلها في اول وقتها [illegible] الظهر [illegible] الى اخر وقت فضيلتها

[illegible]

الثامن في القبلة وهي الكعبة من امكن مشاهدتها [illegible] ولو بمشقة [illegible] عادة كالصعود على السطح العالي او الجبل

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ان الامر الممكن القادر الذي الملزم معه حرج والوسواس وتضعا ولو انه امكن التوصل على الناس حصل تواتر النهي الى

عليها هذه العلامات وغيرها كالدائرة الهندية ... [illegible]

والحق انه لا يجب التياسر لاهل المشرق عن سمتهم ولو قليلا فضلا عن الوجوب كما يعزى الى جماعة بل يجوزه فاما والاحوط تركه

و هنا سائر الادلة كما انه يعرف لعاما لكعبة لجاز مكة مع الامكان فكذا العلم بجهتها للتباعد والامارات

السابقة وغيرها والقواعد الرياضية مفيدة للعلم بها اذا اجملت على وجهها وان لم تفده بالنسبة اليها وكذا المحاريب

والقبور ونحوها على التفصيل الاتي والمنازل الرائج كالادلة بضوء اخر النهار يوم الغيم لكونهما في محله المغرب

وكون القمر ليلة السابع من كل شهر في حذاء القبلة وغيرها المزدوجة في الحادية عشرة وقت طلوع الفجر فلا يجوز الاعتماد

له الا الغافل في الاولى وبعده وفي الاخرى وجوده بالنسبة [illegible] بناء على سعة الجهة جدا فذ سائر الانواع وانه مخالفة

في بعضها اكثر على حصول العلم بوجود كثرة في خط قصير من بعضها او قصر في اخر وطول في اخر ومع عدم العلم بالامارات

هل يجب عليها تعلمها عينا مطلقا او كفاية كلا او عينا من عرض له الاحوط الاول او الاخير ومثل له

ما اراده مفارقة الوطن والاهل ثم اكثرها ما مع جماعة يحصل لهم العلم بها او يصل الى بلد ذي محاريب وقبور وكان

ان الحاضر يستغني بها عنه ولو انحصر السابق فيه تعين مع التمكن [illegible] ولو علم في اول الوقت ابتلاءه

بجهل الجهة في خلالها ويمكن الصلوة في المنزل مثلا الى الجهة المعلومة تخير بينها وبين التعلم كما انه لو ابتلي به ويمكن من ادراك

الصلوة بالوصول الى مكان معلوم الجهة تخير ايضا ولو علم قبل الوقت انه يبتلي به بعده فان جهل مكنه من التعلم حتى

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وفي الثياب السود ومنها الثياب [illegible] مطلقا [illegible] ولو للنساء على الأقوى [illegible] الصلوة سوى الخف والكساء والعمامة
[illegible] وكذا المعصفر [illegible] اذا اشتد [illegible] ولا يحرم [illegible]
وفي الثوب [illegible] التماثيل [illegible] على الأقوى سواء [illegible]
[illegible] وفي الثوب الرقيق [illegible] الحاكي للون
[illegible] العورة ولونها ولا [illegible] وان لم [illegible] لونها [illegible]
[illegible] على وجه قوي [illegible] وفي حاكي الحجم [illegible] الثوب [illegible]
[illegible] الجواز [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] فوق القميص [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] على [illegible] الأقوى [illegible] التوشح [illegible] القميص [illegible]
فوق التوشح وان [illegible] القميص وان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

١٥

وان يصلي [illegible] الصلوة [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

١٦

[illegible]

اءع ص ع ع م

الثامنة لوكان ثوبه بحيث يكشف معه العورة في الاحوال فالاصح عدم الاجزاء سواء كان بحيث لو نظر اليه الغير امكنه الرؤية او لم يكن
ولوكان بحيث ينكشف عورته في بعض الاحوال كالركوع والسجود فصرح جماعة بالبطلان من حين الانكشاف فلو
استتر حينئذ كفى ولو نوى المأموم الانفراد من حين وجدها من امامه صحت صلوة المأموم والحق انه لو نوى الصلوة
كلها مع علمه بالانكشاف بطلت من الابتداء ولو غفل عنها الى ان انكشفت فالاولى ان التاسعة لو امكنه الستر بالمغصوب او الحرير
او الميتة صلى عاريا نعم لو اضطر الى اللبس جاز ولا يشترط الستر لصلوة الجنازة

ثم انه يتفرع على ما ذكرنا من الفرق الاول وجوب الاحتياط على المختار من باب وجوب المقتضي وان
قلنا بعدم الوجوب من باب المانع وعدم وجوبه باعتبار انتفاء المقتضي على القول الاول ويلزم
على المختار مضافا الى ذلك التزام حرمة العمل بالظن بطريق الاصالة بخلاف القول الاول ويلزم
انه فيه الايراد بالعمل بالاصل على المختار بخلاف القول الاول كما لا يخفى
هو القول بحجية القسم الاول من المدارك الشرعية اي الكتاب والاخبار والقائل بهذا القول
بين قائل بحجية جملة من الاخبار كالصحيح كما اختاره صاحب المعالم او الموثق ايضا كما اختاره صاحب
المدارك وبين قائل بحجية الاخبار بطريق الاصالة كما اختاره بعض المشايخ ويستفاد منه
انه يقول باصالة حجية الاخبار المظنونة الصدور ومن هذا سمي هذا القول بالظن المخصوص
الخبري والظاهر ان اعتباره لوصف الظن انما هو من باب الفرار عن التزام القول بحجية
الخبر من باب التعبد نظرا الى بطلان هذا القول عند القائل ايضا كيف كان فالتسمية المذكوره
وان كان مقتضى كلام القائل في بيان مختاره الان مقتضى حصر الحجة في الاخبار هو
التزام التعبد في مواضع فيما اذا تعارض الخبر مع الاجماع المنقول او الاجماعات
المنقولة القوية سيما اذا اعتضدت بشواهد اخرى فان مقتضى الحصر اختيار القائل
حجية الخبر في هذا الموضع مع ان هذا الاختيار التزام بالتعبد لانه ربما يرفع الظن
بصدق الخبر كما نشاهد هذا في مسئلة وجوب الصلوة على محمد كلما ذكر اسمه الشريف
فانه ورد اخبار يدل على وجوب الصلوة كلما ذكر وان كان في غير الصلوة لكنها معارضة

19

...ظهور فتنه وجنگ در نواحی غرب وشمال غربی وخوبی مزاج هوا بسیاری نم وکثرت بادهای مختلف
...امر الناس واحداث عمارات عالیه غارت وتاخت در نواحی کوهستان ومیل مردم بخیرات وصدقات
...و درد گلو وهلاک بعضی حیوانات حلال گوشت وجور وظلم بعضی نسبت ببعضی والله العالم

مواضع سیارات	شمس	زحل	مشتری	مریخ	زهره	عطارد
...	عقرب ۱۵ درجه	سنبله ۲۵ درجه	جدی ۲۴ درجه	اسد ۲۴ درجه	قوس ۹ درجه	عقرب ۵ درجه

بقیه محرم الحرام

وقایع	اختیارات	طهران - سنندج / تبریز - مشهد / اصفهان - کربلا / شیراز - کرمان ...
قاسم کوئی	اغلب امور نیکست	[illegible]
	نقل وانتقال مناسب	[illegible]
قتل خلیفه ثانی	خرید املاک ونقل مکان وشرکت	[illegible]
	نو بریدن وپوشیدن واجاره دادن	[illegible]
	معالجه امراض مناسب	[illegible]
...	اغلب امور نیکست	[illegible]
	دخول بیت وبلد ودیدن بزرگان	[illegible]
تشرین خروج	نقل مکان واجاره خوبست	[illegible]
اذرجلالی	غرس اشجار وامور فلاحتی	[illegible]
رحلت امام زین العابدین سنه ۹۵	ابتداء هر کار وتعلیم وتعلم	[illegible]
طلوع غفر	پنجساعت ونیم بظهر وقمر در عقرب میشود	[illegible]
وقعه صفین سنه ۳۷	قمر در عقرب	[illegible]
اول ترک	اعتکاف ... وقمر ... عقرب خارج میشود	[illegible]
	حوالی طلوع افتاب قمر ... صورت عقرب خارج میشود	[illegible]
	سلخ ندارد	

20

لا یعلم الغیب الا الله اوضاع انجم وحرکات سیارات در این ماه دلالت دارد بر امدن باران ...
رعد وبرق وسردی هوا وگرانی نرخها ... کشت وزرع در بعضی مواضع رفاه تجار واهل ...
هبوب ریاح ... وقوت حال پیران ومزارعان وگوشه نشینان ... سباع ودرندگان ...

مواضع سیارات	شمس	زحل	مشتری	مریخ	زهره
...	عقرب ۳۰ درجه	سنبله ۲۵ درجه	جدی ۲۶ درجه	اسد ۲۹ درجه	قوس ۲۸ درجه

صفر المظفر ۱۳۶۹

هلال این ماه در شب ... بعرض جنوبی قابل رؤیت است

روز	وقایع	اختیارات	سایر ستونها
۱	ورود ال رسول بشام ...	اذر باستانی	[illegible]
۲	... قوس ...	ابتداء معالجات وسایر امور خوبست	[illegible]
۳		سفر وعمران وابادی وشرکت	[illegible]
۴	فتح مداین ... سعد وقاص	عقد ونکاح ونو بریدن واجاره خوبست	[illegible]
۵	وفات عمر بن عبد العزیز	متوسطات	[illegible]
۶		فصد وختنه اطفال وحجامت نیکست	[illegible]
۷	قتل معتصم ...	اغلب امور نیکست	[illegible]
۸	طلوع ...	فراغت اولی	[illegible]
۹		دیدن بزرگان وطلب حاجت ...	[illegible]
۱۰	...	ابتداء کارها وبنا مساکن ونقل وتحویل	[illegible]
۱۱		اغلب امور نیکست	[illegible]
۱۲	وفات سلمان	متوسطات	[illegible]
۱۳	اختیار حکمین در صفین	کولی بگهواره نهادن وسود وخرید	[illegible]
۱۴	عید چنگ	فراغت اولی	[illegible]
۱۵		کلیه امور نیک خصوص تعلیم وتعلم	[illegible]

۲۱

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر وتمم بالخير

الحمد لله الازلي الابدي بلا زوال بلا ابتداء دائم الازل الاول السرمدي بلا انتقال
من حال الى حال الذي بصفته قل هو الله احد لم يزل ولا يزال احد بالكبرياء ذا العظمة
ذا الجلال الله الصمد بالعلاء والعزة والجمال لم يلد تقدسا عن الاشباه والامثال
ولم يولد تنزها عن الانداد والاشكال ولم يكن له كفوا احد في التبري عن وصمة
الحدوث ونقص الزوال المتفرد في ذاته وصفاته بالقدم والكمال لا اله الا هو عالم الغيب
والشهادة الكبير المتعال خلق السموات والارض ببديع قدرته وجعل الظلمات
والنور بصنع حكمته وبسط بساط الملك على وجه بحار الملكوت كالفلك ثم ربع قدرة
هو شديد المحال خمر طينة آدم ونور ذاته ذرياته بيدي الانعام والافضال والقى عليها
عند التخمير من اصناف المخلوقات من الصغير والكبير وا و فيها من اصناف الموجودات
بالنقير والقطمير من نبذ من الملك ونبذ من الملكوت على الاجمال وفضلها بالخلقة والتسوية
والتعديل والتركيب تفضيلا وجعلها من نفخ الروح بجيلا وقال ولقد كرمنا بني آدم
وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا
تفضيلا فالذين منهم يدعون ربهم بالغدوات والاصال رجال ارسل الرسل اليهم
ارسالا وانزل عليهم الكتب انزالا واسبغ عليهم نعمه وجودهم انعاما وافضالا
وافرغ لديهم بجوده سجالا من زلال بحار النوال فاستعدهم باستعداد قبول فيض
الايمان وتعليم القرآن والبيان وقال الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان
بعد ان خلقهم من صلصال واكرمهم بالاعتصام بحبل الله المتين لاستخلاصهم من اسفل
السافلين واستجلابهم الى اعلى العليين اعظاما واجلالا بالوصول والوصال وصولا
بلا انفصال ووصالا بلا انفصال في مقعد صدق عند مليك مقتدر فسبحان من في
السموات والارض طوعا وكرها وظلالهم بالغدو والاصال ثم افضل الصلوة التي
لا تدخل تحت العدد واكمل الزكيات التي لا ينقطع عنها المدد من الازل الى الابد على
سيد الاشراف كريم الاطراف يتيم الاصداف غرة العبد منا فعظيم الخلق وحيد الصفات

بالرحيمية ومنها ان تقدم الاسم للتزكية النفوس وتصفية القلوب عن كل اسم ورسم لتحلية
الاسل بانوار اسرار لان التحلية لا يكون الا بعد التزكية كقوله تعالى قد افلح من زكيها قد
افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى اي تزكى لنفسه بذكر اسم ربه وتجلي بصحة تحلية الصلوة
والمناجات مع ربه ومنها ان المحب لما تعلم اسم المحبوب نسي اسم نفسه كما كان حال مجنون
قيل له ما اسمك قال ليلى ولهذا كان عصيان آدم عم لنسيانه فلما علم الرب اسماءه كلها
بقوله تعالى وعلم آدم الاسماء كلها نسي اسم نفسه بانه خلقه واسم ابليس بانه عدوه واسم
الشجرة وانه نهى واعتذر الله قال فنسي ولم نجد له عزما وكذلك حال ابن المنصور لما
في نظره انه كل شيء ما خلا الله باطل فعلم ان الله تعالى هو الحق فنسي به عند سطوة تحقق
اسم الحق اسم نفسه فلما جاء الحق وزهق الباطل فسئل من انت قال انا الحق فتقدم الاسم
ههنا لنسي العبد عند تحقق اسمه اسم ما سواه فيتجلى اسراره حقيقة الاسماء ورسمها كما
قال تعالى واذكر ربك اذا نسيت اي اذا نسيت غير الرب والله اعلم الكلام فيه من وجوه
من اشتقاقه هل هو مشتق ام لا وثانيها ان كان مشتقا فما اشتقاقه وثالثها انه اسم الذات
ام اسم الصفة ورابعها هل اسم العلم ام لا وخامسها هل هو الاسم الاعظم من هذا اما
القول في اشتقاقه فقال اكثر المحققين وعلماء اهل السنة وكثير من علماء الادباء ان لفظة الله
غير مشتقة من شيء اصلا بل هو اسم انفرد الحق تعالى به كاسماء الاعلام فالحجة الاولى
غير مشتق لان الله تعالى امر نبيه بان يعلم ان الشركة منفية عن ذاته سبحانه في الحقيقة
في النص بقوله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله وامر ان يقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا
الله فذكر ذاته في اثبات الوحدة ونفي الشركة باسم الله فلو كان مشتقا لم يفد التوحيد
لان الاسماء المشتقة من الصفات والصفة لا تمنع الشركة من حيث اللفظ والمعنى اما من حيث
اللفظ فلانه ليس اسم من اسماء صفات الله الا وللخلق فيه شركة بالمجاز كما ان للحق
حقيقة كقولنا الرب والخالق والرازق وغير ذلك فللخلق شركة في هذه الاسماء
بالمجاز واما من حيث المعنى اذا قلت الرب فكما حصل في ذهنك ربوبية الحق حصل ربوبية
الخلق وكذلك جميع اسماء الصفات فلا تمنع الشركة من كل الوجوه ولئن منع الشركة
الخارجة في نفس الامر ولا يمنع من نفس مفهوم اللفظ في الذهن والتوحيد الحقيقي ان
ينفي الموحد شركة ما سوى الله تعالى في اختيار هذا الاسم عند اثبات الوحدانية فهذا

المعنى والله اعلم والحجة الثانية ان كل اسم مشتق من المشتق منه فهو مخلوق والخلق
حادث والله تعالى في ذاته قديم فانه لو لم يكن الحوادث لما كان له اسم فالواجب ان يكون
لذاته القديم سبحانه عنده اسم في الازل لا يكون مشتقا من شيء كما انه تعالى ليس من شيء
وهو شيء ينبغي ان يكون له اسم شيئا ولم يكن من شيء والحجة الثالثة ان الله لو كان مشتقا
لدخل فيه التنوين لا يتبعه الالف واللام ويثنى ويجمع ويضاف الى شيء واشباه ذلك
مما يجري على الاسماء المشتقة فلما لم يجر عليها امثال هذه الاحوال علمنا انه اسم غير مشتق من شيء
بل هو اسم لذاته سمى به نفسه في الازل بكلمة من كلام الله القديم اي سمى به نفسه قديما لا يتغير في
كما لا يتغير الحق في ذاته وليس له نظير في جميع اللغات كما لا نظير للحق في الموجودات ولا سمي
له كاسماء المشتركات لا حقيقة ولا مجازا كما قال تعالى هل تعلم له سميا اي ليس شيء في الوجود
يسمى باسم الله وهذا يدل على انه اسم الله تعالى ليس اصله من اله لان اسم الاله كثير كما قال
تعالى واجعل لنا الها كما لهم آلهة وقال تعالى ارايت من اتخذ الهه هواه وامثال هذا كثير
قوله تعالى وما كان معه من اله اذا لذهب كل اله بما خلق ولا يكون الها حتى يكون معبودا
وحتى يكون لعابده خالقا ورازقا ومدبرا وعليه مقتدرا فمن لم يكن كذلك فليس باله
وان عبد ظلما فهو مخلوق ووجب القطع بان هذا الاسم اسم الذات والحجة عليه القرآن
والعرف اما القرآن فقوله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها فاضاف جميع الاسماء
الى هذا الاسم وجعل المدعو هذا الاسم وقال تعالى هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس
واما الخبر فقوله عم ان لله تعالى تسعة وتسعين اسما الحديث اضاف ساير الاسماء الى هذا
الاسم واما العرف فمن وجوه الاول ان يقال الملك القدوس السلام اسماء الله ولا يقال
الله اسم الملك والثاني ان كل خطيب وحامد لله تعالى ويمجده فانه يبتدي اولا بهذا
الاسم ثم يتبعه بساير الصفات الثالث ان القضاة والحكام انما يستحلفون بهذا الاسم اولا
ثم يتبعونه بذكر الصفات فثبت ان الالفاظ المشتقة والاسماء التي هي الصفات مضافة
الى هذا الاسم فوجب ان يكون اسم الذات واما القول في انه الاسم العلم ام لا
فمجموع ما ذكرنا من الدلائل المتقدم دال على انه اسم علم فان اسم الذات هو اسم العلم واما
القول في انه هذا الاسم هل هو الاعظم ام له اسم اعظم من هذا فان المختار عندنا انه كان
اسم اعظم الاسماء من وجوه الاول ان الاخبار يدل على هذا فهو انه روي عن النبي عم انه دخل

المسجد فاذا رجل يصلي ويقول اللهم اني اسئلك بانك انت الواحد الاحد الصمد
الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فقال رسول الله عم دعا الله باسمه الاعظم
الذي اذا سال به اعطى واذا دعي به اجاب الحديث وما روي عن ابي ابن كعب ان النبي عم
قال يا ابا المنذر اتدري اي آية من كتاب الله معك اعظم قلت الله ورسوله اعلم قال يا ابا
المنذر اتدري اي آية من كتاب الله معك اعظم قلت الله لا اله الا هو الحي القيوم قال فضرب
في صدري وقال ليهنك العلم يا ابا المنذر وما روي انه عم قال هو في قوله الله لا اله الا
هو الحي القيوم او في قوله الم الله لا اله الا هو الحي القيوم فالاخبار دالة على ان الاسم الاعظم
موضوع في الدعاء والآيتين ولا بد ان يكون مكررا في كل آية منهما وفي الدعاء وما نظرنا ما
وجدنا الاسم المكرر في الآيتين والدعاء الا اسم الله فتحقق لنا ان الاسم الاعظم هو الله
اما الجواب عن قول من احتج بالآيتين على ان الاسم الاعظم قوله هو الحي القيوم وقال فلما
الرسول عم الاسم الاعظم في هاتين الآيتين علمنا ان ذلك هو الحي القيوم قلنا اما الحصر فلا
نسلم لانه اثبت الاسم الاعظم في احدى الآيتين ووجد فيهما فلو كان او هيهنا للحصر لكان
للشك ههنا ولو كان للشك وما وجد الا في آية منهما دون الاخرى كقولنا في هذه
الدار او في هذه فلا بد ان يكون في دار واحدة فلما وجد في آيتين علمنا ما نفي عن سواها
انه يحتمل انه يوجد في مواضع اخر كما وجدنا في الدعاء المروي في الحديث والثاني ان الاسم على
نوعين اسم الذات واسم الصفة فكما ان الذات اشرف من الصفة فكذا اسم الذات اشرف
واعظم من اسم الصفة وقد بينا ان هذا الاسم يعني الله اسم الذات وغيره من الاسماء اسم
الصفات فتعين ان يكون هو الاسم الاعظم والثالث ان الصفات داخلة في الذات و
الذات ليس بداخلة في الصفات فاسماء الصفات داخلة في اسم الذات ولا يكون اسم
الذات داخلا في اسماء الصفات فعلمنا ان الاسم الاعظم هو اسم الذات لا اسم الصفات
وهذا الاسم متعين في الذات والرابع ان من غرة هذا الاسم وعظمته ان لا يجمع ولا يثنى
ولا يسقط عنه الالف واللام عند النداء حتى لا يتغير حروف لفظه بخلاف جميع الاسماء
وهذا دليل واضح على ان اسم الله الاعظم والخامس انه لو اسقطت منه حرف كان الباقي اسما
لله تعالى فانك لو اسقطت منه الهمزة بقي لله وهو صفات الله تعالى قال الله تعالى لله ملك السموات
والارض وان اسقطت اللام الآخر بقي له ايضا وهو ايضا من صفات الله قال الله له ملك السموات

الخاصية
وان اسقطت اللام ايضا من صفات الله تعالى قال الله تعالى هو الله احد فلا يوجد هذه
في غيره علمنا انه الاسم الاعظم السادس ان الله تعالى لما علم حبيبه اسمه عند اثبات الصفة
ونفي الالوهية عن غيره قال فاعلم انه لا اله الا الله فلو كان اسم اعظم من هذا العلم
لكان هذا مخصوصا عند نفي الشركة عن ذاته جل جلاله السابع ان هذا الاسم مخصوصة
في الايمان فان الايمان بغيره لا يصح كقولك لا اله الا الله ولو قلت اسما آخر بدل الله من
اسماء الصفات لم يصح اسلامه فعلم انه اعظم الاسماء الثامن ان النبي صلعم امر بالقتال على
هذا الاسم كما قال امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوا عصموا الحديث
فكانت النجاة عن الدرك موقوفة على هذا الاسم والفوز بالدرجات موقوفا على هذا الاسم
فهو الاعظم التاسع ان الله تعالى امر حبيبه عند الاعراض عن كل ما سوى الله والاقبال بالكلية
اليه جل ذكره بذكر هذا الاسم وقال قل الله ثم ذرهم فدل على ان هذا الاسم اعظم الاسماء العاشر
ان الله تعالى لتعظيم هذا الاسم صانه عن تسمية غيره بهذا الاسم ومن عظمة هذا الاسم لم
يتجاسر احد من المتكبرين ومن اعداء الدين بان يتعلقوا بهذا الاسم ويسموا انفسهم به او غيرها
كما قال تعالى هل تعلم له سميا اي هل تعلم شيئا له اسم الله سوى الله فلقوة هذا الاسم عند
الله وكرامته عليه ما انعم على احد بتسميته كما ان النبي صلعم لعزة كنيته عنده نهى عن التكني
بكنيته قال صلعم تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فبهذا علمنا انه اعظم الاسماء الحادي عشر
روي عن النبي صلى الله عليه وآله احب الاسماء الى الله عبد الله وعبد الرحمن فاختصاص
هذين الاسمين بالذكر في الدعاء عن الاسماء كما قال قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن فدل على
انهما اشرف واعظم من غيرهما ثم ان اسم الله تعالى اشرف من اسم الرحمن لانه قدمه في الذكر
اولا وثانيا فلان اسم الرحمن يدل على الرحمة واسم الله تعالى يدل على الالوهية والعظمة
وغيرها من الصفات فثبت بهذا ان اسم الله تعالى اعظم الاسماء واجلها الى الله تعالى والله
اعلم والثاني عشر انه تعالى امر عباده بملازمة ذكر هذا الاسم وجعله سبب الفلاح لقوله تعالى
واذكروا الله لعلكم تفلحون ومدح العباد على مداومته كما قال تعالى الذين يذكرون الله قياما
وقعودا وجعل مفتاح الجنة لا اله الا الله وقال مفتاح الجنة لا اله الا الله وجعله حقيقة
قلوب عباده المخلصين وبه فتح دروازة قلوب الطالبين الى عالم الارواح وبه نور ارواح
المحبين بانوار الجمال وبه ازاح عن اسرار المحققين استار صفات الموجود بتجلي صفات الجلال

فلعزة

العالمين الذي هو المدح لذاته فلثناء على صفاته بانه الرحمن الرحيم كما قال صلعم في حديث
ابي هريرة اذا قال العبد الحمد لله رب العالمين يقول الله تعالى اثنى علي عبدي فثبت
انهما في الفاتحة للثناء فذكرهما في البسملة من اسرار الاسماء تلويح للعباد على العبودية
بالرحمة والغفران وفي الفاتحة من العباد للثناء على الله تعالى بالجمال والجلال والقربة
والرضوان وثانيا ذكرهما في البسملة لتسكين الهيبة ودفع الدهشة من عظمة اسم
الله عن عباده كما كان حال موسى عم حين نادى اني انا الله كادت تزهق نفس موسى عم
من هيبة اسم الله تعالى فانبسط معه على انبساط تقرب الله لازاحة الدهشة والازاحة
من الوحشة بقوله وما تلك بيمينك يا موسى ولانه يستانس برحمانيته ورحيميته نفوس
العباد الى عبادة الله تطمئن قلوبهم الى ذكر الله كما قال تعالى الا بذكر الله تطمئن القلوب
ليستعدوا لذلك المناجاة ويستحق الحمد والثناء على ذاته وصفاته فيناجونه في
الصلوة ويذكرونه بالدعوات ويرفعون اليه الحاجات فيرفعهم الى نيل الدرجات
ودرك القربات واما قوله تعالى مالك يوم الدين قلت انهما لغتان بمعنى واحد ولا
فرق بين المالك والملك بالنسبة الى الله تعالى وان كان بينهما فرق في العرف لان
صفاته لا يشبه صفات الخلق كما يشبه ذاته ذات الخلق والذي يدل عليه ان الله تعالى
جمع بين الصفتين بقوله مالك الملك وهذا في حق الخلق غير ممكن لان الملك لا يكون
مملوكا لاحد الا الله لقوله تعالى له ملك السموات والارض وامثال ذلك وقال وان لنا
للآخرة والاولى فذكر بلام التمليك فبقي الملك والملك في الدارين الا له لان الملك
والقدرة على الايجاد والاعدام والموجودات ملك لقدرته فهو مالك الملك ولا
ملك لاحد الا له وكل ملك في الدنيا ملكه عارية من الله والعارية كل وقت يغيرها
وينزعها من آخر لقوله تعالى تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء ثم ينادي لمن
الملك اليوم فلا يملك احد على ملك الجواب فالله تعالى يجيب عنهم بقوله لله الواحد
القهار فلهذا سمى نفسه مالك يوم الدين ان الدين في الحقيقة هو الاسلام يدل عليه
قوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام والاسلام بالظاهر والاسلام بالباطن فالاسلام
الظاهر اقرار باللسان وعمل بالاركان وتصديق بالجنان لقوله تعالى ولكن قولوا
اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم وقال صلعم في جواب سؤال جبرئيل ما الاسلام قال

الاسلام الحديث فهذا اسلام جسماني والجسم ظلماني ويعبر عن الليل بالظلمة واما
اسلام الباطن فبانشراح القلب والصدر بنور الله قال تعالى افمن شرح الله صدره
للاسلام فهو على نور من ربه فهذا اسلام نوراني روحاني ويعبر عن اليوم بالنور
فالاسلام الجسماني يقتضي استسلام الجسد لاوامر الله تعالى ونواهيه واسلام الروحاني
يقتضي استسلام الروح لاحكام الله تعالى الازلي وقضائه وقدره فمن كان موقوفا
عند اسلام الجسماني ولم يبلغ مرتبة الاسلام الروحاني فهو بعد في ليلة الدين
متردد متحير يرى ملوكا وملاكا كثيرة كما كان حال الخليل عم فلما جن عليه الليل راى
كوكبا الآية ومن تنفس صبح سعادته فطلعت شمس الاسلام الروحاني من برج
نفسه من شرق القلب حتى يبلغ وسط سماء روحه فتنور ظاهره بنور الشريعة وباطنه
بنور الحقيقة فهو على نور من ربه واصبح في كشف يوم الدين فيكون ورد وقته
اصبحنا واصبح الملك لله فيشاهد بعين اليقين بل لكاشف بحق اليقين ان الملك
لله ولا مالك الا مالك يوم الدين فاذا تجلى له النهار وكوشف بالمالك جماله
خاطبه وحاكاها وناجاها شفاها اياك نعبد واياك نستعين اما قوله تعالى اياك
نعبد الكلام فيه على ثلثة وجوه اولها على الخطاب بانه لم يرجع عن الغيبة الى
الخطاب لانه ليس بين المملوك والمالك الاحتجاب ملك نفس المملوك فاذا عبر عن حجاب
ملك النفس وصل الى مشاهدة مالك النفس كما قيل ان ابا يزيد في بعض مكاشفاته
قال الهي كيف الطريق اليك قال له دع نفسك وتعال فللنفس اربع صفات
لها من كل صفة حجاب آخر وهي الامارية قوله تعالى ان النفس لامارة بالسوء واللوامية
قوله تعالى ولا اقسم بالنفس اللوامة والملهمة قوله تعالى ونفس وما سواها فالهمها
فجورها وتقواها والمطمئنة قوله تعالى يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي فامر العبد المملوك
بان يذكر مالكه باربع صفات بالصفة الالهية والربوبية والرحمانية والرحيمية
فيقدم المدح الالهية وشكر الربوبية وثناء الرحمانية وتحميد الرحيمية من
هذه بجذبات هذه الصفات الاربع عن حجب هذه الصفات الاربع للنفس
فيتخلص عن ظلمات ليلة نفسه بطلوع صبح صادق يوم الدين بمالكية يوم لا تملك
نفس لنفس شيئا والامر يومئذ لله فيحمد مالكه ويذكره بنسبة كرمه على تقدمة وعده

فاذكروني

مبنية على اربع حروف الف ولامين وهاء حرفان منها متفقان في الجنسية متصلان
وحرفان منها مختلفان متفرقان فالمتفقان احدهما متحرك والثاني ساكن و
المختلفان كذلك اولهما متحرك والثاني ساكن مجموعهما في الصورة والمعنى دال على
الاشارة الى صفتيه ونعمتيه اما صفتاه فهما الظاهر والباطن واما نعمتاه فنعمة
ظاهرة ونعمة باطنة اما صفتاه الظاهر والباطن وهما مختلفان فيدل عليهما
حرفان مختلفان الالف والهاء للاظهار والهاء للاضمار كقوله ليت يدل على
النفي فاذا دخلت الالف فيه وقلت الست يدل على الاظهار والاثبات واذا دخلت
الهاء في آخر الكلمة يكون للاضمار كقولك داره وصاحب الدار مضمر فيه فالظاهر الالف
اشارة الى صفته الظاهرة والهاء اشارة الى صفته الباطنة والحرفان المتفقان وهما
اللامان يدلان على نعمتيه فانهما متفقان في الجنسية كما قال تعالى واسبغ عليكم نعمه ظاهرة
وباطنة هذا في الصورة واما في المعنى الالهي نعمة واحدة الا انه نعمتان اولاه
اي نعمتاه فالتشديد فيه للتفخيم والاشارة في هذه اللفظة الى ان الله تعالى مع عباده
نعمتين نعمة ظاهرة ونعمة باطنة فللنعمة الظاهرة معنيان احدهما نعمة اظهارك
بالايجاد بعد ما كنت مخفيا في العدم والثاني نعمة لباس صورتك في الظاهر مع
ما كنت مخفيا في عالم الارواح كما قال تعالى ولقد خلقناكم ثم صورناكم اي خلقناكم في
عالم الارواح ثم صورناكم في عالم الاجساد وكذلك للنعمة الباطنة معنيان احدهما
نعمة ابقائك في الوجود والثاني نعمة اعطائك الروح الشريف فان عظمة الالوهية
وعزة الوحدانية كانت مقتضية للتفرد بالوجود ونفي الشركة في الوجود مطلقا
الا ان الرحمة الواسعة كانت الايجاد فسبقت رحمته غضبه بايجاد الخلق بصفة
الرحمانية التي هي عامة في خلق جميع الموجودات بالايجاد فابقاها بالصفة
الرحيمية فالاشارة في تحقيق كلمة الله انه اربع احرف وبحسب كل حرف له نعمة فلو لم
يكن النعم الاربعة المناسبة للحروف ما كان للموجودات وجود اصلا اما مناسبة
النعم الاربعة مع الحروف الاربعة فهو ما بينا ان النعمة نعمتان نعمة ظاهرة و
باطنة وللنعمة الظاهرة معنيان وللنعمة الباطنة معنيان كما مر ذكرها وبينا ان
الحروف على نوعين متفقان ومختلفان واحد حرفيها متحرك والثاني ساكن فا

من احد حرفيها مناسب لنعمة الظاهرة والساكن مناسب لنعمة الباطن والمتحرك من ثاني
حرفيها مناسب لنعمة الظاهرة من المعنيين المذكورين والساكن مناسب لنعمة الباطنة
من المعنيين ولم يكن بين ذاته تعالى وبين ذوات المكاشفين بصفات الجمال وجلاله حجب
الانوار الرحمانية والرحيمية واسطة واحترقت ذواتهم وتلاشت اجسادهم كما قال عم حجابه
النور لو كشفت لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره وهذا كما ان الله تعالى لما اراد
بحكمته البالغة ان ينتفع اهل الارض بنور الشمس وحرارتها وخواصها جعل بين الشمس و
الارض فلكا زمهريريا وهو الهواء البارد ثم البحر المحيط من الماء البارد واسطة حتى
يندفع قوة الحرارة ببرودتهما ولو لم يكن ذلك لاحترق الارض ومن عليها فلافشاء هذا
السر وكشف هذه الحقيقة على اسرار شاكري نعماءه جعل توقيع بسم الله الرحمن الرحيم في
صدر كتابه الكريم ليتحقق لهم ان الخلق بحجاب الاسم محجوبون عن الله تعالى فلم يعبر بجذبات
الطائفة عن حجاب الاسم ووصلوا الى المسمى وهو الله فيتجلى لهم بالالوهية فاذا ارادت سطوات
التجلي ان يمحقهم بالكلية فادركتهم الصفة الرحمانية والرحيمية فيبقيهم لله واما حقيقة كل حرف
على الانفراد فالالف عبارة عن الازل ثم لما كان اسم الازلي لا الا الحق ولعدم كان الابد من
عين المطلوب من غيره بمعرفة ميمي وحرف التعريف في اللغة انما هو اللام وانما يضم اليه
الهمزة لعدم امكان النطق بالساكن فحقيقة اللام الاول تعريف الاله الذي قصد بالذكر
واللام الثاني عبارة عن الملك باثرها ما كان وما سيكون الى الابد والهاء عبارة عن حقيقة
الحق تعالى بجميع صفاته وبيان ذلك ان الهاء من اسماء الاشارة بحولنا ذات هو فانها
يدل على الذات بجملة ما له من الصفات والاحكام والهاء كافية الباب وانما وصل الواو عند
اشتداده بامكان النطق به فالواو بعده كالهمزة قبل اللام فكان التقدير ان يقال الحق
الذي له الملك هو قوله تعالى الرحمن الرحيم قالوا ابو عبيدة هما صفتان لله تعالى معناها ذو
الرحمة ورحمته تعالى ارادته الخير والنعمة والاحسان قلت واختلف العلماء في معنى الرحمة
فقال بعض المحققين الرحمة من صفات الذات وهو ارادة ايصال الخير ودفع الشر و
الارادة صفة الذات وهو المختار عندي لان ذاته تعالى لو لم يكن موصوفا بهذه الصفة
لما خلق الموجودات فلما خلق الخلق علمنا ان رحمته صفة ذاتية لان خلقه الخلق ايصال الخير وجود
الى المخلوق ودفع شر العدم عنه فان الوجود خير كله والعدم شر كله وقال الاخرون الرحمة

المتقدمة
الرحمة من صفات الفعل وهي نفس ايصال الخير ولكن ايصال الخير بدون الارادة
في حق الباري سبحانه وتعالى محال لان ايصال الخير فعل والفعل مسبوق بالارادة من الفاعل
المختار فثبت بهذا ان الله تعالى كان في الازل هو الرحمن الرحيم وذكر ابو حامد الغزالي رحمه الله
ان النبي عم قال تخلقوا باخلاق الله وهذا يقتضي ان يكون للعبد من كل اسم من اسماء الله
تعالى حظ يليق به اما الفرق بين الرحمن الرحيم وان كانا اسمين مشتقين من الرحمة ان الرحمن
من صفة جلاله والرحيم منها من صفة جماله والفرق بينهما ان الجلال هو المتوسط بين الذات
الالهي الذي من شانه اللطف والرحمة التي اقتضت الايجاد والابقاء فنسبته احد طرفيه الى الجلال
الى تمامية الذات فيه طرف من القهر ونسبته احد طرفيه الى صميم الجمال فيه الرحمة فالرحمة
والقهر فيه صار مسبوقا ومغلوبا باللطف والرحمة كقوله سبقت رحمتي غضبي وفي رواية
سبقت رحمتي غضبي فالقهر المسبوق بالرحمة والرحمة المتقوية بالقهر هو الرحمانية
البالغ في الرحمة فثبت ان الرحمن من صفة الجلال والرحيم من صفة الجمال ولهذا صار الرحمن
واسطة بين الله والرحيم في بسم الله الرحمن الرحيم واما كون الرحمن متوسطا بين القهر
الصرف واللطف المحض فتارة بالقهر يقتضي الافناء وتارة باللطف يقتضي الاثبات كما
اخبر الله تعالى عن صفة افناءه بقوله يوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا الملك
يومئذ الحق للرحمن واخبر عن صفة ايجاده واثباته بقوله الذي خلق السموات والارض
في ستة ايام ثم استوى على العرش الرحمن اي الذي خلق هو الرحمن فثبت ان الرحمن الذي
ابلغ في الرحمة من الرحيم وفيه طرف من هيبة الالوهية وهو مخصوص به دون الرحيم
فيه على اربعة اوجه اما القول بخصوصية الرحمن دون سائر اسماء الصفات من وجوه
اولها انه اخص اسماء الصفات الى الذات لان الاسماء على نوعين اسماء صفات لطف
واسماء صفات القهر وللرحمن خصوصية بالصفتين بان يوجد منه اللطف والقهر كما
يوجد من الذات ويوجد منه الايجاد والافناء كما مر ذكره وهذا من خصائص الذات
الالهي دون سائر الصفات فثبت انه اخص الاسماء وثانيها ان له مناسبة مع الذات
دون سائر الصفات وهي ان اسم الذات هو الله كما لا يجوز على غيره فكذا اسم الرحمن
لا يجوز على غير الله تعالى ولهذه المناسبة صار مخصوصا بالذكر في الدعاء مع الله بقوله
قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن وثالثها ان الرحمن اقرب الاسماء باسم الله تعالى من سائر الاسماء

فيه يقرب بقوة قهاريته حضارته
اقوى عند صميمية الجمال فاعطيت
البالغة في الرحمة

يدل على هذا القرآن والحديث اما القرآن فقوله بسم الله الرحمن الرحيم ذكر بعد اسم الله
اسم الرحمن لقربه الى الله واما الحديث فقوله عم ان الله تعالى تسعة وتسعين اسما مائة الا
واحدة ومن احصاها دخل الجنة هو الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم الحديث ذكر بعد
اسم الرحمن وقدمه على سائر اسماء الصفات فعلمنا انه اقرب الاسماء الى الله تعالى و
رابعها ان الرحمن احب الاسماء الى الله تعالى بعد اسم الله به وهو ان النبي عم قال ان
احب الاسماء الى الله عبد الرحمن وعبد الله فلا شك ان لهذين الاسمين شرف الاختصاص
بالله والرحمن وليس هذا الاختصاص لاسم اخر من اسماء الصفات وخامسها ان الله تعالى
خصص اسم الرحمن في القرآن باختصاصات دون سائر اسماء الصفات كقوله تعالى الرحمن
على العرش استوى وقوله الرحمن علم القرآن وقوله ان كل من في السموات والارض الا آت الرحمن
عبدا وقوله يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا وغير ذلك من الآيات مما اختص بالرحمن دون
سائر الاسماء لان ايجاد الموجودات من السماء والارض وما بينهما كان من خصائص صفة
الرحمانية كما سبق ذكره والا الذات الالهي كان مقتضيا في الازل للوحدة ونفي الشركة
الوجودية فالرحمانية اقتضت الايجاد لان من شانها ايصال الخير فلما تم امر الايجاد بخلق
من السموات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش الرحمن فاسئل به خبيرا
المعنيين احدهما لحفظ العرش الى الثرى بالرحمانية كما خلقه بالرحمانية فلو لم يكن الرحمانية
واسطة بين الذات الالهي وبين العرش الى الثرى لاضمحلت الموجودات وتلاشت عن نار
الهيبة والقهر الذاتي وثانيهما ان فيض الذات الالهي انما يقتضي على العرش بالصفة الرحمانية
وواسطته لان العرش مبدأ عالم الخلق ومنتهى عالم الامر وهو واسطة ومستعد لقبول
الفيض من عالم الخلق وذلك لان احد طرفيه الى عالم الامر وهو مقسم الفيض من العرش فتقسم
نحو قسمنا الى كل ذرة من ذوات الكونين فلو لم يكن استواء الرحمانية بافاضة الفيض
على العرش لحظة لذاب الكون واختل دوامه وانقطع نظامه كان لم تغن بالامس واما
اختصاص قوله الرحمن علم القرآن فلان عزة الذات الالهي كما كانت مقتضية لنفي شركة
الوجود كانت مقتضية لامتناع تعليم القرآن الذي هو كلام الله وصفته القائمة بالذات
للعزة والعظمة والكبرياء فاقتضت الرحمانية ان ينعم على الانسان بتعليم القرآن وتكريمهم
بالفهم والبيان كما قال تعالى الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان واما اختصاص قوله

قوله ان كل من في السموات والارض الا آتي الرحمن عبدا فلانه لما كانت الرحمانية مقتضية
ايجاد وجودهم وجبت عبوديته عليهم شكر النعمة الوجود فلهذا اختص الرحمن بالذكر دون
سائر الاسماء في مقام المعبودية للعباد واما اختصاص قوله تعالى يوم نحشر المتقين الى
الرحمن وفدا فاختص الرحمن بالآخرة بوفد المتقين اليه لانه اختص في الدنيا بعبوديتهم
نعبد الرحمن في الدنيا فهو يجازيهم في الآخرة وايضا لان حشرهم كان بالرحمانية فيكون
وفودهم الى الرحمن واما قوله وقالوا اتخذ الرحمن ولدا فاختص الرحمن بالذكر لانه كان سبب
حتى قالوا فيهما قالوا ولو لم يخلقهم بالرحمانية ما قالوا وايضا بالرحمانية امهلهم حتى قالوا
وما اخذهم وما افناهم في الحال كما قال تعالى تكاد السموات يتفطرن منه وتنشق الارض و
تخر الجبال هدا ان دعوا للرحمن ولدا اي بشؤم مقالتهم ارادت سطوات الالوهية ان
يفني ويعدم السموات والارض وما بينهما فادركتهم صفة الرحمانية ولم يفعل وفيه نكتة
في غاية اللطافة وهي قوله ان دعوا للرحمن ولدا يعني الصفة الرحمانية مكنتهم بهذا القول
لا الالهية فانه لولا الرحمانية ما امكنتهم الالهية ان يقولوا هذا القول وفي قوله تكاد السموات
الآية اشارة الى ان وجود العالم تبع لوجود الانسان يفسد بفسادهم كما قال تعالى ظهر
الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس الآية ويصلح بصلاحهم كما قال لا تقوم الساعة
حتى يقال في الارض الله الله فثبت ان للرحمن خصائص دون سائر اسماء الصفات والله
اعلم واما حظ العبد من اسم الرحمن الرحيم ان يكون كثير الرحمة واعلم ان من كان الى
العبد اقرب كان بايصال الخير اليه اولى واقرب الناس اليه نفسه فوجب ان يرحم
نفسه ثم يرحم غيره كما قال النبي عم ابدأ بنفسك ثم بمن تعول فاما رحمته مع نفسه فاما
ان يكون في الامور الروحانية او في الامور الجسمانية فاما في الامور الروحانية فاعلم
ان للنفس قوتين قوة نظرية وعملية اما القوة النظرية فايصال الروحاني اليها تزكيتها
عن الجهل وتحليتها بالعلم الحقيقي وهي معرفة الله تعالى كشفا وشهودا ومعرفة عيانية لا
بيانية بل عينية لا عيانية واما القوة العملية فيصونها عن الاخلاق عن طرفي الافراط
والتفريط والزامها المواظبة على الطريقة باوامر الشريعة ونواهيها عن قانون الطريقة واما
في الامور الجسمانية فقسمان الامور المطلوبة بالذات والمطلوبة بالعرض فاما المطلوب
بالذات فهي اللذات الجسمانية وهي محصورة في المطعوم والمنكوح قال الله تعالى كلوا واشربوا

ولا تسرفوا فالرحمة على البدن هو الامتناع عن الاسراف واما المطلوبة بالعرض فهو لما ان
والرحمة منه قوله تعالى والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا والاية بهذه معاقبة كل واحد
من الرحمة على نفسه واما رحمته على غيره فاعلم ان كمال الانسان كمال العبودية في رعاية
حقوق الربوبية وايصال الحظوظ الى البرية ودفع الاذية كما قال النبي عم التعظيم لامر الله
والشفقة على خلق الله وكان اخر وصيته عم في اخر حيوته الصلوة وما ملكت ايمانكم
قال بعض المشايخ مجامع الخيرات محصورة في امرين الصدق مع الحق والخلق مع الخلق
ومما يؤكد ان هذه المرتبة اعظم المراتب انه وصف رسوله عم بالرحمة فقال وما ارسلناك
الا رحمة للعالمين وقال فبما رحمة من الله لنت لهم ومدح الرسول اصحابه فبدا بالذكر بوصف
ابي بكر بالرحمة فقال ارحم امتي ابا بكر فقال عم الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض
يرحمكم من في السماء وقال عم من لا يرحم لا يرحم وفيه اشارة الى ان من رحم غيره رحمه الله تعالى
فيرحم من الله يرحم عباده لان الرحمة ليست من صفات الخلق انما هي من صفات الحق يدل
على هذا قول رسول الله عم ان لله تع مائة رحمة انزل منها واحدة بين الجن والانس والبهايم
والهوام فبها يتعاطفون وبها يتراحمون وبها يتعاطف الوحوش على اولادها واخر
تسعا وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيمة متفق على صحته واقول لما اشار الحق تع
لوجود الذات الالهي وبكمال رحمته في ايجاد المخلوقات عامة وبلطفه ورحمته في حق
عباده المؤمنين خاصة بواسطة نظم بسم الله الرحمن الرحيم فحمد واثنى على ذاته وشكر نفسه
وامر العباد بجميع ذلك وقال تعم الحمد لله الحمد شامل للثناء والشكر والمدح اما الثناء فيكون بذكر
بعض الصفات الحميدة اذا قلت هذا رجل كريم فقد اثنيت عليه والشكر يكون من النعمة على
المنعم باي معروف اوصله اليه قال تعم لئن شكرتم لازيدنكم اخذ النعمة والمدح ان تذكر الرجل
بجميع ما فيه من الخصال الحميدة وينفي عنه جميع الصفات النقيصة ولو لم يكن فيه وليس من شأن
المخلوقين ان يحمدا بهذه المعاني الثلثة حقيقة الا تقليدا ومجازا اما الثناء فلان النبي عم
لما خوطب ليلة المعراج فاذا اثنى علم ان هذا ليس من شأن المخلوق فقال لا احصي ثناء
عليك وعلم ان لا بد من امتثال الامر واظهار العبودية فقال انت كما اثنيت على نفسك
فهذا ثناء بالتقليد لانه اثنى بثناءه الذي اثنى الله به على نفسه في الازل بثناء يليق بذاته
وصفاته الازلية على التحقيق ولم يبلغ علم مخلوق حادث كنه صفة من صفاته الازلية

كما قال ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء حتى يثني عليه بمعرفة كنه صفة من صفاته
لان الثناء فرع المعرفة فما اثنى على الله تحقيقا الا تقليدا فانهم جهلاء واما الشكر فلا
يتحقق الانسان شكر نعمة الله تعم الا برؤية العجز عن المقام باداءه كما حكي عن داود عم انه قال
الهي كيف اشكرك وانا لا اصل الى شكرك الا بنعمتك فاوحى الله اليه الان شكرتني فذلك
لان توفيق الشكر نعمة موجبة للشكر فلا نهاية لنعمته كيف يدرك الشكر الحادث النعمة
التي هي غير متناهية لقوله تعم وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها واما المدح فلا يمكن للانسان
ان يمدح الحق حقيقة ايضا لان المدح يدل على كمال المعرفة الذات والصفات حتى يذكره على
ما هو به وذلك محال لقوله تعم وما قدروا الله حق قدره فبدا بحمد نفسه بالثناء والشكر و
المدح وقال الحمد لله اي له ان يحمد ذاته الازلي الابدي والحمد لا يصلح الا له فهو محمود ازلا
وابدا والحمد له اما الحمد لله اشارة الى ثناء ذاته الالهية رب العالمين اشارة الى شكر انعام
ربوبيته على ربيته الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اشارة الى مدح ذاته بجميع صفات لطفه
وقهره وجماله وجلاله في ملكه وملكه ومالكيته وملكيته في الدنيا والاخرة قبل خلقهما وفيه دلالة
على انه ما اثنى وما شكر وما مدح الله احد الا الله كما قال بعض المشايخ ما قال احد الله
الا الله فلما عجز الخلق عن الثناء والشكر والمدح لله على ما هو به من صفات الكمال امرهم
ان يحمدوه على نفي الصفات النقيصة عن ذات الالوهية فقال تعم وقل الحمد لله الذي
لم يتخذ ولدا الاية ولما امرنا بقول الحمد لله فلا بد لنا ان نحمده بقدر استطاعتنا وان لم
نقدر ان نحمده على نعوته كما قال تعم فاتقوا الله ما استطعتم وقال النبي عم استقيموا ولن
تحصوا وكل يحمده على قدر معرفته اياه ويشكره على ما اولاه من نعمه قل كل يعمل على شاكلته
فنقول الحمد الشامل للثناء والشكر والثناء والمدح فالثناء للسان والشكر للاركان لقوله
اعملوا ال داود شكرا والمدح للجنان فثناء اللسان ينجيك من سيف السلطان وسيلك
من افة الكفران وشكر الاركان ينجيك من دركات النيران ويبلغك الى درجات الجنان
ومدح الجنان يقربك الى الرحمن ويشرفك بالعرفان فالحمد بمعنى الثناء على نوعين ثناء
الذات بالوحدانية والفردانية الازلية الابدية في الالوهية والثناء الصفات بانه موصوف
بصفات الكمال منزهة عن النقصان والزوال والحمد بمعنى الشكر على نوعين شكر الذات
وشكر الصفات وشكر الذات على نعمة وجوده وشكر الصفات على بذل الوجود بجوده

والحمد بمعنى المدح على نوعين مدح الذات بنفي الذوات في الوجود بجوده الا ذاته ومدح
الصفات بنفي الاوصاف والثناء ها في صفاته ليكون باقيا بهويته لا بانانيته
الاشارة انه تعم حمد نفسه في الازل بالحمد الذي هو يستحقها وخلق المكونات واعطى كل
شيء مع نعمة الوجود نعمة حسن الخلقة كما قال تعم الذي احسن كل شيء خلقه ونعمة اسباب
تربية وجوده وبقاءه المحمدة على نعمائه بذرات وجوده كما قال تعم وان من شيء الا
يسبح بحمده وما حمده الحامدون الا بحمده الملهم به كما اخبر الله تعم عن ملائكته نحن نسبح
بحمدك فالحمد من كل حامد به ازلا وابدا ولهذا ذكر بعد قوله الحمد لله وصف نفسه برب
العالمين اي الحمد الذي خلق العالمين ورباهم والهمهم ذكره وحمده وشكره وتسبيحه رحمة
انه الرحمن الرحيم لانهم استحقوا لهذا النعمة والرحمة والكرامة بل فضلا منه وكرما وانعاما
بانه الملك والمالك ورب العالمين الرب في اللغة يطلق على المالك والسيد والمربي والمتمم
والمنعم وقيل هو الثابت من غير اثبات احد ولا يطلق من غير مضاف الا على الله تعم وان
اطلق على غيره اضيف فربوبيته بمعنى الخالقية والمالكية والسيدية عامة وبمعنى التربية
خاصة بحسب انواع الموجودات متفاوتة فهو مربي الاشباح ومربي الارواح باصناف
كرمه ومربي نفوس العابدين باحكام الشريعة ومربي قلوب المشتاقين واداب الطريقة
ومربي اسرار المحبين بانوار الحقيقة فهو مدبر كل امر حكيم من الابد الى الازل وهو متمم
نعمته الظاهرة والباطنة في الدنيا والعقبى على عباده المؤمنين كما قال واتممت عليكم نعمتي
ومتمم انواره لاسرار الطالبين كما قال تعالى متم نوره وهو المنعم على الموجودات بانعام
الايجاد عاما وبنعمة الهداية خاصة وللرب اختصاص باجابة الدعاء لان الله تعالى امر
عباده بالدعاء ووعد عليه الاستجابة بقوله ادعوني استجب لكم ثم علمهم كيف يدعونه
باي اسم يدعونه بقوله تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية وذكر في مواضع كثيرة من القران
بصيغة الدعاء كقوله تعالى ربنا اتنا في الدنيا حسنة وبقوله ربنا لا تزغ قلوبنا وامثاله
والهم الله تعم انبياءه عم عند طلب الحاجة واجابة الدعاء اي يدعوه بهذا الاسم
اولهم ادم عم والهمه كما قال تعالى فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه قيل كانت قوله
ربنا ظلمنا انفسنا الاية فاجابه فتاب عليه وهدى ثم دعاه نوح عم فقال رب لا تذر
على الارض من الكافرين ديارا ثم دعاه ابراهيم عم به قال رب ارني كيف تحيي الموتى ثم دعاه

الصفات خاتم الانبياء والرسل هادي الخلق الى اوضح السبل المنقذ من الردى والضلال
الحبيب المجتبى والنبي المقتدى والرسول المرتضى محمد المصطفى الى كافة الورى افصح
المقال واصلح الاعمال واكرم الاخلاق واعظم الاحوال شهد بنبوته الكائنات حتى الحجر
بها نطق والضب بها نعق والذيب بالمعجزات حتى الشجر بها نطق والقمر بها انفلق ارسل
بالهدى من الحق حجة الارسال صاحب التاج واللواء والمنبر ادم ومن دونه تحت لواء
الحشر اول شافع ومشفع يوم العرض الاكبر ساقي الامم من حوض الكوثر بكاس السلسبيل
وعلى اله الطيبين الطاهرين خير ال ثم سلام الله ورضوانه على الغالب على الابطال وعلى
السيدين الشهيدين السبطين قرة العينين ريحاني الجنتين الحسن والحسين وعلى امهما
البتول ابنة الرسول سيدة العالمين وعترتهم الطاهرين الزهراوات امهات المؤمنين
والمؤمنات قانتات عابدات سائحات اطراف النهار واناء الليل وعلى جميع الصحابة
والتابعين وكافة المسلمين اما بعد فالواجب على كل عاقل بالغ ان يعلم انه خلق
لامر عظيم وشان جسيم ولهذا خلق في احسن تقويم وقيل له افحسبتم انما خلقناكم
عبثا وانكم الينا لا ترجعون وذلك لان الانسان خلق مستعد الرجوع الى الوطن الحقيقي
الذي خرج منه عند التكوين بامر كن فهو مكمن غيب الغيب واختص بهذا الرجوع من
سائر المكونات واكرم به وفضل على جميع المخلوقات وشرف بخطاب ارجعي الى
ربك وما خوطب غير الانسان بهذا الخطاب وان اشركا في امر كن منه مكمن الغيب
وكان الخروج من المكمن غير ممكن الا بامر كن فالرجوع اليه لا يمكن الا بامر ارجعي فافهم
جدا واذا امعنت النظر وفتحت البصر وجدت الامر حبلا ممدودا من الرب تعالى الى
العبد احد طرفيه في حضرة الامر والاخر عند المامورين فالحبل الممدود هو القران
ولهذا المعنى سماه الله تعالى الحبل فانه يشتمل على الامر والنهي والوعد والوعيد و
الترغيب والترهيب وامر العباد ان يعتصموا للرجوع الى الله تعم باتباع هذه المعاني
كما قال تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا والدليل على ان حبل الله تعم هو القران ما روي عن علي عم
انه قال قال رسول الله عم الا انه سيكون فتنة فقلت ما [illegible] يا رسول الله قال كتاب
الله فيه نبأ من قبلكم وخبر ما بعدكم هو الفصل ليس بالهزل من تركه
ومن ابتغى [illegible] الله هو [illegible] المتين وهو الذكر الحكيم وهو

الصراط المستقيم هو الذي لا يزيغ فيه الاهواء ولا يلتبس به الالسنة ولا يشبع منه
العلماء ولا يخلق عن كثرة الرد ولا تنقضي عجائبه هو الذي لم تنته الجن اذ سمعته قالوا
سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد من قال به صدق ومن عمل به اجر ومن حكم به عدل
ومن دعى به هدي الى صراط مستقيم فثبت ان القران حبل الله تعالى فانما انزل
الى العباد ليعتصموا به ويرجعوا الى الله بهداه فانه الصراط المستقيم الى الله ولهذا
قال صلى الله عليه وسلم فيقال لصاحب القران اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلك
عند اخر اية تقرأها حديث صحيح فهذا يدل على ان عدد آي القران على قدر درجات
المقامات بين العبد والرب فمن استوفى جميع آي القران علما بها استولى على اقصى درجات
القرب الى الله في الرجوع اليه تعالى فيما رواه ابن عباس رضي الله عنه قوله تعالى واتقوا يوما
ترجعون فيه الى الله طوعا او كرها فارجعوا اليه طائعين غير كارهين فانه توفى
كل نفس ما كسبت من الرضا والسخط فمن رجع طائعا كسب فيه رضا الله ومن رجع مكرها
كسب سخط الله كما قال تعالى ارجعي الى ربك راضية مرضية وانما امر الله تعالى عباده بالرجوع
اليه في اخر آي القران وامرهم به ليعلموا ان الحكمة في انزال القران ان يكون معتصم العباد
وصراطهم وجادتهم الى الله تعالى وان الله تعالى لا يرضى من العباد بالرجوع الا كرها كما قال وان
الى ربك الرجعى وليعلموا انه كما كان اخر آي القران الرجوع اليه يكون اخر درجة مقامات
السالك الوصول اليه يدل على هذا قوله المعتصمين بحبل الله لما استوفوا جميع آي
القران بقدم السلوك فيه واعتصموا بالله هو مولاكم واصل به فلذلك المعتصم
بالله لا يمكنه الاعتصام به الا بالوصول اليه فافهم جدا واغتنم فان هذه المعاني و
الحقائق درر ثمينة عديمة المثل استخرجت من بحر القران بغوص اربعين سنة فيه
سورة فاتحة الكتاب مكية وقيل مدنية وقيل مكية ومدنية قلت سميت
الفاتحة فاتحة لمعنيين احدهما ان الله بها فتح ابواب خزاين بسم الله الرحمن الرحيم
فتح الله على محمد ورسوله وادع فيها حقائق
التي امن بها على جميع انبيائه ورسله صلوات الله عليهم اجمعين والثاني انها
فتوحات هذه الكتاب بان ضمن فيها حقايق مراتب الربوبية ومراتب العبودية
ومراتب امور الدنيوية ومراتب امور الاخروية فمراتب الربوبية عشرة ومراتب الربوبية

الربوبية عشرة اولها رتبة الاسم بان الله تعالى له اسم والثاني الذات والثالث الصفات
فهذه المراتب الثلثة حاصلة في بسم الله الرحمن الرحيم والرابع الثناء والخامس الشكر
فهما حاصلان في الحمد والسادس الالوهية بمعنى الخالقية وهي حاصلة في الله تعالى
والسابع الملكية بالمالكية وهي حاصلة في مالك والثامن الربوبية بالوحدانية في
الخالقية وهي حاصلة في رب العالمين والتاسع المعبودية بالالوهية والوحدانية وهي
حاصلة في اياك نعبد والعاشر الهداية بالحق للانعام من الازل الى الابد وهي حاصلة
من اهدنا الصراط المستقيم وكذلك مراتب العبودية مراتب العبودية عشرة اولها
معرفة الله تعالى بهذه المراتب والثاني الاقرار بالربوبية لله تعالى والثالث معرفة النفس و
خلوها عن مراتب الربوبية بعبودية نفسه والرابع العلم باحتياجه الى الله تعالى واستغنائه
عنه والخامس عبادة الله على ما هو اهله بامره والسادس الاستعانة بالله للتوفيق في عبوديته
والقدرة والتعليم والاخلاص والسابع الدعاء بالخضوع والخشوع والشوق والمحبة
فانه خلق لهذا كما قال تعالى قل ما يعبؤ بكم ربي لولا دعاؤكم وقال تعالى يحبهم ويحبونه
والثامن الطلب لوجدان الله تعالى وصفاته ونعمه وهو المقصد الاعلى والمنية لعضوى
والتاسع الاهتداء منه ليهتدي به اليه وينعم عليه بارشاده طريق الهداية و
العاشر الاستعاذة منه بان ينعم عليه ويديم نعمته عليه ولا يغضب عليه فيرده الى
الضلالة والغواية وهذه المراتب كلها حاصلة في اياك نعبد الى اخر السورة فافهم جدا
ومراتب الامور الدنيوية اربعة الملك والملك والتصرف فيها بالمالكية والملكية وفاتحة
الكتاب مشتملة على هذه المراتب كما اشرنا الى طرف منها ولهذا المعنى ايضا سميت ام الكتاب فانها
في الحقيقة مصدر حقايق كل دين وكتاب ومنشاء دقايق كل حكم وخطاب لقوله تعالى
يمحوا الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب قال صلى الله عليه وسلم ام الكتاب شفاء من كل داء وقال صلى الله عليه وسلم
يقول الله تعالى قسمت الصلوة بيني وبين عبدي نصفين فنصفها لي ونصفها لعبدي ولعبدي ما
سال اذا قال العبد الحمد لله رب العالمين يقول الله تعالى حمدني عبدي واذا قال العبد الرحمن
الرحيم يقول الله اثنى علي عبدي واذا قال العبد مالك يوم الدين يقول الله تعالى مجدني
عبدي واذا قال العبد اياك نعبد واياك نستعين يقول الله تعالى هذه الاية بيني وبين
عبدي ولعبدي ما سال قال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما انزل الله في التورية ولا في الانجيل و

ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها انها السبع المثاني والقران العظيم الذي اعطيت صحيح قال صلى الله عليه وسلم ان
القوم ليبعث الله عليهم العذاب حتما مقضيا فيقرأ صبي من صبيانهم في الكتاب الحمد لله رب
العالمين فيسمع الله تعالى ويدفع عنهم ذلك العذاب ببركته اربعين سنة قال انزل الله تعالى
مائة واربع كتب من السماء واودع علومها في اربع منها التورية والانجيل والزبور والفرقان
ثم اودع علوم هذه في الفرقان ثم اودع علوم الفرقان في المفصل ثم اودع كما لكن علم تفسير
جميع الكتب المنزلة ومن قراها فكانما قرأها فكانما قرأ في ان الله تعالى جعل افتتاح كتابه بحرف
الباء واختارها على سائر الحروف لاسيما على الالف ولذا اسقط الالف من الاسم واثبت مكانه الباء
وقال بسم عشر معان احدها ان في الالف ترفعا وتكبرا وتطاولا وفي الباء تواضعا وانكسارا
وتساقطا فالالف لما تكبر وضعه الله تعالى والباء لما تواضعت رفعها الله تعالى اي اوحى الى موسى عليه السلام
يأتي كما ورد في الحديث من تواضع رفعه الله ومن تكبر وضعه الله وقد ورد بان الله اوحى الى
موسى عليه السلام ان ياتي الجبل ليسمعه كلامه فتطاول كل جبل طمعا ان يكون محلا لكلام موسى عليه السلام
وتصاغر طور سينا في نفسه وقال متى استحق ان اكون محلا لقدم موسى في وقت المناجات
فاوحى الله تعالى الى موسى ان ائت ذلك الجبل المتواضع الذي ليس يرى لنفسه استحقاقا كذلك
حال الباء مع الالف وثانيها ان الباء مخصوصة بالالصاق وتتصل بكل حرف في حالتي الكتابة
خصوصا الالف لان الالف مخصوصة بالقطع ويكون منقطعة عن الحروف كلها فلما كانت الباء
واصلة الرحم بالحروف وصلها الله ولما كانت الالف قاطعة الرحم عن الحروف قطعها الله منها
كما جاء في حديث الرباني انا الله انا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها من اسمي فمن وصلها وصلته
ومن قطعها بتته وثالثها ان الباء مكسورة ابدا فلما كان فيها كسرة وانكسار في الصورة
والمعنى وجدت شرف العندية من الله تعالى واسمه دون الالف كما قال تعالى انا عند المنكسرة
قلوبهم وطبعها في الباء وان كان تساقطا وانكسارا ولكن في الحقيقة رفعة درجة وعلو همة
وهي من صفات الصديقين وفي الالف ضدها ولما رفعت درجتها لانها اعطيت نقطة وليست
للالف هذه الدرجة والمعلو همة فانها عرضت عليها النقطة فتلتها الا واحدة ليكون
حالها كحال لا يقبل الا واحدا وقاصدا لا يقصد الا مقصودا واحدا ومحبا لا يحب الا محبوبا
واحدا وخامسها ان للباء صدقا في طلب قربة الحق تعالى ونيل المقصود الحقيقي لا يوجد في
غيرها من الحروف وذلك انها لما وجدت درجة حصول النقطة وبلغت هذه المرتبة و

وضعتها تحت قدمها لصدقها في طلب المقصود الحقيقي والمطلوب الاصلي مما تقاخرت بها بل
اعرضت عنها حتى بلغت مقصدها الاقصى ومقصودها الاعلى فالباء مخصوصة من بين
الحروف بوضع النقطة تحتها ولا ينافيها الجيم وان كان تحتها نقطة لان نقطة الجيم في
وضع الحرف ليس تحتها بل هي في وسطها وكذلك الياء وانما يوضع النقطة تحتها عند انفصالها عن
الحروف لكيلا يشتبها بالتاء والخاء بخلاف الباء فان نقطها موضوعة تحتها وان كانت مفردة
متصلة بحرف اخر وسادسها ان الالف حرف العلة وهو معلول لا يحمل الحركة والباء حرف
صحيح غير معلول يحمل الحركة وحالها كحال ان الله تعالى عرض الامانة على اهل السموات والارض
من الملائكة وغيرهم فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان فامر الملائكة بالسجود
فابى ابليس واستكبر فلعنه الله تعالى واسقطه من رتبته وطرده عن جواره وحضرته و
اصطفى ادم من رتبته واجتباه لقربته وزاد في علو درجته وهداه الى محبته ومعرفته و
سابعها ان الباء حرف تام متبوع في المعنى وان كان ناقصا منكسرا تابعا في الصورة
والالف حرف ناقص تابع في المعنى وان كان تاما متبوعا في الصورة الا ترى انك اذا نظرت
الى صورة وضع الحرف وجدت الالف مقدما على الباء متبوعا وانا قلنا الباء وجدت الالف
تابعا لها واذا قلنا الالف لم تجد الباء يتبعه والابتداء بالمتبوع التام في المعنى والناقص
المنكسر التابع في الصورة احسن الابتداء بما هو على ضد هذا وثامنها ان الباء حرف
عامل لعمل وتصرف في غيره فليس لهذا القدر والقدرة فاصلح للابتداء والاقتداء و
تاسعها ان الباء حرف كامل في صفاته مكمل لغيره فكالدرة في صفات نفسه بانه للاستعانة
والاضافة وهو فيه تواضع اذ لم يقبل من الحركات الا الكسرة وله علو قدرة في تكميل الغير
بخفض الاسم التابع له وجعله مكسورا بالصفة المغيرة انها تركا دخل الاسم وجعل له
بسم مكسورة وجعل الهاء من الله تعالى مكسورة بالاضافة والنون من الرحمن مكسورة
بالصفة والميم من الرحيم ايضا مكسورة بالصفة لو ثبت هل جزاء الكامل المكمل الا في
بالامامة والتقدم من الالف الذي هو الناقص المعلول العين ناقص اللام وعاشرها
الباء حرف شفوي ينفتح الشفة به ما لا ينفتح بغيره من الحروف الا الميم وان كان شفويا
لا ينفتح الشفة به كما ينفتح بالباء حسا وكان اول انفتاح ذرة الانسانية في عهد الست
بربكم بالباء في جواب بلى فلما كان الباء اول حرف نطق به الانسان وفتح به فمه وكان

بهذه المعاني اقتضت الحكمة الالهية اختيارها من ساير الحروف فاختارها ورفع واعلى شانها واظهر برهانها واعز سلطانها وجعلها مفتتح كلامه وخطابه واعطاها قيمة الالف وقامتها وتقدمه على الحروف وامامته فحذف الالف من بسم الله وطول باءها لاظهار تعظيمها وتفخيمها اذ منحها رتبة الالف واثبتها مكانه وقرنها مكانه باسم ذاته وصفاته ومعدن اشاراته ومنبع كراماته مع بيته كما روي عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال الباء بره بابنائه والسين سره مع اصفيائه والميم منته على اهل ولائه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان عيسى بن مريم اسلمته امه الى الكتاب ليتعلم فقال له المعلم قل بسم الله فقال عيسى وما بسم الله قال الباء بهاء الله والسين سناؤه والميم ملكه قال الشيخ عمر الوراق في بسم الله انها روضة من رياض الجنة لكل حرف منها تفسير على حدة فالباء على ستة اوجه بارئ خلقه من العرش الى الثرى بيانه هو الله الخالق البارئ بخلقه من العرش الى الثرى بيانه والله بكل شيء بصير باسط رزقه الخلق من العرش الى الثرى بيانه يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر باق بعد فناء خلقه من العرش الى الثرى بيانه ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام باعث الخلق بعد الموت من العرش الى الثرى للثواب والعقاب بيانه وان الله يبعث من في القبور بار بالمؤمنين من العرش الى الثرى بيانه انه هو البر الرحيم والسين على خمسة اوجه سميع الاصوات خلقه من العرش الى الثرى بيانه ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى سيد قد انتهى من سؤدده العرش الى الثرى بيانه الله الصمد سريع الحساب مع خلقه بيانه من العرش الى الثرى بيانه والله سريع الحساب سلام على خلقه من العرش الى الثرى بيانه السلام المؤمن ساتر لذنوب عباده من العرش الى الثرى بيانه غافر الذنب وقابل التوب والميم على اثني عشر وجها ملك الخلق من العرش الى الثرى بيانه الملك القدوس السلام مالك خلقه من العرش الى الثرى بيانه قل اللهم مالك الملك منان على خلقه من العرش الى الثرى بيانه بل الله يمن عليكم مجيد على خلقه من العرش الى الثرى بيانه ذو العرش المجيد مؤمن من خلقه من العرش الى الثرى بيانه المؤمن المهيمن مقتدر على خلقه من العرش الى الثرى بيانه المؤمن المهيمن مقتدر على خلقه من العرش الى الثرى وبيانه وكان الله على كل شيء مقتدرا مقيت على خلقه من العرش الى الثرى وكان الله على كل شيء مقيتا مكرم اوليائه من العرش الى الثرى بيانه ولقد كرمنا بني آدم منعم على خلقه من العرش الى الثرى بيانه واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة مفضل على خلقه من العرش الى

الى الثرى بيانه ان الله لذو فضل على الناس مصور خلقه من العرش الى الثرى بيانه الخالق البارئ المصور قال الشيخ الامام مصنف الكتاب رحمه الله عليه الباء بلاء الانبياء والاولياء واحبائه والسين سلامة لاوليائه واصفيائه والميم معرفته مع اهل ولايته ابتلائه ومعرفته بتلا لاوليائه واصفيائه ومنته على اهل سلامته بآلائه ونعمائه وسلامة القلب وصفاته فان قيل ما المناسبة في حمل هذه الباء والحروف على هذه المعاني قلنا اما مناسبة حمل الباء على البلاء في ابتداء كتابه وافتتاح خطابه ان الانسان في اصل الجبلة وبدو الخلقة خلق مجبولا على البلاء كما قال تعالى انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه وانما نحاصر محلقته على الابتلاء لانه خلق للمحبة والولاء كما قال تعالى فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه والمحبة مظنة الابتلاء كما قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا احب الله عبدا ابتلاه فاذا احبه حبا شديدا اقتناه فان صبر ورضي اجتباه قيل يا رسول الله وما اقتناه قال لا يبقى له مالا ولا ولدا واما مناسبة السين على السلامة في المرتبة الثانية في افتتاح الكتاب فلمعنيين احدهما ان السلامة مرتبة ثابتة لاهل البلاء على نوعين بلاء نعمة وبلاء محنة فبلاء المحنة على نوعين بلاء المحنة وبلاء المنحة وبلاء النعمة على نوعين بلاء الرحمة وبلاء النعمة فاما بلاء المحنة مخصوص بالانبياء والاولياء ثم الامثل فالامثل فمنهم من يختص ببلاء المحنة كما كان حال ايوب عم ومنهم من يختص ببلاء المنحة كما كان حال سليمان عم واعلم ان الطريق الى الله تعالى على جادة المحنة اقرب من جادة المنحة لان بناء بلاء المحنة اخلص للانبياء والاحبا ابن علم النبوة والمحبة من تدنيس عشر معدن الانسانية وتلوث المحنة الحيوانية كما جاء البلاء للولاء كاللهب للذهب فاهل المحبة مجذوبون بجذبة البلاء واصلون الى المبتلي غير منقطعين في تيه البلاء بالغوث الى كعبة وصال المحبوب الا ترى ان ايوب كيف وصل بجذبة مسني الضر الى مشاهدة جمال وانت ارحم الراحمين وذلك لانه عيل الصبر على جذبة الضر فيسر الضر الى الضار فانه لذة مشاهدة الضار عن شهود الم الضر فان الضر فان الضر جذبة يوصله الى الضار فعرفها انها رحمة في صورة المحنة بلاء نعمة بها محبوبة ومخلصة عن حبس وجوده فقال مسني الضر اي فتنتني بضر الذات وانت ارحم الراحمين الواعظ والحال في هذه الحالة انت ارحم على من جميع الراحمين لانه رحمة على المرحومين بالنعمة والصحة لدفع الفقر والمرض وذلك ايضا بلاء وبلاء النعم لبعضهم نعم

دهم اهل الوفاء ولبعضهم نقمة وهم اهل الجفاء كما قال تعالى انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايهم احسن عملا الاية فاهل البلاء اوفوا بما عاهدوا الله عليه وتركوا الشهوات الانسانية والنسبة الدنيا وترحلوا اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم الاية واهل الجفاء نقضوا عهد الله من بعد ميثاقه وقطعوا ما امر الله به ان يوصل واضعف استعدادهم بالركون الى زهرة الدنيا واتباعهم الهوى وذلك هم الخاسرون فصارت عليهم النعمة في الظاهر نقمة في الحقيقة فالنعمة توجب الاعراض كما قال تعالى واذا انعمنا على الانسان اعرض ونأى بجانبه ومس الضر يوجب الاقبال على الله لقوله تعالى واذا مسه الضر فذو دعاء عريض فانت رحمة على بدفع النعمة والصحة عني لانها مظنة الاعراض وافتنتني بك فلما جاوز الضر حده آل الى ضده فما ابقى الضر مني شيئا وما ابقى الضر كالنار اذا لم يبق من الحطب شيء لا يبقى النار فاذا لم يبق الضر ولا صاحب الضر لا الرحمة فينظر الرحمة نظرت اليك قرابتك برحمتك ارحم الراحمين فاذا تحققت هذا فاعلم ان المرتبة الثانية من بلاء المحنة لاهل السلامة كما كان حال ابراهيم وايوب ويونس عليهم السلام فالمرتبة الثانية السلامة واما المعنى الثاني في حمل السين على السلامة في المعنى الثانية فهو انا ذكرنا الباء في افتتاح الكتاب اشارة الى البلاء ولاهل الولاء وقررنا ان الانسان لا يخلو من البلاء بحال واثبتنا ان البلاء على نوعين بلاء المحنة وبلاء النعمة فبلاء النعمة ما يكون لسلامة الدين والدنيا لاهلها فالسين بعد البلاء اشارة الى السلامة اهل ما يكون من الصفاء كما ذكرنا فان قيل ما الفرق بين بلاء المنحة وبلاء النعمة التي هي الرحمة كلاهما للسلامة في الدنيا والاخرة قلنا الفرق بينهما من وجهين احدهما ان بلاء المنحة وان كان للسلامة ولكن لا يخلو صاحبه عن المحنة اما في ابتداء امره كما كان حال اسمعيل ويوسف عليهما السلام ابتلاهما الله تعالى بالمحنة في حال صباهما فخلصهما منها بعد ذلك واعطاهما النبوة والملك كما حكى الله تعالى عن يوسف عم رب قد آتيتني من الملك وعلمتني من تاويل الاحاديث واما في اثناء احواله كما كان لابراهيم ابتلاه الله بذبح ولده ورميه بالمنجنيق الى النار نمرود حتى خلصهما الله تعالى من ذبح الولد بعد التسليم عند الامتحان لقوله تعالى فلما اسلما وتله للجبين وكقوله وفديناه بذبح عظيم وخلصه من النار بقوله قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم واما في آخر عهده كما كان حال زكريا ويحيى وجرجيس عليهم السلام كانت

كانت محنتهم في آخر عمرهم ولهذا كان بلاء المنحة وبلاء المحنة مخصوصين بالانبياء والاولياء والاوصياء لانها فرع المحبة وهم مخصوصون بالمحبة لا ينفكون عن المنحة والمحنة ولا يخلو اهل المنحة في بعض الاحوال عن المحنة ولا اهل المحنة عن المنحة وان كان الغالب على احوالهم المنحة والمحنة بخلاف اهل البلاء فانه يمكن لاهل بلاء الرحمة منهم ان يستديم نعمته في سلامة الدين والدنيا ولهذا اثبتناهم في المرتبة الثانية باشارة السين للسلامة لهم وهم الاولياء والاصفياء ومع انه يمكن ان يصيب بعضهم المصايب والمحن نادرا والفرق الثاني ان سلامة اهل بلاء المنحة غير سلامة اهل بلاء النعمة وان كانت سلامة بلاء النعمة داخلة في سلامة بلاء المنحة وهما مشتركان في اسم السلامة لا في المعنى لان سلامة بلاء النعمة راجعة الى البدن والمال والاولاد والاقرباء في الاحباء في الدنيا وفي الاخرة يكون راجعة الى عبور الصراط والنجاة عن النار والدخول الى دار السلامة كما قال تعالى ادخلوها بسلام آمنين وسلامة اهل بلاء المنحة وهم اهل المحبة من الانبياء والاولياء في العبور من النعمة الى المنعم ومن البلاء الى المبتلي ومن دار السلام الى السلام كما قال تعالى في شرح عبورهم من الجنة الى ملك الجنة ان المتقين في جنات ونهر الاية اي عبورهم في جنات ونهر الى مقعد صدق عند مليك مقتدر ولاشارة في قوله تعالى يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم بهذه السلامة لان السلامة موعودة في ترك سلامة اهل بلاء النعمة واما قوله تعالى للنار يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم ما كان بعدما القي ابراهيم في النار لتخليص ابراهيم الخليل عن دنس الالتفات بغيره الخليل وان كان ابراهيم عم في بدو مقام الخلة نظر الى غير خليل بنظر العداوة فقال فقال انهم عدو لي الا رب العالمين ناعرض عن الاغيار وقال وجهت وجهي الاية وسعى على قدم العبودية الى حضرة الربوبية اني ذاهب الى ربي ليعلم ان الطريق الى الله بغير هدايته معتد فامال بعد اقامة شرط العبودية هداية الربوبية عليه وقال سيهدين ليهدي الله تعالى اليه بقدم الوصول كما هداه بالنظر والتوحيد حين راى القمر بازغا قال هذا ربي الى ان قال لا احب الافلين اني وجهت وجهي فان الهداية بالنظر والتوحيد هداية اهل البداية والهداية بقدم الوصول الى الوحدة هداية اهل النهاية وبين النظر والقدم مسالك ومهالك كثيرة قد انقطع فيها خلق عظيم

من العلماء المتقين واعزة السالكين وصلت فيها جمهور المتفلسفين الا عباد
منهم المخلصين المجذوبين بجذبات المحبة من الانبيا والمرسلين والاوليا الك
المحفوظين على صراطك المستقيم والدين القويم كما خلصت بفضلك ورحمتك
خليلك عليهم حين ابتليته بالقائه في النار ليتخلص بالكلية من آفة القناعة الى
نفسه وماله والولد فلما القي في النار ادركه العناية الازلية وخلصت ابن
خليته عن افة الالتفات الى غير خليله من نفسه ومن الوسائط كلها حتى جبريل
حين تلقاه في الهوى ليمتحن ابن خلته بحبك فقال هل لك من حاجة فيرى هل
هو خالص صادق ام فيه بقية روحانية بعد بذل الجسم والروح يتعلق
المناسبة بتعلق المناسبة الروحانية بجبريل فاشتعلت نار الخلة بكبريت الغيرة
واحرقت بقية الغيرية فاشتعلت منها كاشتعال نار النار فلا فرجع جبريل
نحو جنبين فجبريل عن سواطع الوسائط بد لا ترتو بالخلة في صفاوة العناية و
وصل الخليل الى الخليل بالسلامة فالنار كانت واسطة تخليصه وتخليته بترك
سلامة اهل بلاء اهل المحبة لنعمة نيل سلامة اهل بلاء المحبة وهو الوصول الى
الملك السلام ولذلك الفرق بين بلاء اهل المحبة وهو الوصول الى الملك السلام
وكذلك الفرق بين بلاء اهل المحبة وبين بلاء اهل النقمة ان بلاء المحبة يكون لامتحان
الاحباب في الدنيا كما كانت محنة ايوب عليهم فلا يدوم فانما ينقضي في الدنيا صورة
ومعنى واما تنقضي في الدنيا بالموت صورة بخلاف بلاء النقمة فانه اما ان يدوم
في الدنيا صورة والاخرة ومعنى واما ان يكون بالمعنى لا بالصورة بان يكون في النقمة
ويكون في الاخرة بالصورة والمعنى واما مناسبة حال الميم في المرتبة الثالثة من
حروف بسم على معرفة مع اهل بلائه وبلائه في اثناء ابتلائه وعلى مشهد اهل
سلامة في الابتلاء بلائه ونعمائه فظاهر فانه لو لم يكن معرفة مع اهل بلائه
نعمة الصبر لزل قدمهم عن جادة العبودية ورؤية رحمة الربوبية في عين البلاء
وانقطع نظرهم بحجاب البلاء عن المبتلي كما كان في حق الاكثرين من المخذولين
واما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربي اهانن فرؤيته الاهانة في البلاء
من الخذلان وعدم الصبر والصبر ليس من شان الانسان لان الانسان خلق من عجل

من عجل والصبر نعمة من الله تعالى كما قال تعالى واصبر وما صبرك الا بالله فالبلاء لاهل بلاء
المحبة نعمة الصبر لقوله تعالى ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع الاية الى بشر الصابرين فان
البلاء ليس للاهانة كما كان في حق اهل الخذلان بل للاعانة على نيل درجة الصبر ليستوجبوا
والرحمة والهداية من الله وان ايوب مع جمعه رتبة نعم العبد بمعرفة الصبر من الله تعالى كما قال
انا وجدناه صابرا نعم العبد وكذلك لو لم يكن منة على اهل السلامة في بلاء النعمة بمنحة الشكر
النعمة من المنعم لزل قدمهم عن جادة العبودية كما كان حال قارون وفرعون انقطع نظرهم
بحجاب البلاء في النعمة عن المنعم قال قارون انما اوتيته على علم عندي وقال فرعون اليس
لي ملك مصر وانا ربكم الاعلى وهذه الافة كونه جبلة كل انسان كما قال تعالى ان الانسان
ليطغى ان رآه استغنى وانما خلص من هذه الورطة من خلص بمنه عليه في عظمة نعمة الصبر
والشكر بقوة الصبر لا ينفق نعمة الله في معصيته وبقوة الشكر ينفقها في سبيل الله ويستعين بها
على طاعة الله ليصفو ويسلم قلبه من الكدورات والطغيان المنشأ من الاستغناء ويتنور بنور
الصبر والشكر فيرى ببصر بصيرته نعمة الشكر من الشكور ونعمة الصبر من الصبور وهو الله
فيقدم الشكر والصبر بميل السالك الى الصبور والشكور كما قيل هما جناحان وقد وصلت واله
سليمان ابن داود عليهما السلام الى رتبة نعم العبد بها متنان نعمة الشكر ودعوته رب اغفر لي
وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد لاستكمال نعمة الشكر ولهذا ايوب وسليمان عليهما السلام اشتركا في نيل مقام
العبدية لكن كل واحد منهما كان مخصوصا بالاتصاف بصفة من صفات الله تعالى وهي الصبر و
الشكر فلما اشتركا في الاتصاف بصفة من صفات الله تعالى اشتركا في مقام نعم العبدية والله
اعلم ثم اعلم ان في بسم الله الرحمن الرحيم اربع مراتب الاسم والذات وصفة الجلال وصفة
الجمال وهذه مراتب الموجودات كلها فانها اربعة اقسام الالوهية والروحانية والجسمانيات
والحيوانيات وهو كل ذي روح فيه البادي منا ولهذه المراتب الاربعة اشارة الى ان وجود
هذه العوالم ليس لغيره وجود حقيقي الا بالاسم فللعالم اعني ما سوى الله تعالى
بالاسم والجان وجود لا بالمعنى والى هذا اشار بعضهم بقوله ما نظرت الى الشيء الا و
رايت الله فيه واوضح لهذا قول بعضهم ما نظرت الى شيء الا ورايت الله قبله وصرح
النبي صلعم لا تسبوا الدهر فان الدهر هو الله حديث صحيح فتحقيق بسم الله الرحمن الرحيم
ان وجودي بذاتي وهو الله وصفاتي كلها التي هي اما من قبيل الجلال او من قبيل الجمال

قائمة وما سوى الله اسم موجود بايجادي وقائم بقيوميتي فسبحان الذي بيده ملكوت
كل شيء واليه ترجعون وفيها اشارة اخرى وهي ان الخلايق محجوبون عن الله تعالى بحجاب
اسماء انفسهم وبحجاب اسماء سواهم من العالم وقد تصور في كل اسم مسمى هو فتحوا في تيه الشرك
والتفرقة وتاهوا في بيداء الضلالة وزال قدمهم عن الصراط المستقيم وجادة التوحيد و
الوحدانية فما عبر طريقهم الصدق في المتابعة عن حجب الاسماء وقطعوا مفاوزها بتعليم
وعلم ادم الاسماء كلها الذين كان ادم عم مخصوصا به وعلموا ان لا طايل تحتها عرفوا ان
الاسماء على الاشياء ان هي الا اسماء سميتموها انتم واباؤكم ولكشف هذا القناع دعا النبي صلعم
ارنا الاشياء كما هي لان كل شيء بحسب نظر الظاهر اسماء بازاء معنى بلا غير كما سمي ادم في الظاهر
وله في الحقيقة اسم اخر بازاء معنى حقيقي قد اودع فيه ملايم لتلك الحقيقة وذلك لقوله تعالى
اني جاعل في الارض خليفة فسماه لمناسبة المعنى الحقيقي المودع فيه خليفة فكذلك لكل شيء في
الظاهر اسم وفي الحقيقة اسم اخر والادمي مخصوص بتعلم كلها دون الملائكة وغيره فلما
خلصوا عن جهل الاسماء وفتحوا حجبها وصلوا الى الله تعالى انتفعوا من جلاله وهو الرحمن و
تمتعوا من جماله وهو الرحيم الاسم قال الاسم وما قال بسم لان تفسير الباء قد تقدم ولكن الاسم
اسم بلا الف ولام قلت الاشارة في معنى الاسم والى علو الهمة بعدم الرغبة فيما سوى الله تعالى
لقوله تعالى قل الله ثم ذرهم وفي معنى السمة الى اتسام الظاهر بانواع احكام العبودية ليتسم با
باصناف اللطايف الربوبية كما قال تعالى اذكروني اذكركم فاذكروني بالمعنى المشاهدات
وفي معنى الوسم اي يسم لسانك بكى اسم الله وجوارحك بكي اوامر الله ونفسك بكي طاعة الله
وقلبك بكي محبة الله وسرك بكي شهود الله وروحك بكي نفي غير الله حتى اسم انانيتك بكي
محو انيتي وانانيتي كما قال النبي صلعم حكاية عن الله تعالى لا يزال العبد يتقرب الي بالنوافل الحديث
واما تقديم الاسم في بسم الله فلوجوه منها ما قيل للتبرك والتيمن ومنها ما قيل ان لله
الاسماء الحسنى وتحت كل اسم صفة فاطلاق الاسم المطلق شامل لكل اسم من الاسماء و
الاسماء اصلها سبع الصفات وليس لله تعالى صفة الا يدل عليها اسم فعلى هذا وقع الابتداء
بما يدل على كل اسم وصفة والباقية المتضمن اي ابتداء باسمائي وصفاتي كلها وانا الله
الرحمن الرحيم الذي لي تكونت الكائنات وظهرت الموجودات ادبر اسباب معايش انواع
المخلوقات عامة بالرحمانية ارتب درجات معاد اهل الكرامات والقربات خاصة بالرحيمية

الجلال ليهتدوا الى شاطئ يمن الوصال كما اخبر النبي صلعم والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا
ولا صلينا وقد تحقق للمتمسكين بعروة الوثقى انهم بها نالوا ما ارادوا ووجدوا ما طلبوا واعطوا
ما سالوا واجيبوا اذا دعوا فعرفوا ان الاسم الاعظم والثالث عشر انه صح عن النبي صلعم انه صرح
فضيلة ذكر هذا الاسم على ذكر الاسماء كلها بقوله افضل الذكر لا اله الا الله وافضل الدعاء الحمد
فلو كان اسم اعظم من الله لكان هو الافضل والرابع عشر قال صلعم قال موسى عم يا رب علمني
شيئا اذكرك به وادعوك به قال يا موسى قل لا اله الا الله قال يا رب كل عبادك يقولون هذا
قال قل لا اله الا الله قال لا اله الا انت انما اريد شيئا تخصني به قال يا موسى لو ان السموات السبع
وعامرهن غيري والارضين السبع وضعن في كفة ولا اله الا الله في كفة لمالت بهن لا اله الا الله
حديث صحيح فهذا صريح بانه ليس شيء عند الله اعز واعظم من كلمة الله تعالى والخامس عشر ان
هذا الاسم عند اكثر العلماء وكبار الفرق لا سبيل الى كيفية اشتقاقه وثبت ان كنه الحق
لا سبيل للعقول الى معرفته فكان لهذا الاسم زيادة مناسبة مع هذا المسمى من
الوجه وسائر الاسماء وليس كذلك فوجب ان يكون هذا الاسم اعظم الاسماء ولهذا افتتح
به كتابه والقرآن العظيم وجعله مبدأ لخطابه واثبته في صدر كتابه ليعلم ان ما ليعلم
ما ان الله ضمن هذا الكتاب من اسماء الصفات والحمد والثناء واظهار الايات واثبات
الحجج وذكر الالاء والنعماء والاوامر والنواهي والوعد والوعيد والاحباب والاثار والقصص
والمواعظ والعلوم والحكم والاشارات والرموز والالفاظ والمعاني والنكت واللطائف
والاسرار والمعاني والنكت والدقايق والحقايق والقرآت والمحكمات والمتشابهات
والايات والناسخات والمنسوخات وغير ذلك من موجبات الرحمة والعقوبة و
الهداية والضلالة كله صادر عنه كما ان سلطانا يبعث منشورا الى ممالكه وما يكتب
ما يجب اسمائه اليه واعظم القابه لديه في طغراء منشوره ليعلم ان جميع الاحكام الواردة
المنشورة صادرة عنه فلما كان التوقيع المنشور الالهي موشحا باسم الله تعالى علمنا انه احب
اسمائه اليه واعظمها قدرا واكتفينا بوضع بهذا المقدار من شرح فضائل هذا الاسم و
البينات على شرفه وعظمته اذ هو بحر لا ساحل له ولا اخر له مستغرق فيه العقول والاوهام ولا
ينضبط العلوم والافهام كما قال تعالى وما قدروا الله حق قدره اي لم يعرفوا كنه ذات الله
تعالى حق معرفته كذلك لم يعرفوا كنه اسم الله تعالى حق معرفته فهذا ما استدللنا على شرف

هذا الاسم وعظمته لا يبقى الشرف والعظمة من اسم من اسمائه لانها كلها عندنا
مشرفة معظمة وهذه الاسماء الحسنى والصفات العليا وبهذا المعنى قال بعضهم
ان الاسم الاعظم غير معلوم للخلق وقد وردت الاخبار والروايات الكثيرة
بهذا المعنى وقالوا انما اخفى الاسم الاعظم مكتوما ليعلموا ويعظموا كل اسم من
اسمائه كما اخفى الصلوة الوسطى في الصلوات وساعة اجابة الدعاء في ساعات
يوم الجمعة وليلة القدر في الليالي لو سال سائل فيما اخبرنا بان الاسم الاعظم هو
قولنا وان من شاء الاسم الاعظم انه من دعى الله تعالى به اجاب واذا سئل به اعطى و
نحن ندعوه ونسئل فلم نر اثر الاجابة في اكثر الاوقات قلنا الجواب عنه من وجهين
احدهما ان للدعاء آدابا وشرايط لاستجاب الدعاء الا بها فاول الشرايط ان تصلح
باطنه باللقمة الحلال فان النبي صلعم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر ومطعمه حرام
ثم مديده الى السماء يا رب يا رب فانى يستجاب له صحيح وقد قيل الدعاء مفتاح السماء
واسنانه اللقمة الحلال واخر شرايطه ان يدعو بالاخلاص وحضور القلب قال الله تعالى
فادعوا الله مخلصين له الدين فان حركة الانسان باللسان وصياحه من غير حضور
القلب والوجه على الباب سوط حارس على السطح اما اذا القلب حاضر في الحضرة كان
لم كان تشفع ولا نطول الكلام في هذا المعنى فانه ليس مكانه ووجه الثاني ان الاسم وان
كان في نفسه معظما ولكن يؤول فائدة عظمته اليك فاذا قلت بالتعظيم وتعظيم يكون بقدر
صفا وبينك وعلو همتك في الذكر من تطهير قلبك من الحظوظ الدنيا وية والاخروية
فانك لو ذكرته بحظ من الحظوظ النفسانية والروحانية يقع الذكر طينا تبعا لحظك والعظمة
يكون للحظ لا للاسم فها تقاعست سريك عن لوث الحظوظ يبقى الذكر طينا معظما لا
يتعلق بحظ من الحظوظ ما يصعد الى المذكور كقوله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح
يرفعه والعمل الصالح ان تطهر ذكرك عن الحظوظ وتواجه بالحقوق فيكون حظك من
الذكر المذكور ومن الاسم المسمى وهو اعظم الحظوظ فيكون ذكرك اعظم الاسماء ففي هذه
الحالة باى اسم دعوت الله يكون الاسم الاعظم والدعاء مستجابا لانك دعوته له وما
طلبت منه الا هو فوجدته لانه قال ادعوني استجب لكم اى اطلبوني تجدوني كما قال من
طلبني وجدني فانهم جدا واما الفوائد الاشارة التحقيقية بتفسيره قلنا كلمات الله مبينة

دعاه يوسف عم به قال رب قد اتيتني من الملك وعلمتني من تاويل الاحاديث ثم دعا موسى عم
به وقال رب اغفر لي ثم دعاه زكريا عم به وقال رب انى وهن العظم منى ودعاه يحيى عم
به قال واجعله رب رضيا ثم دعاه عيسى عم به ربنا انزل علينا مائدة من السماء ثم امر الله
تعالى حبيبه بقوله وقل رب زدنى علما ثم ندب المومنين في مواضع من القران الى قوله تعالى
ربنا وغير هذا من الانبياء والاولياء بهذا الاسم فاجابهم الله تعالى بفضله وكرمه ولعزة هذا
الاسم وعظمته فالله تعالى لما اكرم هذه الامة واقامهم مقام المناجاة معه وامرهم بالدعاء
وعدهم عليه الاجابة من على حبيبه وامته بالسبع المثاني بقوله تعالى ولقد اتيناك سبعا من
المثاني والقران العظيم وفيه اشارة شريفة ودقيقة لطيفة وهي ان الله تعالى من عليه بجميع
القران والسر فيه ان جميع حقايق القران واصول معانيه مندرجة في الفاتحة كما ذكرنا
فجعل فاتحة الكتاب ديباجة مناجاة العبد مع الرب في الصلوة فبدا فيها افتتاحها باسماء
الحسنى وصفاته العليا وقال بسم الله الرحمن الرحيم ثم ثنى بصفات الالوهية وثلث بنعت
صفة ربوبيته التي هي من خصوصية الاجابة حيث قدمت على الدعاء كما مر ذكره وقال
الحمد لله رب العالمين ثم احد التحميد بثناء التمجيد وقال الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك
نعبد واياك نستعين ثم اعقبها سؤال حاجة العبد وقال ولعبدى ما سال كما روى
ابو هريرة رضه قال سمعت رسول الله صلعم يقول قال الله تعالى قسمت الصلوة بيني وبين
عبدى نصفين الحديث ومن غاية اختصاص اسم الرب باجابة الدعاء حتى ان ابليس بعد
ما لعن وطرد دعى الله تعالى بهذا الاسم فقال رب انظرني الى يوم يبعثون فاجابه بعظمة
هذا الاسم وقال انك من المنظرين ولكنه ما وقع لهم فهم في تحقيق نعمته وكرامته بل
كان في حقه استدراجا وكيدا كما قال سنستدرجهم من حيث لا يعلمون واملى لهم ان كيدى
متين فالمسكين ابليس لو كان من اهل الكرامة وفق لقوله رب انظرني بدل قوله
انظرني والاجابة الله تعالى انك لمن المنظرين بدل حق لدان من المنظرين ومن
خصوصية هذا الاسم شمول الصفات لا يشملها غيره من الاسماء ومقتضى اللغة منها
ما يدل على المدح لذاته وهو السيد لقوله تعالى اذكرني عند ربك اى عند سيدك و
كذلك المالك قال النبي صلعم لرجل ارب ابل ام انت رب غنم فقال من كل قد اتاني الله
فاكثر الطيب ومنها ما يدل على الخالقية بقوله تعالى اخبارا عن موسى عم في جواب فرعون

وما رب العالمين قال رب السموات والارض وما بينهما ما يدل على كمال الرحمة واللطف في
حق العالمين جميعا عاما وفي حق الانسان خاصا وفي حق الخواص خصوصا اما حق
العالمين فرباهم وما يعينهم واسباب بقاء وجودهم وفي حق الانسان خاصا
وعوانه في ذرات وجودهم وما بان الطاف ربوبيته عند الميثاق فقال
الست بربكم فبرحمة ربوبيته خلقهم وبلطف ربوبيته خاطبهم وبكرم ربوبيته
اسمعهم وبنور ربوبيته ابصرهم وبنور ربوبيته انطقهم وبفضل ربوبيته انعم عليهم
وبعناية ربوبيته اشهدهم حتى قالوا بلى وجعل لحكمة تربية ربوبيته اقرارهم
قبلة التوحيد وفي حق الخواص من الانبياء والاولياء فبان منه بذر توحيده
في ارض قلوبهم بماء الشريعة والاديان ورياح الايمان والايقان وانوار شموس
الاحسان والعرفان وشميم الربوبية نعمته مشاهد جماله وكمال تجلى لهم كما قال
تعالى في حق نبينا ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما ثم شرف استربية
متابعته بهذه التشريفات وانعم عليهم بهذه الكرامات والدرجات عند طلب الهداية
الى صراط المستقيم في تقديم ذكره وبيانه رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم
الدين وقال جعفر بن محمد الصادق عليهما السلم العالمون اهل الجنة والنار وقيل لله
تعالى ثمانون الف عالم منها ستمائة في البحر واربعمائة في البر وقال الضحاك منهم ثلثمائة وستون
عالما حفاة عراة ولا يعرفون من خالقهم مع وستون عالما يلبسون الثياب وقال
وهب بن منبه لله تعالى ثمانية عشر الف عالم الدنيا عالم منها وما العمارة في الخراب الا
الفسطاط في الصحراء وقيل ان لله تعالى اربعين عالما الدنيا من شرقها الى غربها
عالم منها وقيل ثمانون الف عالم اربعون الفا في البر واربعون الفا في البحر وقال
مقاتل اشرت العالمين لا احتجب لى الف جلد كل جلد الف وقال كعب
الاحبار لا يحصى عدد العالمين قال الله تعالى وما يعلم جنود ربك الا هو وما هى والله
اعلم الرحمن الرحيم فائدة التكرار فيهما من وجهين احدهما ان ذكرهما في بسم الله
هو مبدء الكتاب ومفتتح الخطاب لتامل العباد بانه هو الله الرحمن الرحيم
فان دعاكم بالالهية الى الطاعة والعبادة فان ادعاكم ليغفر لكم بالرحمانية و
الرحيمية لقوله تعالى يدعوكم ليغفر لكم وما ذكرهما في الفاتحة عقيب الحمد لله رب العالمين

تعالى قل هذه سبيلي ادعوا على بصيرة انا ومن اتبعنى قوله تعالى صراط الذين انعمت عليهم
صراط بدل من الاول الذين انعمت عليهم يعني طريق الذين مننت عليهم بالتوفيق والرعاية
والتوحيد والهداية وهم الانبياء والمؤمنون ذكرهم الله تعالى في قوله تعالى من يطيع الله والرسول و
فاولئك مع الذين انعم الله عليهم الاية قلت والاشارة في تحقيق الاية اى طريق من انعمت عليهم
الاية نعمت كشف الحقيقة وتكرار الصراط اشارة الى ان الصراط الحقيقي صراطان صراط من
العبد الى الرب وصراط من الرب الى العبد فالذى من العبد الى الرب طريق مخوف كم
قطع فيه القوافل وانقطع فيه الرجل ونادى مناد العزة لاهل العزة الطلب ذر السبيل
سد قوله تعالى حكاية عن قاطع هذا الطريق ومقطع هذا الغريق لاقعدن لهم صراطك
المستقيم والذى من الرب الى العبد فطريق آمن وبالامان كل من قد سلم فيه القوافل وبا
محفوفة منازلهم يروف فيه سيارة ويتجاورون باسلاسل قادة مع الذين انعمت عليهم
من النبيين الاية انعم الله على اسرارهم بانوار الصفات وعلى ارواحهم باسرار الهداية وعلى قلوبهم
بانوار الولاية وعلى قلوبهم في قمع الهوى وقهر الطبع وحفظ الشرع بالتوفيق والرعاية عن
مكائد الشيطان بالمراقبة والكلاءة صراط الذين انعمت عليهم بالنعمة الظاهرة والباطنة
كما قال تعالى واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة اما النعمة الظاهرة فبعث الانبياء وانزال
الكتب واحكام الشرع وتوفيق قبول دعوة الرسول واجابة الحق واتباع السنة و
اجتناب البدعة وانقياد النفس لاوامر الشرع ونواهيه والثبات على قدم الصدق
ولزوم العبودية واما النعمة الباطنة فان الله تعالى انعم على ارواحهم في بداية الفطرة
باصابة رشاش النور كقوله عم ان الله خلق الخلق في ظلمة ثم رش عليهم من نوره الحديث
وكان فتح باب صراطا من الى العبد من رشاش ذلك النور واول الغيب رش ثم
سلك والمؤمنون ينظرون بنور ذلك النور المرشش الى مشاهد الغيب وينظرون الغيب
ويستغيثون اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم بجذبات الطاف
وفتحت عليهم ابواب وصلاتك ليتبعا بك اليك بما اصابهم بك منك غير المغضوب عليهم
ولا الضالين والعطية من الله تعالى يخطيه بر شاش النور عند الفطرة ولا الضالين
عن الهدى واهل الضلال اهلاك قلبهم الذين اخطاهم ذلك النور حيث رش عليهم من
نوره فضلوا في تيه هوا النفوس وتاهوا من ظلمات الطبع والتقليد فغضبت عليهم مثل

اليهود ولعنهم بالطرد حتى لم يهتدوا الى الشرع والتحقيق ووقعوا عن الصراط المستقيم عن
المرتبة الانسانية التي خلق منها الانسان في احسن تقويم ومسخوا قردة وخنازير صورة
ومعنى وايضا غير المغضوب عليهم بالخذلان ولا الضالين مبنيان لما وقعوا عن الصراط
في سر البشرية سوالطاف الربوبية وضلوا عن صراط المستقيم التوحيد فاخذهم
الشيطان بشبكة الشرك كالنصارى فاتخذوا الها والدنيا الها وقالوا بثالث ثلاثة
لنسوا الله فنسيهم وايضا غير المغضوب عليهم بالغيبة بعد الحضور والمحنة بعد السرور
والظلمة بعد النور نعوذ بالله من الحور بعد الكور ولا الضالين في الفسق
النجوى غير المغضوب عليهم ولا الضالين بالرجوع عن الصراط المستقيم فنودوا واهديهم
الى سواء الجحيم ولا الضالين من كرم الكريم ورحمة الرحيم بالاعراض عن دين القويم
المحرومين عن القلب السليم وجنات النعيم باستحقاق العذاب الاليم غير المغضوب عليهم
بالاحتجاب من المنازل والانقطاع عن النوافل ولا الضالين بالصدود عن المقصود
فصل في امين والتامين سنة بعد ولا الضالين ان كان في الصلوة او خارج
روى وائل بن حجر قال سمعت رسول الله صلعم قرا غير المغضوب عليهم ولا الضالين
فقال امين مد بها صوته حديث حسن وقال ابو هريرة رضه قال رسول الله صلعم امين
خاتم رب العالمين على عباده المؤمنين قلت فيه اشارة انما العبد يكتب كتابه بعمله
وكل حركة تصدر منه من حرف فكل عمل كلمة مكتوبة كتاب طاعته ومعصيته فكم
من كتاب فيكتب من طاعة ومعصية وصعد به ملك اليمين او الشمال فلما بلغ الحضرة
فلم يجد فيها حرفا اما السيئات فقد محاها الحسنات كما قال تعالى ان الحسنات يذهبن
السيئات واما الطاعات فقد احبطها الرياء والشرك قوله تعالى ولئن اشركت ليحبطن
عملك فالله تعالى من غاية كرمه مع عباده جعل امين خاتم كتاب صلوة العباد حتى لا
يمحى شيء من الاشياء فيبقى لهم مختوما ثابتا الى يوم الجزاء فانه يمحو ما يشاء ويثبت
لهذا قال صلعم امين كالختم على الكتاب ومنها ان الله تعالى قال قسمت الصلوة بيني وبين عبدي
نصفين ولعبدي ما سأل والاشارة فيه ان العبد ادى نصفه من الحمد والثناء والدعاء
فبقي نصفي من الاجابة والعناية والرحمة والمغفرة والرضوان والنجاة من النيران
ورفع الدرجات في الجنان وكرامة لقاء الرحمن على ما سأل بخاتم امين يوم يقوم الناس

لرب العالمين فقال انه تبدل القول امين ختم عليه ومنها ان العبد محجوب عن الحق بحجاب انانيته وهو ان وجوده مركب من الروحاني العلوي لا بد من بقي فيها فهو في
اسفل من النار قوله تعالى وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها فمن تجاوز ظلمات
نار سفل وجوده ووصل الى نورانية وجوده العلوي فهو بعد محجوب بحجاب النور
لقوله عم ان لله سبعين الف حجاب من نور وظلمة فالروحاني بالنسبة الى الجسماني نوراني
ولكن ما كتبها الى نور القدم ظلماني كما قال عم ان الله خلق الخلق في ظلمة ثم رش عليهم الحديث
فالنور الحقيقي هو الله وما سوى الله مخلوق ظلماني فكمال العبد في العبودية بالخروج
من حجاب ظلمة انانيته الى نور هويته وفقدان وجوده في وجدان وجود الحق تعالى
والحكمة في بعثة الانبياء وانزال الكتب بالوعد والوعيد والترغيب والترهيب والاوامر
والنواهي وجميع احكام الشرع فادا المقصود وعلى هذا المعنى ولهذا ذكر الله تعالى في
مواضع من القران ليخرجكم من الظلمات الى النور وان اخرج قومك من الظلمات الى النور
فاستقم بوجوده وكونه جميع اصول ما كتب المنزلة في سور القران واودع حقايقها في
سور القران في سورة الفاتحة كما ذكرنا محصورة في المراتب الاربعة الى قولنا الهداية
الازل الى الابد في اهدنا الصراط المستقيم فنقول لما قلنا من الازل الى الابد ان العبد
كان محتاجا الى هدايته في الازل بان يهديه الى وجوده فلو ما لم يكن هدايته لكان
ضالا في تيه العدم وهذا احد قوله تعم ووجدك ضالا فهدى فما هدى العبد بهدايته
كن فخرج من ظلمات ضلالة العدم الى هدى الوجود الروحاني فكان ضالا في عالم
الارواح كما قيل طل الماء في اللبن فاحتاج الى هدايته فيخرج بهدايته ونفخت فيه من روحي
من الضلالة الروحانية الى هدى عالم الجسماني الى ان يبلغ كمال مرتبة الانسان و
البلوغ والعقل فيضل في تيه انانية الوجود فيحتاج الى هدايته ليخرجه بالرجوع على
الصراط المستقيم الذي جاء عليه من العدم الى الوجود حتى يرجع اليه من الوجود الى العدم
فقولنا اهدنا طلب اسباب الرجوع وهي في صورة النبي صلعم والشرع وفي الحقيقة جذبة
تعالى ليسيرها الى العدم وفناء الوجود كما هديها الى الوجود بالنفخة ليهتدي بها الى
الوجود فلذلك لا نهاية لهدايته الى معرفتنا الى الابد فالله تعالى جعل صلوة العبد معراجا
ليعرج بها الى عدم انانيته وفقدان الوجود وليس هذا العروج الى العدم من شان

بنفسه الا بالذي اوجده وانزله اسفل الوجود كما قال ثم رددناه اسفل سافلين ليعرج به
الى اعلى عليين فعلى الله التفريج وعلى العبد التسليم فتسليم العبد بالايمان والعمل الصالح
لقوله تعم الذين امنوا وعملوا الصالحات وخير الاعمال الصلوة لقوله تعم قسمت الصلوة بيني
وبين عبدي نصفين الحديث فالعبد لما تقرب الى الله بصدق النية وبجده ويشكره على
من نعمته وليستهديه الى الحق فالحق تعم يأخذه منه اليه ويفنيه عنه ويبقيه به بلا هو ويرفع
رسوم انانيته بسطوة تجلي هويته فيفقد الموجود فقدانا لا يجده ابدا ويجد المفقود
وجدانا لا يفقده ابدا لانه صار هالكا كما قال تعم ولعبدي ما سأل وكرم بلام التمليك
فختم الله تعالى فقد حققته بخاتم امين هذا هو الاشارة الى مقام عبادة المخلصين ليس
لاحد من العالمين ان يتصرف فيهم ويفك ختم خاتم رب العالمين وهذا آيس ابليس من
التصرف فيه وقال الا عبادك منهم المخلصين وفي امين اختصاص آخر وهو ان امين محل
مناجاة عبده ربه وعلى الطاف الربوبية عبده في الصلوة كما كان جبريل امينا على وحي الحق
وملاطفاته بحبيبه والنبي صلعم امين على بيان ما انزل الله على عباده لقوله ليبين لهم ما انزل
اليهم فهذا امين وجبريل ومحمد امين صلى الله عليه واله وسلم تم بالخير ليلة الاحد من يوم
سلخ شهر جمادى الثانية من شهور سنة ١٢٦١ احدى وستين ومايتين بعد
الالف من الهجرة النبوية على هاجرها الاف تحية

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

سميت الفاتحة فاتحة لانها مفتاح ابواب خزائن اسرار الكتاب ولانها مفتاح كنوز
لطايف الخطاب بانجلائها ينكشف القران لاهل البيان ولان من عرف معانيها يفتح
بها اقفال المتشابهات ويقتبس بسنا نورها انوار الايات بسم الله الباء كشف البقاء لاهل
الفناء والسين كشف سناء القدس لاهل الانس والميم كشف الملكوت لاهل النعوت
والباء بر للعموم والسين سر للخصوص والميم محبته لخصوص الخصوص والباء بدو
العبودية والسين سر الربوبية والميم منته في نائلته على اهل الصفوة والباء في بسم اي
بهائي بقاء ارواح العارفين في بحار العظمة والسين في بسم اي سناء اسراري السابقين
في هواء الهوية والميم في بسم اي مجدي وردت المواجيد الى قلوب الواجدين من انوار
المشاهدة وروي عن النبي صلى الله عليه وآله ان الباء بهاؤه والسين سناؤه وقيل في
بسم الله بالله ظهرت الاشياء وبه فنيت وبتجليه حسنت المحاسن وباستتاره قبح القبائح
ويحكى عن الجنيد ان اهل المعرفة نفوا عن قلوبهم كل شيء سوى الله تعالى فقال لهم
قولوا بسم الله اي بي فانتسبوا ودعوا انسابكم الى آدم وقيل ان بسم الله ينفي كل الخلق
فلو افتتح كتابه باسمه لذاب تحت حقيقته الخلائق الا من كان محفوظا من بني آدم
وروي عن علي بن ابي موسى الرضا عن ابيه عن جعفر بن محمد قال بسم الباء بقاؤه
والسين اسماؤه والميم ملكه فايمان المؤمن ذكره ببقائه وخدمة المريد ذكره باسمائه
والعارف عن المملكة بالمالك لها ولما اسم الجمع لا ينكشف الا لاهل الجمع وكل اسم
يتعلق بصفة من صفات الا الله فانه يتعلق بذاته وجميع صفاته لاجل ذلك هو اسم
الجمع احتجب الحق عن نفسه باسم الله فما يعرفه الا هو ولا يسمعه الا هو ولا يتكلم به الا
لان الالف اشارة الى الانانية والوحدانية ولا سبيل للخلق الى معرفتها الا الحق
وفي اسماء الله الاول اشارة الى الجمال والثاني اشارة الى الجلال والصفتان لا

لا يعرفها الا اصحاب الصفات والهاء اشارة الى هويته لا يعرفها الا هو والخلق معزولون عن حقايقه محجوبون بحروفه عن معرفته بالالف تجلى الحق من انانيته لقلوب الموحدين فتوحدوا بربوبية اللام الاولى تجلى الحق من ازليته لارواح العارفين فانفردوا بانفراده وباللام الثاني تجلى الحق من مشاهدته لاسرار المحبين فغابوا في بحار حيرته والهاء تجلى الحق من هويته لفؤاد المقربين فتاهوا من بيداء التحير من سطوات عظمته قال الشبلي ما قال الله احد سوى الله فان كان من قاله قاله بحظ وانى يدرك الحقايق بالحظوظ وقال الشبلي الله فقيل له لم لا تقول لا اله الا الله فقال لاني استحي ان اثبت ضدا وقيل في قوله الله هو المانع الذي يمنع الوصول اليه حقيقة كان الذات اشد امتناعا لعجزهم فاظهر اسمه لهم ليعلموا بذلك عجزهم عن درك ذاته وقيل في قوله الله ان الالف اشارة الى الوحدانية واللام الاول اشارة الى محو الاشارة واللام الثاني اشارة الى محو المحو في كشف الهاء وقيل الاشارة في الالف هو قيام الحق بنفسه وانفصاله عن جميع خلقه فلا اتصال له بشيء من خلقه كما امتنع الالف ان يتصل بشيء من الحروف ابتداء بل يتصل الحروف به على حد الاحتياج اليه واستغنائه عنهم وقيل ليس من اسماء الله اسم يبقى على اسقاط كل حرف منه الا الله فانه اذا سقطت منه الالف يكون لله فاذا سقطت احد لاميه يكون له فاذا سقطت اللامين بقي الهاء وهو غاية الاشارة وقال بعضهم الباء باب خزائن الله والسين سر الرسالة والميم ملك الولاية وقال باسم الله سلم قلوب اولياء الله من عذابه وبتعطفه تطرقت اسرار اصفياء الله الى حضرته وبوحدته تفردت افئدة خواص عباده وقال بعضهم باسم الله تحير قلوب العارفين في علم ذات الله وبشفقته توصلت علوم العالمين الى الصفات الله وبوحدته ادركت عقول المؤمنين شواهد ما اشهدهم من بيانه وقيل بالالهية تفردت قلوب عباد الله وبتعطفه صفت ارواح محبيه وبوحدته زكت نفوس عابديه وقيل بالالهية رقى اعلى المؤمنون ورفع الله منهم سم الدنيا وضررها وقال جعفر الصادق بسم الله للعامة والله للخاص الخاص وقال سهل الله هو اسم الله الاعظم الذي حوى الاسماء والاسامي كلها بين الالف واللام منه حرف مكنى غيب من غيب الى غيب وسر من سر الى سر وحقيقة من حقيقة الى حقيقة لا ينال فهمه الا الطاهر من الادناس الاخذ من الحلال قواما ضرورة الايمان وقيل من قال بالحروف فانه

فانه لم يقل الله لانه خارج عن الحروف والحواس والاوهام والافهام ولكن رضي منا بذلك لانه لا سبيل الى توحيده من حيث لا مقالة ولا قال وحكى ان ابا الحسين النوري بقي في منزله سبعة ايام لا ياكل طعاما ولم يشرب ولم ينم ويقول في ولهه ودهشته الله الله وهو قائم يدور فاخبر الجنيد فقال انظروا محفوظ عليه اوقاته فقيل انه يصلي الفرايض فقال الحمد لله الذي لم يجعل للشيطان عليه سبيلا ثم قال قوموا حتى نزوره اما ان نستفيد منه او نفيده فدخل عليه وهو في وله فقال يا ابا الحسين ما الذي وهلك قال اقول الله الله زيدوا علي فقال له الجنيد انظر هل قولك الله الله ام قولك بالله فان كنت القائل الله الله فلست القائل له واذ كنت تقول بنفسك وانت مع نفسك فما معنى الوله قال نعم المؤدب انت وسكن من ولهه اما قوله الرحمن الرحيم على اوليائه باسم الرحمن بتعريف نفسه لهم حتى عرفوه باسمائه وصفاته وجلاله وجماله وبه حجبت جميع الكرامات للابدال والصديقين وبه بقاياته وجلاله وجماله وبه حجبت اسرار المقامات صفات للاولياء والمقربين وبه يجلب انوار المعارف للاتقياء والعارفين لان اسم الرحمن مخبر عن خلق الحق وكرمه على جميع الخلق وفيه نزهة المحبين وبهجة السابقين وفرحة العاشقين وامان المذنبين ورجاء الخائفين وقال بعضهم في اسم الرحمن حلاوة المنة ومشاهدة القربة ومحافظة الحرمة وقال ابن عطا في اسم الرحمن عونه ونصرته وفي قوله الرحيم ان في اسم الرحيم موهبة الخاص لاهل الخاص وهو مستند لذوي العثرات ومسرة لاهل القربات والرحمة مطية الى السالكين يبشرهم الى معدن الغاية والرحيم حبل الحق للمجذوبين يجذبهم الى الحجا الى الوصلة باسم الرحمن امنهم من العقاب وباسم الرحيم اتاهم من نفايس الثواب الاول مفتاح المكاشفة والاخر مرقاة المشاهدة باسم الرحمن فتح لهم الغيوب وباسم الرحيم غفر لهم الذنوب وقال ابن عطا مودة ومحبة وعن جعفر بن محمد في قوله الرحمن الرحيم انه قال هو واقع على المريدين والمرادين فاسم الرحمن للمرادين لاستغراقهم في انوار الحقايق والرحيم للمريدين لبقائهم مع انفسهم في اشتغالهم بالظاهر قوله تعالى الحمد لله رب العالمين شكر نفسه للعباد لانه علم عجزهم عن شكره واهيا اداب الخلق بتقديم حمده واشاد عليهم على حمدهم نفسه ولسان الحمد ثلث لسان الانساني ولسان الروحاني ولسان الرباني اما اللسان الانساني فهو

للعوام وشكره التحدث بانعام الله واكرامه مع تصديق القلب باداء الشكر واما اللسان الروحاني فهو للخواص وهو ذكر القلب لطايف اصطناع الحق في تربية الاجسام وتزكية الاحوال والافعال واما اللسان الرباني فهو حركة السر بعقد الشكر للحق جل جلاله بعد ادراك لطايف المعارف وغرايب الكواشف بنعت المشاهدة والتبختر في القربة واجتناء ثمرة الانس وخوض الروح في بحر القدس وذوق الاسرار ربانية الانوار والحامدون في حمدهم لله باختلاف تباينهم في مقاماتهم ومقاصدهم فاهل الارادة حمدوه بما نالوا من صفاء المعاملات مقرونا بنور القرب واهل المحبة حمدوه بما نالوا من انوار المكاشفات مقرونة بنور اصرف الصفات واهل المعرفة حمدوه بما نالوا من جمال المشاهدات ممزوجا بعلم الربوبية واهل التوحيد حمدوه بما لاح في قلوبهم بنور القدس في قدس القدس وبما اودع الله ارواحهم من اسرار علم القدم وبما افرد مواطن اسرارهم من عين الابصار في تعريض الحدثان عند حقايقها ومحاضها بكشف الكشاف تحيرهم بالبسط والرجاء والانبساط شطح وجدهم في الاصطلام والمحو حين كاقول لا احصي ثناء عليك في تنصيبه عن تحصيل ساير بغية القدس فلسان التحميد لاهل التفرقة ولسان الحمد غيرية المحمود صفات اهل الجمع وقيل الحمد لله على ما قضى وقدر بادراك على ما هدى وحفظ وعلى ما ارشد واوعى على ما اختار قال ابو الوزير الكرخي في قوله الحمد لله عز الله تعالى قالوا لو عرفت ذلك عبدي ما شكرت غيري وقال ابو بكر ابن طاهر ما خلق الله شيئا من خلقه الا والهمه حمده ثم جعل في محكم كتابه وفرض عليهم في صلوته وقال ابن عطا الحمد لله معناه الشكر لله اذ كان منه الامتنان على تعليمنا اياه حتى حمدناه وقيل معنى الحمد انت المحمود بجميع صفاتك العليا وافعالك وقيل الحمد لله اي لا حامد لله الا الله وذكر عن جعفر الصادق في قوله الحمد لله قال من حمده بصفاته كما وصف نفسه فقد حمده لان الحمد حاء وميم ودال والحاء من الوحدانية والميم من الملك والدال من الديمومية فمن عرفه بالوحدانية والديمومية والملك فقد عرفه وقال رجل بين يدي الجنيد الحمد لله فقال له اتمها كما قال الله تعالى قل رب العالمين ومن العالمون حتى يذكر مع الحق فقال قل يا اخي فان الحديث اذا قارن بالقديم لا يبقى له اثر قوله تعالى رب العالمين لانه اظهر نفسه عليهم حتى نالوا من بركاته ما هداهم الى

والتبري من الحول والقوة وقيل صراط من انعمت عليهم من تادبوا بالخلوة عند غلبات بوادي الحقايق حتى لم يخرجوا عن حد العلم ولم يخلوا الشيء من احكام الشرع من ائمة الهيبة ولم يضيعوا من احكام العبودية عند ظهور سلطان الحقيقة وقيل صراط الذين انعمت عليهم بان حفظت عليهم ادب الشريعة واحكامها احكام الشرع وقيل طريق من انعمت عليهم حتى لم يطفئ شموس معارفهم انوار ورعهم غير المغضوب عليهم يعني المطرودين عن باب العبودية وقال ابو عثمان الذين غضبت عليهم وخذلتهم ولم يحفظ قلوبهم حتى يتهودوا وتنصروا وقال الاستاذ الذين تجلى منهم هوانه الخذلان وادركتهم مصايب الحرمان قال ابو عثمان الدينوري وكلتهم الى حولهم وقوتهم وعريتهم من حولك وقوتك وقيل الذين طردوا دار الهوان واصابهم سوء الخسران وشغلوا في الحلال باجتلاب الحظوظ وهو التحقيق مكر ويحسبون انهم على شيء ومحتهم في سقاتهم ستر ولا الضالين يعني المفلسين عن نفايس المعرفة وايضا غير المغضوب عليهم بالمكر والاستدراج ولا الضالين عن انوار السبيل والمنهاج وايضا غير المغضوب عليهم بالحجاب ولا الضالين عن رؤية المآب وايضا غير المغضوب بالانفصال ولا الضالين عن الوصال وقال ابن عطا غير المخذولين والمطرودين والمهانين ولا الضالين عن شهود سابق الاختيار وجريان تصاريف الاقدار الذين ضلوا عن الطريق وقيل غير المغضوب عليهم في طريق الهلكى ولا الضالين عن طريق الهدى وقيل لاتباع الهوى ولا الضالين عن شهود سابق الاختيار وجريان نفاذ الاقدار آمين اي استدعاء للعارفين من رب القربة مع استقامة المعرفة من رب العالمين والافتقار الى الله بنعت الاشتياق لاقتباس الانوار وصفاء قاصدين الى الله راكب الرغبة والرهبة وقال ابن عطا اي كذلك فافعل ولا تكلني الى نفسي طرفة عين ابدا وقال جعفر امين قاصدين نحوك وانت اعز من ان يخيب قاصدا تم التفسير من العرايس في بيان فاتحة الكتاب حسبك لامر جناب مستطاب مستغني الالقاب قطب الاقطاب

فرخنده ۱۳۱۸ (۴۱) صفحه (۹) ۱۳۶۸

. مجادله میان علماء واهل تصوف وعرفاء . مراجعت مردم بدامآکن واوطان خود . وکسادی
بهای هولناک وفساد بعضی نباتات ومخالفت میان امراء وبیع املاک ورواج بازار سلاح
...وت فروح ودمل وجراحت وموافقت زنان با امردان واحتمال جنگ وجدل در بعضی نقاط ...

عطارد	زهره	مریخ	مشتری	زحل	شمس
حمل ۱۵ درجه	حوت ۲۷ درجه	حمل ۱۴ درجه	دلو ۳ درجه	سنبله ۵ درجه	حمل ۲۵ درجه

بقیه جمادی الثانیه

تحویل قمر ثابت ثور روز چهارشنبه بیست و یکم هشت ساعت از روز

اوضاع	وقایع	مواضع قمر
ساعت شش بعد ظهر قمر از عقرب خارج	سعادت شعبی	عقرب
۳ عص بعد ظهر قمر وقوع عقرب خارج	فرخندگی ...	قوس
اغلب امور مناسب خصوصاً صحت	احد الجدی	
عقد و نکاح و نقل مکان خوب	هلاکت اصحاب فیل	
ولادت حضرت زهرا	طلوع مؤخر	جدی
فرزند بدایه سپردن و مسافرت	اردیبهشت جلالی	
اردیبهشت باستانی	ثور شمسی	دلو
امور تجارتی و تجارت لباس	رحلت خلیفه اول	
امور زراعتی و شرکت و نقل مکان		حوت
اغلب امور نیک خصوصاً ...		
ابتدا بکار ...	ولادت حضرت یعقوب	حمل
سفر کردن و نقل و تحویل ...		
تحت الشعاع قمر	میلاد یوحنا	
مقارنه نیرین است	اول تیر	ثور
خروج الشعاع قمر		

اختلاف هوا و باد ... / ... باران ... موجود

قروة المحققین وزبدة المدققین جامع المعقول والمنقول حاوی
الفروع والاصول الحامی لشریعة المصطفویة والمحیی لمراسم طریقة
المرتضویة جناب کهف الحاج والمعتمرین
حاجی میرزا فضل الله المولوی متعنا الله
بطول بقائه وجمیع المسلمین بجاه محمد
وآله الطاهرین بتاریخ ۲۱ شهر
جمادی الثانی من شهور
سنه ۱۳۲۱

۴۲

۱۰۵

بسم الله الرحمن الرحیم

اول آب را از آتش بکیر یعنی کبریت را بسوزان بنار عذاب یعنی آتش آبی که ان تقطیر حکمات بنا کما کرا و را باتش ... هیچ نمی ماند تا عالی از اسفل جدا شود معقود اشیاء ... اخراج ... بهم ... آنکه جسد کرده ... که سواد و احراق ... کفته کرده اول ... آتش کبریت از آبی که مضمر در ذات اوست ... فرده سازی ... آتش است و آن آتش صرف آب ... و کبریت ... اوست بلکه ماده و صورت اوست ... اما ... این آب را بارضیه خودش رد نموده ... چندان تکرار این عمل باید کرد که هیچ از حقیقت نفس در ارض نماند ... اول آنکه معترات ... پس اکر ... است والا ترکیب را ... و همچنین ... خود را حل کرده ... نیز ظاهر شود ... آبی حاصل نماید ... لطیف ساخته تا تواند با آب پیوند ... توان کفت و نباید ... جرم دوم ... از آن مصعد شود همان حقیقت ارض خواهد بود ... آتش صرف خواهد داشت ... تند شده ... پیدا خواهد کرد ... مشاکلت اخراج آب از او ... آب را ... معقود ... معطر ... نمائیم تا آب از ارض جدا کردد ...

هجری شمسی ۱۳۲۸ صفحه (۱۰) میلادی

هو العلیم اوضاع انجم و حرکات سیارات در اینماه دلالت دارند بر آمدن باران و ارتفاع ابرها و
بادها و رعد و برق تلف و سقط شدن بهایم و حیوانات اهلی قلت ماهیان و حیوانات آبی اختلاف ...
... و کثرت ارسال و مراسلات حرارت هوا و آمدن بادهای نافع در اکثر مواضع بیماری کودکان ...

مواضع سیارات روز غره	شمس	زحل	مشتری	مریخ	زهره
	ثور ۹ درجه	سنبله ۶ درجه	دلو ۴ درجه	حمل ۲۲ درجه	حمل ۱۵ درجه

رجب المرجب ۱۳۶۸

هلال اینماه در شب شنبه بعرض شمالی واضح و آشکار رؤیت میشود

اوضاع	وقایع	مواضع قمر
ملاقات علماء و دانشمندان		
عقد نکاح و امور خیریه	می نکلیسیه ...	جوزا
طلب امور مهمه و شرکت	طلوع رشا	
متوسط است		سرطان
مسافرت و اجراء قنوات مناسب	غایت قوت قمر	
عقد نکاح و فرزند بدایه سپردن	دی ماه قدیم	اسد
متوسط است	لیلة الرغائب	
فصد و بلکوبی و نقل مکان		سنبله
نو بریدن و پوشیدن و ازدواج	میلاد یوحنا	
اغلب امور مسافرت نیکست	ولادت حضرت امام علی النقی	
استحمام و نوبر و عقد نکاح	آخر ایام بارد	میزان
نو بریدن و پوشیدن و نقل مکان		
ولادت حضرت امیر علیه السلام		عقرب
قمر در عقرب	طلوع شرطین	
حوالی ظهر قمر از عقرب خارج	استفتاح	قوس

اختلاف هوا و باد ... / کثیر الهوا و باد و زلزله

حل شود و باید و نفس زیبق و نفس کبریتی زیرا که چون این آب الهی حل یافته از ارض باشد و ارض زیبق نیز بعوض
پاره از نفس کبریتی از نفس داد و خود ثابت ساخته پس چون هر دو بصورت هم برآمدند پس آن زمان هنگام ترویج
است و عمل مکتوم را همه صریح نوشته ام و گفته ام که اخراج صبغ پس میکنیم و از خدا یاری می طلبیم که چون آب
قراح که مقطر اول باشد کسب دهنیت از مقطر دویم نمود و نفس کبریتی که حقیقت اوست در خود پنهان کرد
اگر نفس را توان از این آب جدا کرد صبغ خواهد بود زیرا که چون هوا از آب جدا شود ناچار رنگ آتش کرد زیرا
که مانع از ظهور رنگ آتشی او امیختن با آب بود و چون از آب خلاصی یافت بحقیقت اول خود که حقیقت
آتشی باشد که آن حقیقت کبریت غبط است خواهد رسید پس دانستیم که با آتش صرف تفصیل ممکن نیست
زیرا که ادنای آتش تفصیل آتش تقطیرات و اینها در آتش تقطیر بهم پیوسته اند و از آتش تقطیر از
هم جدا نمی گردد پس محتاج شدیم با آتش هوائی یعنی آتشی که گرمی او از هوای تابستان کم باشد
تا همچنانکه نشف میکند رطوبات را مضمحل و متلاشی و معدوم میگرداند او نیز آن رطوبات را از
ذات این دهن برچیند و خلاصه سخن این باشد که این چیز تر را خشک گردانند باین معنی
که خشک را از تر جدا گردانند بلکه باین معنی که حقیقت تر را حقیقت خشک گرداند و آنست
که حکما دو نفس را نام برده اند نفس رطبه نفس یابسه نفس رطبه دهن و نفس یابسه صبغ
نمی توان گفت که این همه یکی باشند اینجا سر وحدت محرا شکار کرد و آتش هوائی همان آتش لطیف
است اما در قرع و انبیق نه در قرع عمیا و چون این سر فاش کردم نزدیک بود که از بیم یکباره دم ای
آنکه با این سر پوشی سعی کن که از پرهیزکاران باشی و در نگوید این میانه کار نجسد جدید
خاست زیرا که ذهب هرچند که روح و نفس محض اما در آتش سبک نمیگردد پس مشکل است که میانه او و این
آب امتزاج بهم رسد لاچار او را زود ذوب باید کرد باین که همان حقیقت اول ذهب است و مرکب از نفس زیبق
و نفس کبریت است در آتش تعفین رطب بر او مسلط ساختیم تا او را مهیا ساخت چون نیک مهیا شد او را
از و تقطیر نمودیم پاره از آن را حل ساخته همراه خود آورد چندان تکرار این عمل نمودیم که دیگر از ذات ذهب
حل نتواند نمود پس در این هنگام مهیا ست و اینست تعلیق است حکما که میگویند از بیست و چهار
چهارده میماند و ناچار از آب نیز در ذات او محو شده بحکم مشاکلت پس زود ذوب خواهد بود پس نفس یابس
که صبغ است او را تشمیع مینمائیم تا مفرفر شود پس زمان وقت ترکیب خالدات باب اصغر است
و احتیاج باکلیل طریق وسطی که موقوف بتبیین و تفصیل است ندارد و بلکه این ارض مشمع و مفرفر را تصعید
می نمائیم حکم اکلیل غلبه دارد زیرا که از زیبق و کبریت خواهد بود که در این ارض مانده در وقت نار تقطیر و در
این تقطیر آتش که ناشر تصعید است بحکم غلبه آتش از ارض جدا خواهد شد و پاره از ارض را با خود بالا
خواهد برد پس حقیقت اکلیل غلبه حاصل خواهد شد   تشبیب الماء   پس بگیر از این ارض جزوی
و سدس از این نوشادر جنسی با و بخوران تا تشمیع تمام یابد و یکیده جزو از این آب و یک جزوی از این
شب در او تا بجوش آید و نبه او را برروی آب قاطر تا فرو نشیند اگر خواهی یکبار دیگر تقطیر کن تا شب
کرده پس یک جزو دیگر از نوشادر رو با نفس یابسه شش مثقال او مزاج ده و این   باب اصغر است

نظ
تا اینجا

پس اگر خواهی که او را بباب اوسط رسانی ترکیب آن را صاحب مکتسب الذهب روشن گفته و اما اگر خواهی که راه از این
کوتاه تر نمائی بگیر از آب داخل و خارج که مرکب از آب کبریت است که او نیز قوت نوشادر اکلیلی دارد و زیبق
را با آن حل توان کرد چنانکه اول زیبق را عقد نمائی پس اگر بماند پاره از زیبق که حل نشود تو از آن باک نداری زیرا
که آنچه از ارکان است حقیقت زیبق است و پاره از زیبق که محلول شد مدعا حاصل شده پس چون کبریت آن
دو زیبق که شرقی اند   متحد شدند می باید که ارض جدید را بحصه از آن در نار تعفین مکلس نمائی زیرا که
بحکم مشاکلت کل این آب را در کل ذهب غوص میکند و او را از هم میرباند پس آب را از و تقطیر نمائی بپیوسته
تا آنچه ارض معقود باشد همراه خود به برد و ارض منقص شود بنقص صالح پس او را ببت بکوب تشمیع
نما باین آب و غایت مرتبه تشمیع هر نوبت است که از صورت طینی بصورت مومی برسد و بگداز و خشک
شود پس کبریت دیگر همچنانکه گداختیم و گرم است آب را گرم نموده با و بخوران تا مشمع مذکور بفسرد و گون نطع
کرد و این عمل چندان تکرار شود که هر مرتبه تشمیع او زیاده تر گردد زیرا که غایت مرتبه تشمیع بدانسته رتبه تحلل
است و حرامست بر من افشای این سر تا امروز مرموز بود فاش کردم استغفر الله العظیم و اگر چندان حل و عقد نباید کرد خواهد
پس اگر از این حل و عقد زیاده از آتش تشمیع است و این نیز بقرع انبیق لوله داری شود و حاصل این حل و عقد تو را
خشک کردن و تا رحضان را محل بگذار فافهم و اعرف بعد از آن میزان طرحش را مپرس   قطره بر قنطار بلکه بیشتر
نقل من خط منقول من خط السید الجلیل المبرور المغفور میر ابی القاسم الفندرسکی رح
بسم الله الرحمن الرحیم قال الشیخ الزاهد رح بدانکه اشکال این علم در عمل اول مکتوم است و حکما کلام
خود را مرموز گفته اند مقدم و موخر و نباید فریفته ظاهر سخنان ایشان گردی که باعث تلف شدن مال و ضایع کردن
عمر است مختصری را ایشان از کلام خود طولانی ذکر نموده اند که مبادا نا اهلی بر آن اطلاع یابد پس می باید که بدانی آنکه
ملح نیکوترین چیزهاست و مقوی ترین اشیاست قوت او بعد از حجر قوم پس هرگاه ثابت کنی بنفسه چنانکه گفته اند
جابر بن ... در حل بگذاری تا حل شود آنگاه تقطیر کنی او را تا آنکه تمام او حل گردیده مقطر گردد پس اوست
مفتاح اول و کلید اکبر و هرگاه ندانی او را نمی رسی هرگز بمطلب و مراد خود و واصل نمی شوی بخزائن حکماء فلاسفه
هرگاه تقطیر کردی ملح را بگیر از او صد مثقال و بریز در قرع و از جوهر معدنی شعاع دار مبتنی مصعد
مطهر که بدان کار میکنند اهل سوق ده مثقال بر او بریز بگذار در حل زبل سه هفته تا حل گردد پس بیرون آور و
ده مثقال دیگر نیز اضافه کن و همچنین بهمین تدبیر کن تا مساوی آب زیبق حل گردد یعنی صد مثقال ...
آن مقطر را در او پس آن زیبق محلول را با آب تقطیر کن تا تمام مقطر گردد آنگاه بریز آن آن مقطر را در آب
که رسوب میکند زیبق بمعزده بلوه شیر پس او را یکمرتبه دیگر تقطیر کن که اوست مفتاح حل کننده جمیع اشیاء
۷ باب اصغر   از موالید ثلاثه پس اوست که عین عین است و مفتاح ثانیست که چیزی بر او داخل نشده است
پس بگیر از این زیبق و ملح و جوهر علم بهم داخل کن در عمیا و دفن کن در زبل رطب سه هفته حل گردد
پس عقد کن و طرح کن جزوی بر هزار جزو مشتری قمر گردد و اگر شمسی خواهی بگیر از کبریت و در او بریز
و حل و عقد کن پس طرح کن جزوی بر هزار جزو زهره شمس گردد پس باقی بگذار ... جزوی از عمل ... زجوانی
و بر آن بر ای تو اگر هستی از فرزندان حکمت میرسی بر وزود تر از چشم بر هم زدن ... کلام حکما
که نیست مفتاح بغیر از معدن و نبات و حیوان والسلام   قال جابر ره خذ من رمل الجبیل
چیز ... پس بجوشان در ... ملک در آن آب تا بود ... نیم نضج و یوضع من القرع و طبخ کن با آتش

ملایم تا آنکه مقطر شود جمیع آن چیزی که در اوست پس شدید کن آتش را بر او که باقی میماند ثفل او بمثل قلی در ته
قرع پس سحق کن او را و بگذار در دیگ خزف مطین و بیفروز بر او آتش شدیدی حتی بر شیح پس بگذار تا سرد
شود پس سه چندان آب مقطر بر او بریزند و حرکت ده تا آنکه حل گردد دو شبانه روز پس صاف کن
او را و ثفل او که باقی بماند سیاه در او هیچ احتیاجی نیست پس طبخ کن تا آنکه آب برطرف شود و بماند ملح
ملحی مانند برف سفید پس بگذار در ظرف چینی یا زجاجی و بیفروز بر او آتش شدید یک روز و بگذار
تا سرد شود می بینی ملح را ذوب بمثل بلور هو طلق اجاج
کلام میر ابوالقاسم الفندرسکی
بسم الله الرحمن الرحیم بدانکه زیبق آبیست بسته شده و کبریت آتشی است بسته و مقصود مزاج
این هر دو است تا بهم امیخته کردند و غذا کردند پس تا هر دو گشوده نشوند امتزاج در مابین اینها محال باشد
و باید که چنین گشوده شوند که غیری در میان ایشان در نیاید زیرا که آن غیر حامل مزاج خواهد بود و این
مبین است ناچار باید که از ذات خود بمعاودت خود گشوده شوند و مفتاح المفاتیح آن آب و آتش
خارج است که اگرچه بصورت غیر است اما بمعنی عین است بدو معنی اول آنکه معترف است که
آتش عنصری را که ماده اشتعال کبریت   چنانکه از پیش گذشت که کبریت آتش است و این سخن نیز روشن است
پس مفتاح المفاتیح که آتش است عین کبریت است و این سخن نیز روشن است پس ... چنانکه کبریت محتاج
آتش است آتش نیز محتاج کبریت است و این سخن نیز روشن است پس مفتاح المفاتیح که آتش است عین
کبریت باشد و بعد از این روشن خواهد شد که کبریت و زیبق عین یکدیگر است پس آتش نیز عین زیبق
باشد بغیر از این معنی که در علم الهی که ماوراء طبیعه است در عرف صوفیه حقیقت ایشان که کل شیء فی کل شیء
بد ظاهر است که آن کبریت است و زیبق است و حقیقت الرباطن است که آتش است و پنهان است
و واقعست و ماده اشتعال او کبریت است یعنی دود است هر دودی که باشد صحیح اگر باین عالم افتد سخن
میکشد و از مقصد باز میمانیم و مقصد در این علم شریف تحلیل هر یک از زیبق است و کبریت است و بجست
مفتاح آتش است اگر آتش را مسلط سازند بر کبریت او را می سوزانند و تفصیل میان آب و ارض واقع
نمی شود پس می باید که کبریت را در انبیق زجاج کرده در میان دیگ آب جوشان بیاویزند تا آتش کبریت
رطوبت و اعتدال از آب کرده و از دود خود خلاص شده و تطهیر یافته با انبیق برسد و پیکر زجاج کبریت
مانع وصول مفتاح آب عنصری شده بکبریت نرسد و او را از تحلیل باز دارد پس آتش صرف مشتعل شود
از آب متفرق شود و در پیکر زجاج نفوذ کند و کبریت را بگدازاند لاجرم آب کبریت از خاک کبریت
جدا شود و بقبه انا رسیده بفشرد و از لوله انبیق فرو چکد و مفتاح دویم که نزد این یعنی عالم صناعت
مفتاح اولست از خانه خودش بیرون آید و در خانه خود بگشاید و این آب اول را آب قراح و آب
حار سازند و در اسفل خود نمایند و تعفین کنند تا پاره را از ثفل خود حل نماید باز تقطیر مذکور نمایند
و اگر خواهند آب حار را خل ثقیف نمایند دوم مرتبه تکرار این عمل نمایند و هرگاه خواهند خل ثقیف را
ماء مثلث نمایند عمل سه مرتبه رسانند پس ماء مثلث اولست که مفتاح عالم دویم است و مفتاح
عالم سیم است و شاید آب اول را آب دوم و خل ثقیف را آب سیم و ماء مثلث را آب چهارم خوانند
و همچنین جمیع آب قراح را بحجر تازه رد نمایند و هر مرتبه حجر را تازه میکنند و طریق اولی افضل است و آن
میزان بعقل است و ... اجمال کتاب نخود در افشای سر هو بیت و عمل در این مقصد اصلی مکتوم
است

است والله اعرف پس چون تقطیر سه نوبت غیر از تقطیر ثفل اول پس ماء مثلث موجود گردید ~~پس ماء مثلث موجود گردید~~
پس ماء مثلث را مفتاح و مفتاح مطلق   و مفتاح اول چون تقطیر سه نوبت انجامد ماء حاصل شود اول
آب را بگیر و این کلید و این در گنج بن باشد پس پاره از این آب بکبریت تازه سازند و در تعفین گذارند
تا اجزای صبغی که آتش است و سریع الاشتعال است در آب مفتاحی حل شود آب سرخ می شود پس این آب سرخ
را بحجر و علقه از کبریت بگیرند و چندان تکرار کنند که دیگر آب سرخ نشود پس این اجزای سرخ را جمع نموده
تقطیر کنند و رد نمایند تا از صبغ سواد و احتراق منسلخ شود پس زیبق را نیز اندکی از این آب ...
و تشویه و تعفین نمایند تا مکلس شود و آب را بر او مسلط ساخته که مفتاح است و در تعفین گذارند تا همه
آن حمر گردد پس آب را اضافه نمایند و تعفین کنند تا حل شود و در تقطیر با این آب یکی شود زیرا که زیبق
اصلش آب است و اگر هر تقطیر تکرار تعفین کن و تقطیر تا تا همه زیبق حل شود و این بحذاقت عامل بسته
است پس آب تازه مثلث را بر ارض باقیه کبریت که صبغ از و گرفته اند مخلوط نمایند و در تعفین گذارند
و تقطیر نمایند و تکرار کنند تا این ارض سفید شود و سنجی که داشته باشد با این آب بخارج عالم رود و احتیاج
باین آب و سنج گرفته باشد و اگر خواهند صبغ مطهر را به ثبت بکوبه تشمیع تعفین با این ارض مطهر خورانند
تا مشمع شود و این قایم مقام جسد جدید باشد در باب اعظم و اگر این ارض را بزیبق محلول بروش مذکور
مشمع سازند بتشمیع مذکور پس اکسیر قمر تمام شود پس دهن مطهر با و خورانیده بنار معلومه بمیزان معلوم
مفرفر شود اکسیر شمس تمام شود و این طریق باب اکبر باشد   و اگر جسد ذهب معدنی را مکلس سازند
بتکلیس حکما با آب زیبق محلول المحلول و مشمع سازند بصبغ مذکور بطریقه مذکور در این صورت احتیاج بتطهیر ندارد
ارض بلکه ارض یابسه را بزیبق محلول مخلوط می سازند و تعفین مینمایند و تقطیر میکنند تا اجزاء ... پس
ترویج می نمایند پس اکلیل بحصول می نمایند و ماء اللهی را تشبیب مینمایند و با جسد ذهب مروج ترکیب خالد
مینمایند و این طریق باب اوسط و جاده وسطی است   و اگر طی بعض مقدمات نمایند چون جزو یابس
لاجرم ... شود او را تصعید نمایند و نفس را ابوزانند و خلاصه ارض و زیبق و کبریت را ارتفاع
نمایند و بزمان نزدیک باکلیل غلبه برسند و این باب اصغر است والله علی ما نقول وکیل و جمع دفعه
اول کبریت را با زرنیخ جمع میکنند و صبغ از هر دو بیک دفعه میگیرند زیرا که صبغ ایشان ممتزج
است زیرا اگر زرنیخ و کبریت یک ذاتند و یکشخص آنند غایتش صبغ کبریت ارفع و اکثر است و ارض
باقیه هر دو را ارض میدانند و این طریق اسلم است و حرام است بر من ~~تا امروز~~ افشای این
و از تا امروز مرموز بود فاش کردم استغفر الله العظیم اما کبریت و زیبق و از این معنی معلوم شد
که زیبق و کبریت عامه نیست صفت آتش افتاب ساعتی در بساطت و در عدم اختلاط بدود و تا اتصال
نشود این معنی صورت نه بندد و دیگر افتاب که نضج آثمار میدهد از اول حمل تا اول سرطان که نضج ...
و از اول سرطان تا اول جدی رو به تنزل است ... حتی نماند که در تعفین حکما و تکلیس و دق و طبخ و عدم و تصعید
و تقطیر و حل و عقد هم مندرجست و وزن اشیاء مناسب طبعست و او میزان بعقل است نه ...
و مشتعل چنانچه بآن رسیده اند بایشان داده اند   تمت مقالات میر ابی القاسم الفندرسکی رحمه الله

45

[illegible]

[illegible]

خاموش... رنگهای او تمام کرده شود بعد از آن
... زرد در ... قدر که خواهد و سحق نموده آب شوی نماید تا
... نموده سحق کند و در آفتاب بگذارد که خشک شود بعد از آن یک برابر ...
... برسر او ریخته بگردد و سحق نموده ... از او ... بشوید و بعد از آن تقطیر کند آنقدر
که غبار داشته باشد باید در سرکه و نمک از و کرده شود قرع ابر دارد و ... را بر او رده سحق کنند و هم
وزن شیر گاو بر سر او ریخته طبخ دهد تا شیر خشک شود قدری نداشته باشد که آب ... شیر ها را
از او بشوید و باز بهمین دستور هم وزن شیر دهد و طبخ نماید تا ... که شیر بخورد
بعمل اگر خواهد بدستوری که دیگران عمل کرده اند عمل نماید بعد اول ... را آب شور نموده
هم وزن با مات سحق نموده در آفتاب گذارد که خشک شود بعد از آن ... مذبور را و وزن نموده
بهر دو قسم کرده ... انجاره بکر ... یعنی بکر ندا ز ... مذبور یکجزو و سه قلوه ...
یکجزو و ... جزو و همه را باهم سحق بلیغ نماید که مثل مرهم شود و در دیگ آهنی یا سفالی
مطین نموده او جاق یا کوره را پر از زغال کند و دیگ را بالای آن گذاشته با دم زند تا علم اجزا
خوب آب شود و وقتی که دهن کم شود قدری نم داشته باشد طبق یا کاسه بر سر دیگ درست باید گذاشته
فوق آن را سوراخ کند و ... و گل ... روی کاسه را از گل حکمت بکرد و بگذارد تا دود ها ... غلیظ شود
شود وقتی که دود ها روبضعف گذارد سوراخ کاسه را بسته زغال بر بالای ظرف بریزد که برشود و باد
بزند باشد که ظرف از عالم بگل سرخ شود و باز زغال بریزد و بگذارد تا وقتی که سرد شود و اقلا باید
که بگردد ... در ... جوهر مذبور رصاصه نموده رته ظرف خواهد بود بر دارد و با سه برابر
ماء الراس یا سرکه آخر ... سحق نماید که سه برابر سرکه در سحق خشک شود بعد از آن ...
... از سر ... گذاشته حرکت میداده ... در آفتاب گذاشته
هر قدری که ... و سه برابر آب ... ریزد و در آفتاب گذاشته حرکت میداده ...
... مذکور گذرانیده بر سر تازه بریزد تا ... بکرداند که قوت خوب بهمرسد یکجزو از
آب ... و دو جزو ... داخل هم نموده بر روی نار خفیف طبخ دهند
تا آنکه رطوبت نموده دهن باقی ماند بعد از آن قرع نه رگ را خوب سر تا پا بگل حکمت گیرد و جوهر
... که سه برابر ... داده است در قرع مذبور ریزد و آب ...
و آنقدر بر سر جوهر بریزد که دو سه انگشت فوق بگردد و او جاق را پر از زغال کند و قرع را بگذارد

ودوره ان را از زغال نیم سوز بچینند تا سر شیشه و زغال بالای نیم سوزها بریزد و از بالا آتش را
روشن کنند و باد زنند تا وقتی که پائین همه روشن شود و قرع برنگ مس سرخ شود و دهن قرع انه
بند دود های سفید بیرون خواهد رفت اندیشه نکنند که جوهر بجای خود رود بعد از سرد شدن جوهر
بور را بردارد بعد از ان [illegible] را با شوره تقطیر کنند و از ین
مقطر سه برابر بر سر جوهر ریخته انقدر سحق نماید که در سحق خشک شود و باز در قرع تازه و دیگر داب [illegible]
و [illegible] در دستور آتش اول حل آید و از انجا براورده بگیرد پوست تخم مرغ و از پرده پاک کنند
و سفیده او را بر سرش بریزد و انقدر سحق نماید که حل شود و تقطیر کنند و از ین مقطر سه برابر بدستور اول
و ثانی بر سر جوهر ریخته سحق و حلایه کنند تا خشک گردد و با آب [illegible] بدستور مزبور
آتش دهد و از انجا براورده کل در آتش واد نها باید که بجا آورد که مرتبه اول و طبخ [illegible]
و مرتبه ثانی و ثالث و طبخ آب [illegible] آتش باو نبیند از د عمل را تباه نکنند طرح
جوهر مزبور در آتش اول یک بر [illegible] و در آتش ثانی یک بر [illegible] و در
آتش ثالث یک بر [illegible] جزو مرود و قمرش از تاب و محک در و باس سالم بر مراتب بود الحق
طلق را [illegible] ۳ هفته در میان [illegible] تندی بگذارند بعد از سه هفته طلق چون موم شود
باید که در تقار زیر بگذارند و قدری آهک آب نارسیده در بالای آن طلق ریزند با اهن که سر او
چون کلنج باشد بریم زنند تا خوب پاک شود بعد از ان بیار شیشه که خوب قایم باشد اول بیار
قلعی که خوب پاک باشد بعض جرم نداشته باشد بعد از ان قلع مذکور را در میان تاوه آب کن و طلق
را در ان اندازند و خوب باهم بسایند اما قلع پنج و طلق یک بعد از ان بیار قرع و انبیق و از
زاج سفید و [illegible] زرد عرق بکش جدا از سم الفار [illegible] ورق جدا و [illegible]
[illegible] جدا عرق کشند و عرق را بدین دستور باید کشید زاج را با عرق خوب
باید سلایه کرد و داخل آب کرد نه چندان که آب روشن شود باید که تیره باشد یعنی غلیظ بعد در
قرع شود با آتش ملایم مقطر نمایند و این را تیزاب آتش گویند و باز سم الفار با زرنیخ بدین
دستور باید کرد اما اسفند را با آهک باید در تقار کرد اما اسفند را خوب باید بیند و آهک
تازه باشد و سه روز در آفتاب باید گذاشت تا خوب از حرارت آفتاب بجوش آید بعد از ان
طلق و قلع مذکور را در میان تیزاب آهک اندازند سه روز بعد از سه روز بیرون اورده
سیاه

سیاه شده باشد دیگر باره باب گرم بشویند و خوب خشک نمایند و در میان زاج و عقوب بدارند
تا پنج روز اما باید در میان شیشه کنند و در شیشه محکم بگیرد و جای باید گذاشت که هوا نه بیند بعد
از پنج روز چون بیرون اورد سرخ رو و درخشان شده باشد باز از آب گرم بشویند و خشک نمایند و
تشویه دهند و در تیزاب سم الفار و زرنیخ بگذارند تا ۷ روز بعد از ان که بیرون اورد کبود
باشد اگر مایل بسرخی باشد باز در میان سم الفار بگذارد تا سرخ از ان پاک شود بعد از ان در آفتاب
بگذارد و طریق آفتاب دادن چنین است لب از پیاله از [illegible] و اکسیر در میان [illegible]
کن [illegible] را در میان مجموعه بگذارد و زیر مجموعه را ماسه بریزد و مجموعه را بالای ماسه بگذارد
تا سه ساعت زیاده نگذارد که هم [illegible] را در مجموعه را هر دو آب کند چون بدین طریق کرد
کامل است اگر یکمثقال ازین بر [illegible] من آهن زند روح شود در کمال خوبی و اگر یک بر صد و ده
مشتری زنی قمر شود اگر یک بر شصت زهره زنی قمر خالص شود مجرب است — عقد فرار [illegible]
و [illegible] و [illegible] سفید [illegible] اجزا را برابر سحق نمایند و قلع
سفید را گرفته بگوبند بقدر صد درم و نقف او را در صد درم اب بریزند و یک شب و روز
رها کنند بعد صاف او را گرفته بر سر نقف دیگر بریزند و باز یک شبانروز رها کنند بعد از ان
جرعه کنند و اجزای فوق را در میان او بریزند بقدری که مثل شیره قوام دار شود و در قرع نمود با آتش
بسیار ملایم تقطیر نمایند و میان شیشه بر روی زیبق ریخته طبخ دهند و نگذارند که روی زیبق وا
شود تا منعقد گردد یک بر ا زهره طرح نمایند و اگر یک مثقال ازین معقود با ده مثقال زیبق
ملغم نمایند و ازین اب عقد نمایند بدستور یکمثقال بر [illegible] مثقال طرح میرود و اگر یک ازین را
با ده زیبق ملغم نمایند و باین اب عقد نمایند بان دستور طرح بالا میرود و علی هذا القیاس طرح
عالی میشود تا مالانهایت — اخضر [illegible] را خوب بسحق نمود با [illegible] بکوبند و تصعید
نمایند بعد جوهر او را بر داشته چهار یک که ربع باشد طلق محلوب داخل نمایند و بیست مثقال را یک
مثقال دهن کرده داخل نمایند و تصعید کنند و مصعد را بدستور چهار یک طلق و بیست مثقال
یک مثقال دهن کرده و مصعد کنند درین مرتبه ترتیب میشود قرص [illegible] در کمال سفیدی [illegible]
اقا رحیم مشهدی که مکرر کرده بود یک من [illegible] خشک را پنجاه درم [illegible] داخل

نموده در شیشه تکلیس نمایند از دهن مذکور [illegible] جزو ده
دم الاخوین با یک دیگر سحق نموده در شیشه عیا کنند و شده حل الماء مهر سلیمانی با ازجزو بگیرند که در آب
علت نگنند و در دیگ طولانی بگذارند و آب بجوش بکنند که بر سر شیشه بالا بگردد و بر کوزه نصب
کنند و دالان کوزه را طولانی بر بندند بقدر نیم زرع و اول از پیش دالان آتش روشن کنند
و آهسته آهسته پیش برند تا انتهای دالان و در میان کوزه آتش نکنند تا یک شبانه روز
بعد برآورده روغن را بگیرند و از روغن و قرار با ملم سحق کنند و در حقه ادمس دهند و
صبح برآورده یک مثقال از این و یکمثقال قمر بگدازند شمس اعلا باشد روح مکلس [illegible]
عقد قمر را گداخته عقد را بینداز زند در و حرا بود از آن یکبر ۷ و ۲ مزاج سفید تاب ایران
[illegible] ملغم نمایند بعد شیره و [illegible] را در هم جوش نیده ملغم را آب
کرده در میان مذکور که در جوش باشد بریزد و با سر سیخ بر هم زنند و باز در مغرفه ریخته
هر چه مکلس نشده بی آب کنند و بر هم زنند و در میان مذکور ریزند تا تمام مکلس شود
بعد در میان مغرفه ریخته از مذکور بر روی او کم کم ریخته و از آهن بر هم زنند تا حب الواقع
مکلس شود بعد بر روی آتش گذارند همین که شروع بدود کند بردارند و از دسته آهن بمالند
تا سه مرتبه که در مرتبه چهارم هر چند سرخ کنند مطلقا دود نکنند و ثابت باشد بعد ترکیب
نمایند در ثبوت عقرب بگیرد هر قدر که خواهد در ظرف ریخته روغن شیره بر سر آن ریزد
و بالای آتش گذارد و بچوبی بر هم زند بعد از آن یک فنجان [illegible] و بعد یکفنجان
ماء الراس و بر سر کبریت ریزد و بچوبی جلد اجلد بر هم زند کو کرد کف میکند و ته نشین می
شود بعد از آن روغن و کف را از سر بگذرانند و روغن را خوب از او بگیرند بعد
از آن چهار برابر کبریت که بسیار تند در آفتاب سحق و صلایه بخورد کبریت دهند و در سحق مبالغه
نمایند که سواد او از جلد او برآورند و هنوز رطوبت داشته باشد که در میان ۷ برابر آب
خالص بریزند و بجوش نیند تا یک برابر از آب بماند و آتش را هموار بکنند و زیاده از ۲ چوب
نگذارند و گاه گاه بچوبی حرکت میداده باشند تا هر چه سواد باشد بر روی آب آید بعد
از آن یکفنجان آب [illegible] بریزد که سواد بسته خواهد شد از روی آب بردارد بعد از آن
کبریت

کبریت را برآورده در صحن ریزد که رطوبت او برطرف شود بعد از آن در بین القدحین گذ.
تصعید کنند و سوراخ در فوق کاسه بگذارد و دو پولی در بالای سوراخ نهند و نگاه کنند که گوگرد
بر روی پول البته می شود تا وقتی که نه بندد و آتش تصعید را هموار بکنند و قدح بالا را در آخر
تصعید سرد نگاه دارد که جوهر دهن شده بر بالای ارض نریزد و بعد از آن بگیرند [illegible]
و [illegible] از هر کدام یکجزو و زرده پیضه سه جزو و تقطیر کنند در ارض رد نموده
باز تقطیر کنند تا ۴ مرتبه بعد از آن از این مقطر ۴ یک در سحق و صلایه بخورد کبریت مصعد
دهد و بعد از آن تقطیر کنند که دهن میشود و میچکد بعد از آن یکجزو از این دهن مذکور را تنقیه تسقیه
و تشویه بخورد دو جزو عبید دهد که شنجرف نیشود بعد از آن این شنجرف را در شیشه کوچک نموده
قدری عرق [illegible] بر سر آن ریخته عمل نماید که شنجرف دهن سرخ شمع میشود در این
بلکه اگر طرح کنند یکی بر سر جزو [illegible] طرح میشود و اگر طرح او را خواهد که بلند نماید شمع
مزبور را در بوته تطعیم شمس نماید شمس را مکلس میکنند بعد از آن بگیرد یکجزو و براده زهره و یکجزو
براده روح توتیا و در مغرفه حدید گذاشته نصف شیشه بر سر او گذاشته و صل شیشه و مغرفه
را محکم کنند و تصعید نماید جوهر زرد بر خواهد خاست بعد از آن از جوهر مذبور سه جزو و دو شمس
مکلس یکجزو و با دهن مذکور شمع نماید و یکی بر [illegible] طرح کند شمس
[illegible] طریقه عمل طلق ملا محمد علی قزوینی که از ۴۰ مثقال ۵ مثقال در روز یک کسر
کرده بود و بلا حیی کاشی تعلیم کرده آنست ملح قلیا را در آب کهلا حل نموده بار چهای طلق را در
آتش بتابند و مکرر در آب مذکور زنند تا مکلس گردد و این مکلس را با ملح طعام هموزن
نموده بداش برند و از آنجا برآورده بکوبند و بشویند و نمک از او بگیرند و طلق را با ملح
تازه هموزن نموده بداش برند تا ۳ مرتبه بعد از آن بگیرند یکجزو [illegible]
[illegible] و تقطیر کنند و باز زرد نمایند تا ۴ مرتبه
بعد از آن از مقطر مذبور بر سر طلق مکلس ریخته در حمام ماریه گذارند که بزودی حل میشود
و از این محلول یک جزو و بر سر ۴ جزو زیبق در شیشه کوچک ریخته عمل نمایند و بالای خاکستر گرم

گذارند زیبق عقد شود و از آن معقود یکی بر ۱۲ مثقال طرح مروه وقمر خالص که از روباس برآید بعونه الله تعالی
اقا رحیم خفه کرده ... و ... بالمناصفه گداخته در لجیم ریز ریخته بعد از آن ... حصه آب ندیده و یکحصه ... وزن کنند و باهم القدر سحق کنند که مثل غبار شود و حفایج قمر ... با آن فرش و لحاف نماید که هر فرش بکند که قلم نوشتن برخ و دمس دهد ... خواهد رفت و ... خواهد ماند بعد از آن عمل را اعاده کنند تا سه مرتبه طرح عالی شود و در مرتبه اول با زهره مناصفه کم بود سوای ان تاب بود
عمل مجرب بیار ... هر قدر که خواهند و او را سه نوبت بدانش برند و هر نوبت یکمرتبه ... و یکبار بروغن ... تنقیه نمایند و باز بدانش برند بعد از آن سه جزو کبریت زرد را در کفچه حدید آب کرده ده مثقال از ملح مدبر بر بالای او بریزد آب زردی بر روی کبریت آید و در زیر آن آب کبریت ثابت گردد عبد را باین کبریت فرش و لحاف نماید و تشویه کند عبد را عقد ثابت نماید و یکجزو از عقد مذبور بر ۳۰ جزو مشترک طرح رود که خالص قمر گردد
طریق ثبوت شنجرف که سیاه بیاه برسید علی غفران که بکرد را سخت در ... ۱۵ یا ۲۰ مرتبه تنقیه نماید و کوبیده با صفره البیض عجین نماید و بشکل لفف بوته بسازد ... زرد سوم بیا شد و پارچهای شنجرف را بر بالای ... گذارد و بالای او را ... سوم بیا شد و نصف بوته ساخته دیگر از زر آنخت بر بالای آن گذارد و در گل حکمت گرفته خشک نماید و سیم پیچ ... با زر و آن را گل گرفته خشک کند و در میان کلک کند انشته بالای آن را خاک و زغال بریزد و آتش زنند و بگذارد تا سرد شود برآورده بکشند و دوار الجدید و بدستور اول فرش و لحاف نماید و دمس دهد و باز از دمس برآورده عمل را مکرر کنند که در مرتبه ۴ شنجرف ثابت میگردد بعد از آن این شنجرف ثابت را بدهن بیضه تشمیع نماید و بعد از آنکه شمع شود ۴ مثقال ... را با ۸ مثقال ... ریخت احیا کرده بعد از دو یکمثقال از شنجرف مدبر بر ۲۰ مثقال جسد مذبور طرح نماید و یکمثقال شمس تراج دهد که شمس در کمال رنگین خواهد بود و طریقه روغن بیضه بجهت این عمل آنست که کبریت زرد و ... زرد مساوی

باسه

باسه چندان زرده بیضه پخته در قرع و انبیق تقطیر نماید و مقطر را بر سفل رد نمود باز تقطیر نماید تا پنج مرتبه که روغن در کمال رنگین تقطیر خواهد شد شنجرف ثابت را با این دهن بیضه شمع نماید که تمام است
طریق عمل روح که آقا محمد علی از عزیزی گرفته آنست که ملح طعام را در آب حل نموده جر علقه کند بعد از آن عقد کنند و روح توتیا را ذوب نموده از ملح مذبور تطعیم نماید تا روح مکلس شود بعد از آن بشوید تا ملح برود بعد از آن روح مکلس را با ملح قلیا هم وزن نموده بدمس برد و عمل را مکرر کنند تا سه مرتبه که روح سفید گردد و بالکلیه از سواد پاک شود بعد از آن ... زرد را یکشب دمس دهد تا سرخ شود بعد از آن سحق نموده در آب حل کنند و جر علقه نماید و عقد کنند و باز دمس دهند و از دمس برآورده سحق نماید و حل و جر علقه کنند و روح مدبر مذکور را با آب ... مذبور تشقیه و تشویه نماید که روح برنگ خون سرخ شود و بعد از آن ثلث روح مذکور ... داخل نموده بگدازد و قدری بوره بزنند که برنگ مرجان گداخته شود بعد از آن ۲ درم ... و سه درم از ... محمر التعام کنند و سحق نماید که ... مکلس سفیدی خواهد شد بعد از آن هم وزن این مکلس عبد الغام کنند و سحق نموده در آتش خفیف دمس حکیمانه دهد که از دمس مثال شقایق النعمان بیرون آید بعد از آن ... زرد ده درهم و زرده بیضه ۳۰ درهم و ... زرد ده درهم همه را باهم سحق نمود تنکیس نماید و دهن که تنکیس شود ملغمه سرخ کرده است به همین مذبور تشقیه نماید تا جاری شود و یکدرهم از ... اکسیر بر ۲۴ درهم ق طرح کنند شمس شود که بی مثل ...
طریق عقد آخوند آقا بابا و سه نوبت تجربه شده بگیر ... و براده قمر و براده روح توتیا همه را باهم ملغم نماید بعد از آن بنمک و آب بشوید تا از سواد پاک شود بعد از آن ملغم را گلوله نموده بگیرد از ... ۲ و از ... ۴ همه را باهم سحق نموده بیارد بوته مستحکم بخته که از گل سفید باشد و ملغم را با دارو مسحوق فرش و لحاف نماید و بر بالای آنها شیشه شوهم بقدر یک انگشت بریزد و بوته بر سر بوته گذارد که در درون بوته فرو رود و دور آن را گل گیرد و سیم پیچد و گل بگیرد و خشک کند و روی بوته را

دوشاب بمالد و در کوکرد مسحوق بغلطانند تا اطراف از افزون کرد بعد ازان کوره را پر از
زغال کند و بوته مذکور را بگذارد و زغال بر سر او ریزد بقدر چهار انگشت مفتوح
و از بالا آتش زند و بگذارد که خود بخود در گیرد و تمام زغالها روشن شود بعد ازان
از زیر بدمد بقدر یکه از زهره و دست از دمیدن باز دارد و بگذارد که سرد شود
بعد ازان سر بوته را کشوده ۹ مثقال عبد معقود ثابت قایم بدین بر دارد و یک بر ۴
مثقال زهره منقی طرح کند و یک قمر مزاج دهد تمام است عمل طلس روح [illegible] با بگیرد
[illegible] و [illegible] زرد و [illegible] و کوکرد و
زعفران الحدید و [illegible] مرا زنی از هر کدام یکجزو و [illegible]
[illegible] جزو و آب قلیا ۲ برابر اجزا اولا اجزا را سحق و طلایه نموده در میان آب مذبور ریزد
و تقطیر نماید و قبل از تقطیر اجزاء مسحوق را در صحن کاشی ریزد و یک پیاله آب قلیا بر
سر اجزا ریزد و سحق بلیغ نموده بعد ازان [illegible] برابر آب قلیا بریزد و تقطیر کند و نگاه دارد
بعد ازان بهر قدری که خواهد [illegible] را گرفته هر [illegible] دو جزو را یکجزو [illegible]
با او فرش و لحاف نموده ذوب نماید که منقی گردد و در میان آب مقطر که داشت بریزد
و باز بگدازد و در آب مذکور بریزد تا ۷ مرتبه بعد ازان روح مذکور پیاله بریزد هر چند نازکتر
بهتر است و بعد از ساختن پیاله مذکور بگیرد آب لیمو و پیاله را از پشت و درون در آب
لیمو بسیار بمالد تا از سواد بکلی پاک گردد [illegible] و با [illegible] خام و [illegible] سحق
بلیغ نماید تا از سواد پاک شود بعد ازان از زیبق سیماب چهار ریک در درون پیاله ریخته بمالد
تا از پشت و رو سیماب ها را بخورد پیاله بدهد و هر چه نخورد نگاه دارد بعد ازان پیاله را
پر از عرق [illegible] بسیار تند نماید و بر بالای آتش زغال گذارد که بدون باد زدن
تمام عرق را بخورد بعد ازان تتمهٔ سیماب که مانده باز در درون پیاله بمالد و هر چه نخورد
نگاه دارد بعد ازان بگیرد پنج قاب مس سرخ را و پیاله را معکوس در میان پنج قاب
گذارد

گذارد و اگر قدری از سیماب مانده باشد در زیر پیاله گذارد و دور پیاله را با ریم آهن و [illegible]
[illegible] بگیرد و خشک کند و بالای او جاق گذارد و آتش ملایم کند و دمبدم از عرق بالتمام
بر روی پیاله بمالد تا سه چهار روز که پیاله مکلس گشته خود بخود فرو ریزد یا شکاف بهم رسانند

و قدری از و بریزد و قدری باقی بماند باید آن وقت شدید بدمد و عرق را مریخته
باشد تا پای پیاله سست گشته و بیشتر نشیند و آهسته آهسته بالکل مکلس گردد
و اگر جزی بماند بگذارد و در ظرفی ریخته کرم کرم بدسته هاون سحق کند و هر جزی که شود
و مکلس شود باز بگدازد و بدستور عمل کند تا بالکل مکلس شود بعد ازان این مکلس را در صحن ریخته
سحق بلیغ با عرق نموده تنویه نماید تا [illegible] حسب الواقع ثابت [illegible] شود و از شعله بیفتد
بعد ازان [illegible]
[illegible] گرفته
و [illegible] مرازنی و [illegible]
هر کدام را جدا سحق نموده داخل هم کند و باز سحق کند و [illegible] برابر اجزا عرق بسیار تند بر سر آنها
ریخته سحق نماید و تقطیر کند و مقطر را بر ثفل رد کند تا [illegible] مرتبه که بالکل دهن شود مثل شقایق
النعمان بعد ازان مقطر را به تنقیه و تنویه [illegible] مذبور دهد بعد ازانکه خشک و جاری شد
یک بر بیست زهره منقی مرزنه طرح نموده یک خمره دهد که شمسیست تمام عیار و طریقه
تنقیه این عمل آنست که اولا زهره را ذوب نماید و ۷ مرتبه در میان [illegible] بریزد
و ۷ در میان [illegible] کاو و ۷ مرتبه در میان عسل موم نگرفته که ظاهر و باطن او پاک
شود از کربلایی خوش نکار [illegible] از درویش هندی دیده بود باین دستور که آرد
جو را خمیر کرده در ته دیگ [illegible] انداخته [illegible] جیته را در روی خمیر فرو
برده [illegible] راهوزن نموده بر سر [illegible] ریخته آنقدر که [illegible]
فوق گشته سر دیگر البته و شد و گل را بسته بالای او جاق نصب و یک شبانروز آتش
هموار در زیر آن نموده تا خشک رطوبت شده بعد ازان سر دیگر اکشوده و کبریت را

براورده تنکبس و بالای شیشه را بهمین رخنه آتش زده بود شیشه ترکیده بود و دهن نیامده بود یک دو قطره که چکیده بود سبیکهٔ زهره را تا بیده و برانجا طرح نمود بود شمس در کمال خوبی شده بود ایضاً از بیان درویش بیادکاری بجا حینخانه داده بود که بگیر ۴ عدد [illegible] و بیارد [illegible] جبهٔ و [illegible] را انکافته [illegible] را بگذارد و دود بیند از داز زبل اسپ و [illegible] را در زیر دودی گذارد و قرنی کم بچنه نمو براورده در [illegible] دیگر گذارد و بد ستور مذبور عمل کنند تا ۴ [illegible] تمام نمود و [illegible] سفید و ثابت کرد دیگر از بیخ بر ۲۰ زهره قمری کرد اند که به از معدنی بیخ و یک خمیره دهد طریق دهن کبریت تا ربیع بگیر [illegible] ۱ همه برابر و خوب سحق نماید و دو وزن اجزاء سحق نموده داخل کنند و در درون شیشه نمود دو وزن اجزا سرکه بسیار تند بر سر آن ریزد و در بالای آتش خفیف طبخ دهد تا سرکه تمام شود نمو زاندک [illegible] نداب داشته بیخ که از سر آتش بردارد و بموزن سرکه بول صبیان بر سر دارد ریزد و بدستور اول طبخ دهاند که نداب ماند بیخ بردارد دود را از شیشه براورده در آفتاب خشک کند و بیارد دیگر از حدید و پیاله از حدید و اجزای مذبور را در زیر پیاله گذارد و شد وصل او را از موم که مذکور شد بگو کرفته ۴ ساعت در زیر دیگ آتش کنند بچراغ و کنند حیله از این قرار بیخ و آب سرد در میان دیگ ریزند و اگر ایب میل بحرارت کند آب او را برداشته اب سرد بر ریزند تا دهن مبارک از قبهٔ پیاله فرو نریزد بعد از آن وصل را کشوده دهن را از قبهٔ پیاله بردارند و در ظرف روغن ضبط نمایند و طرح او بر ۱۴۰ زهره است ساختن موم مذبور بیارند دیگ آهنی و هاون آهن و دستهٔ آهن که غیر آهن باو نرسد و موم کافوری هر قدر که خواهند و در هاون مذکور اندازند و روغن [illegible] بر سر او ریختن بلو تا شب و شب در دیگ آهن مذبور او را بجوش تند تا صبح و صبح از دیگ براورده

انچه در نسخهٔ صحیح دیگر گرفته شده این است
۶ علم عقرب سند روس ۲
۱ شب شنجرف با بول طبخ و سرکه ۲
۱۳ وپنج شبانروز سحق

در هاون

در هاون با روغن [illegible] بکوبند تا شام و شام بجوش نند تا صبح با دستور عمل کنند تا ۴ روز بعد از آن برداشته ضبط نمایند و هر وقت که خواهند معمول دارند در هاون آهن انداخته با روغن [illegible] بکوبند و هاون را گرم کنند روز و دز و دیگو بند و زدو در دو پیاله بگیرند و اندکی بگذارند که مثل سنگ شود بعد از آن آتش کنند والسلام

عمل قمر که بکرعلا برکت الله [illegible] هر قدر که خواهی و با [illegible] سحق کرده بعد از آن در قرع کرده آتش ده تا زمانی که دود سیاه و زرد بدر رود آنگاه در قرع را بگیرد و آتش عذاب بده بجدی که اندرون قرع سرخ شود بگذارد تا سرد شود قرع را شکسته انچه متصعد شده برین ضبط کرده و سفل را بیندازد و متصعد مذکور را با [illegible] سحق نموده تصعید نماید تا ۷ مرتبه بعد از آن متصعد مبتیض را بردارد و ضبط نماید و با [illegible] برابر سه مرتبه با [illegible] مرتبه با [illegible] مرتبه بگذارد که ثابت است و طرح مرده تا ۳ مرتبه بگیرد سه چهار یک [illegible] و بکوب و یک چهار یک [illegible] و یکی [illegible] در اخر بریزد و آب او را بعد از یک روز گرفته بر سر اول بریزد و بعد سه روز جرعلقه نمو نگاه دارد و یک سیر [illegible] و آب در او بریز بقدری که یک نیم اب در درون او باند بعد از یک روز آب از او گرفته با اب اول خم نماید و بجوشان تا زمانی که [illegible] شود [illegible] اگر بیابی عزیز دار که از کراتهای خدا است عنایت و بلعنت خدا گرفتار شوی اگر بنا اهل بگوئی که من بعد از ۷ سال خدمت بفقیر رسید و بکنلث این از فقر است باید در مصارف خیر نماید انچه از کتاب برزا نوشته میشود که این نسخه هر علی را از هر کسی گرفته اند و ضبط نموده طریق اصل بوره این است که ملح [illegible] مقطر نماید و کل ازا ابد آتش کوزه گری برده براورند بعد از آن [illegible] تقطیر نماید و کلس از اجر و علقه نماید و بعد از آن از خاکستر بلوط یا ون و اگر نباشد هر خاکستری که بیخ نمک بگیرد و بعد از آن [illegible] و نمک سرخ هندی و تنکار را بهم کرده جرعلقه نماید و بعد از آن از کلس تیزاب خراب خانه هم بیخ نمک بگیرد و هر ۷ نمک را بهم وزن کشیده سحق کنند و داخل هم کنند و با [illegible] یک برابر عسل [illegible] مخلوط نموده در ظرف کنند و در آفتاب گذارد و پنج شش برابر آب ماست یا آب دلمه هر کدام بیخ بر سر او ریزد و در آفتاب گذارد تا بقوام دوشاب رسد بردارد که تمام است هر جسدی را دو حصه [illegible] که بکبریت مکلس نموده باشند و خواهند سرخ شود او را با سفیده [illegible] سحق نموده [illegible] کو فی کنند و در زبل اسپ دس دهند تا ۲۱ [illegible]

مرتبه که سواد او گرفته می‌شود و سرخ میشود از برنامه ابراهیم طبیب لا = ق ه ۹ =
ق ا و هم وزن ج ق = و هر دو را باهم سحق نموده در شیشه کند و اجاقی در رازی بند دو شیشه‌ها را بگذارد و سر شیشه را به بندد و در زیر آن پوست = ۹۹ ج بریزند و آتش زنند تا وقتی که داند لا = ق میخواهد تصعید شود شیشه را بردارد و آنچه در دهانه نهایت بردارد و باب حل نماید انقدر آب بر او بریزند که حل شود و دو سه روز گذارند و بعد از آن جر علقه نمایند و هر چیز رنگ دارد از او گرفته شود و اینها را در قرع نموده تقطیر نماید تا به ۷ مرتبه و تا ۸ مرتبه هم رسیده است که در تقطیر آخر دهن سرخ در تر قرع میماند که بالا نمی‌رود و دهن مذبور را بردارد و از آن دو سه خط بر روی پولها سیاه بکشد و در آتش بتابد بعد از آن بر او در روی پول غلاف سیاه میشود بکشد دور کنند که از میان او شمس خالص بیرون میآید مثل آفتاب و این عمل را مجرب دیده‌اند

از علیمردان خان در ثبوت جهت بکر قدری ملح ترکی و ۱۰ وزن او عروس را دفع دفعه بخورد او دیده و در مغرفه حدید که حرارت عروس را ملح جذب خود نماید بعد سحق نماید هر گاه خواهد جهت را ثابت سازد و ۱۰ مثقال جهد را با ۲ مثقال ملح مذکور فرش و لحاف نماید و در بوته ذوب نماید محمر و ثابت است و اگر یک مثقال ملح را یک مثقال عرق کبریت بر او ریزند که ملح در عرق حل شود و یک مثقال از ملح مدبر بر ده مثقال روح ریزند و ذوب نمایند ثابت گردد و اگر ملح مدبر او را عرق بکشند و بر سر ۸ - ۶ ریزند ۹۹ ج = ه سازد که ثابت بشود اما جاری نباشد بمفتاح که دانند جاری نموده بقمر طرح نمایند

عمل قمر مجرب صحیح بستان ۹۹ ق ه ق ۶ و تقطیر کنید و آن مقطر را بالا در در قرع بر سر عقرب بریزند چنانچه مقطر دو انگشت بر سر انگشت عقرب بیاید و تقطیر کنید و هنوز آب اندک آب باقی مانده شود که قطع آتش کن و باز مقطر را دو انگشت بر سر عقرب رد کن و تقطیر کن و اگر مقطر کم بشود از آب زاج اضافه کن و تکرار تقطیر کنید تا عقرب سفید و قائم النار گردد بعد از آن جزوی با ج جزو حدید مغسول طرح کنند که عقد ثابت گردد و از آن معقود یک بر سی جزو زهره منقی طرح کنند که قمر شود این صحیح و مجرب و بر مشتری هم طرح میشود تمت

در حل طلق ا ن طلق مکلس را گرفته در ده جزو ۹۱ - ۹۴ ۶۹ = بریزد و روغن کند یک شب و اگر بگیرد در حل گذارد و بهتر است حل شود مثل زیبق ۹۹ ۶۹ = را از سر او

فرو

فرو بریزد و محلول را در شیشه ضبط نماید تا وقت حاجت

در حل زیبق هر گاه زیبق مصعد کرده او را بعقاب فرش و لحاف بنمک قلیا نموده بعد بگل برد یک هفته یا دو هفته حل شود

في الحل الحديد صحیح لا شک بگیر براده حدید هر چه خواهد و با ربع او زرنیخ اصفر دهد و صحیح برادر و مکرر استنزال کنند تا سفید شود و در کدو از قدس = ۹ ۶ ه ب ه = ه یا ب ۹۹ ج ۹ = کرده شود ساخته بعد داخل حدید نموده بگذارد چون سفید شده بعد طلا به نموده ساوی با نوشادر بیک طلایه نموده سه مرتبه تصعید کند نوشادر در مرتبه اول محمر گردد و حدید زعفران گردد چون سه مرتبه تصعید کرده بعد باهم طلایه نموده در زنده یا جام ماریه حل کند بسیار زود حل شود و آب گردد برنگ خوش و این محلول را بالتقیه و التوبه بخورد ۹۹ ج = ه ده تا بر صفحه جاری گردد و شنجرف باین آب ثابت گردد و بر قمر طرح نماید شمس اعلا گردد

در حل طلق از درویش بهلا حسینی کاشی رسیده ملا بکر داده ج = ۶ و ۹ ه ۹ ه ۹ = ق ه ۶ و ب ۶ = و ۹ ج بالسویه بعد از هر کدام دو مثقال که میزان یکبوته بعد و ۸ مثقال طلق مکلس و دستور مکلس نمودن طلق این است که ملح قلی را در سر که حل نموده و طلق را تا پیدا مکرر در محلول مذبور غمس کنند که مکلس گردد بعد از آن ۸ جزو از مکلس مذبور و ۸ جزو دوا را اول در مرتبه مرتبه فرش و لحاف نماید و سر بوته را به بندد و خوب تاریخ از مفتول آهن کنند و باز گل بگیرد و دیگر گل گرفته خشک کنند و در کوره گذاشته زغال بریزد و بدمد و بجهت همین یک میزان یکمن زغال کم کم آتش کنند تا زغالها تمام شود بعد از آن بوته را برآورده کو کنند و بشکنند طلق مثل تخم مرغ سفید شده بعد بعد از آن این طلق را در بوته جدید نموده بدستور اول تاریخ و گل تازه گرفته خشک نماید و آتش ده که یکمن زغال بسوزد در سیم مرتبه طلق مثل خمیر شده بعد باز عمل اگر مکرر کنند در مرتبه ثالث طلق مثل آب شده باشد و در هر مرتبه تجدید دوا باید کرد و از این طلق محلول یک بر بیست مثقال زیبق زیبق غبیط در مغرفه حدید کم کم طرح کند که زیبق عقد گردد و از این معقود یک بر ۲۰ مثقال مس طرح رود از روباس برآید

عمل میزان قمر زهره شمس
۴ ۲ ۱

ایضاً زهره یک نیم یک قمر

را سحق شمس دوح توتیا شمس باهم آب کنند مساوی و برابر هر دو زیبق
۱ ق ۸۱ ۸۱ ۸۲

ملغم کنی بعد گوگرد شوره عقاب زاج هم را باهم سحق بلیغ نموده در شیشه با حین کرده مسدود
الراس در تنور تافته اجری بگذارند و شبه را برداده بگذارند و تنور را بگیرند و صبح براورند
اگر سرخ شده بغایت رسیده است طرح کند بر ۲۰ اکراکسیر بی قوت بود گوگرد زرد اهک قلیاب
برابر او ریزند و بر روی آتش بجوشانند تا نمک خوب بگیرد اکسیر را باین آب سحق نماید قوت بگیرد
بگیر روسخت چند آنکه خواهی سحق کند با سرکه تند تا سبز شود بعد با زیبق بلغم کنند ۷ مرتبه
از یارچه در آورند تا هم ملغم شود بعد ملغمهٔ مذکور را با شیشه مکلس و ریم آهن با سفیدهٔ تخم
خمر کنند و جبه بکرد ملغم را در میان [illegible] یکشبانروز دمس دهد براورده یکی بر [illegible] طرح
کند شمسی اعلا شود ___ بتاکید گفت کرالبته یکی و خود بکرر کرده ام اهک و نوشادر را باهم
مقطر کنند ۷ مرتبه برسر هم بعد مقطر را در آفتاب بخشکانند یکی بر [illegible] مفتری طرح کند قمر گردد
البته ___ شاه گفت در کاشان کرده ام بگیر [illegible] زرد و [illegible]
و [illegible] = همه برابر سحق نموده در آفتاب گذارد که رطوبت او بر طرف
شود بعد ۷ روز در دهن صفرة البیض طبخ دهند و ۷ روز دیگر در [illegible]
بعد [illegible] درم [illegible] را یک درم از مذکور طرح نماید مکلس سرخ شود یکی از این بر ۱۰ ق
طرح نماید اعلا شود ___ زاد المسافر این یک درم [illegible] = قمر یک دانگ و نیم برنج یک دانگ
[illegible] دانگ جدا جدا بگذارد بعد داخل هم کند خشک شود بعد یکی از این بر [illegible] مس طرح نماید
و مساوی قمر داخل کند زر سرخ شود بهم جا کرده ام ___ عروس با اهک ساده نموده سحق بلیغ بعد
در شیشه کند و در سر آتش کلک گذارد تا دود کند از صبح تا شام تا ده مرتبه چنین کند بعد با [illegible]
[illegible] تنکیس کند تا دهن آید ارض را تطعیم [illegible] = نماید مکلس شود با دهن مذکور ممزوج کند
احمر شود بعیار ۲۲ ___ شعر با ماء الراس ریوند طبخ دهند حل شود در ساعت بعد مقطر نمایند بعد
بگیر [illegible] بهنار [illegible] سفال [illegible]
[illegible] با سرکه التقیه کننده روز عقد شود معقود را با دهن مذکور تشمیع کند تا به روز به
بخورد مشمع شود یکی بر [illegible] = طرح نماید شمس ابریزا [illegible] داخل نموده که محلول
بقدر

بقدر یک کاسه شود بعد عسل را سه برابر آب داخل نموده طبخ دهند تا یک ثلث بماند بعد از ماء العسل
و گوگرد باهم آب کنند و در محلول [illegible] بریزند تا ۱۵ مرتبه و هر مرتبه ماء العسل
بهمان وزن داخل نمایند بعد [illegible] و [illegible] داخل نمایند و [illegible] مدبر باهم
سحق نماید و با دهن عقاب محرر تشمیع نماید یک بر ۱ قمر طرح و دو مایه دهند و بخیال فقیر
[illegible] را با صفرة البیض مقطر نمایند بنحوی که تمام مقطر شود و با او شمع کنند در [illegible]
[illegible] = [illegible] سحق کند بعد آب
خوب میشود [illegible] داخل نموده یا [illegible]
قلیا را گرفته تخمینا یک کاسه را بقدر ۱۰ ار [illegible] داخل نماید و اجزا را از بیخ آب بقدر که
نم شود سحق نموده خشک کند و دمس دهد تا ۲ مرتبه یک بر ۲۰ زهره طرح و سه و نیم مایه قمر و باید شود
[illegible] باهم آب کنند بعد در ظرف حدید بعد براورده در ظرف سفال بی رنگ
مطبق گذارند و یکشب دمس شدید بدهند و بعد از سرد شدن از ظرف براورند باز بهمان
وزن [illegible] داخل نمایند و باز در ظرف حدید آب کنند و در سفال باز دمس
دهند تا سه مرتبه بعد با سه وزن او [illegible] برابر او ریخته طبخ دهند تا شیر را تمام
بخورد بعد با سفیده تخم مرغ سحق نمایند بقدری که مثل گل شود بعد از خشک شدن باز
در ظرف سفال یکشب دمس دهند براورده سحق کنند و در دیگ سنگ ریخته با شیره
که بقدر سه انگشت بر روی او بایستد طبخ دهند هرگاه کم شود آب کهلا بر روی او بریزد و طبخ
دهد و هر چند آب کم شود باز آب کهلا بریزد تا یک شبانه روز و طبخ در میان ذبل گوسفند بکند تا گردن
ظرف در میان ذبل بعد از سرد شده از دیگ براورند و بکوبند و در ظرف سفال زخیم ریخته سه
برابر ماء الراس کم کم بخورد اوبدهد بعد از خشک شدن سر او را بسته آتش بسیار بسیار شدید بدهد
یکشبانه روز و آتش او از زغال درشت و نیم سوز بدهد بعد براورده یکمثقال [illegible] = [illegible] و یک
[illegible] = را ذوب نموده یک از این جوهر طرح کند و این را بر [illegible] زهره طرح نمایند قمر و باید شود عجیب
کرده شاه الشرف [illegible] براده قمر [illegible]
[illegible] بدمس برده در دوات کاشی یا چینی یکشب بعد آب کنند دانق

در حاشیه: عقد فرار ... [illegible]



زرد شود بعد دو از این زر دو یک [illegible] داخل کند بسیار خوب میشود اما بعد از آب کردن در
روغن [illegible] یا روغن [illegible] بریزند ظل شود ازشده یکبر [illegible]
[illegible]
ملغم کنند بعد با عرق [illegible] سحق کنند تا زنگار شود بعد با روغن صفره
البیض سحق بلیغ کنند و در شیشه کنند و یک شبانه روز دمی دهند بعد یک مثقال از این بر ۲ مثقال
[illegible] طرح کنند شمس اعلا شود از اسرار است اگر حل کنند و عقد کنند بر ۲ زرد [illegible]
[illegible] ورق [illegible] را با [illegible] باهم سحق کنند و مقطر
کنند و مقطر را بخورد مذکور دهند و یک دمی ملایم دهند تا عقد زر دشود یکبر [illegible] قمر طرح کنند
شده حل کرده [illegible]
کنند و در ظرف حدید دمی دهند چنین قرص قمر شود یکبر صد زهره طرح شده کفت کرمی یکبر ۳
طرح کردم اما روباس بنفشه قمر شاخ دار بود
زرد را با آب مذکور سحق کنند تا سه بر ابر آب بخورد بعد خشک کرده با ماکلنکنی سحق کنند و مقطر کاغجر که از برنج طعام میسازند [illegible]
کنند دهن شود سه مثقال از این دهن یکمثقال از [illegible] ورق در شیشه کرده با آتش چراغ یک
شبانه روز دمی دهند میشود تنقیه که سفید کند [illegible]
[illegible] زبد البحر با یکدیگر سحق نمایند [illegible]
این سه جزو را کوبیده با زنجفر کنند و بر کجره بریزند و جدا با تنک غوره در اخر این فوق
از قبیل زاج و نمک بغلطانند و در آتش بتابند و در میان دوا های اخر بریزند چند مرتبه تا سفید
شود ترکیب شمس اعلا راسخت لازم کوبیده و [illegible] مذاب با [illegible] کوبیده
یک مثقال یکمثقال داخل راسخت غوره و با [illegible] و آب [illegible] زرد سحق غوره تا تمام زنجار
شود بعد ذوب نمایند ۶ مثقال جسد محرد در کمال زنکین میشود با [illegible] حلال نماید و در خلاص
برند در کمال خوبی میشود جسد محی [illegible] ذوب نمایند طریق [illegible] اجزا لازم کوبیده آب
سا نمایند و آب او را در ظرفی بریزند که هر چه داخل آب میاید نگاه دارند و تتمه را تیزاب سا نمایند

تمام

تا تمام روح شود و با آب بیاید بعد طبخ داده تا عقد شود معقود را در بوته یا مغرفه حدید کرده
بر روی کوره بدمند تا سرخ شود و باز با آب بریزند و عقد کنند و آتش دهند بدستور که سرخ شود
تا سه مرتبه بعد از آن اجزای مذکور [illegible] کهنه [illegible]
با یکدیگر سحق نموده قدری کنند و صفحات طلا را در میان او فرش و لحاف کنند و در میان شیاله کاو
کذارند و آتش زنند بعد از سرد شدن بر آورند از با باد چینی تیزاب که جمیع اجساد را حل
میکند [illegible] زرد [illegible] باید و سه روز
در سرکه کهنه بگذارند بقدری که مثل کل شود بعد از آن سه مرتبه رد و تقطیر کنند بعد از آن [illegible] مثقال
[illegible] آفتاب را در آن بریزد و در وقت حاجت بکار برند بعد از آن اگر حل طلق
خواهند بکرد صفحه طلق را بتابد و در میان او بیندازد که داخته شود بعد از آن یکهفته در
حل کذارد فایده شود و در مغرفه حدید عقد نما بعمل کند یکرم ورق هر قدر که خواهد
و قدری بکوبد که زردی و خاک او بریزد و صفحه های علی را بر چینید و در دیک سنک کنند و کرد
انکور تند بر سر او بریزد بقدری که چهار انکشت بر سر او بکردد و طبخ دهد تا قدری رطوبت
داخته بخ بردارد و با نمک آب بشوید و خشک کنند و چهار برابر زرنیخ [illegible] بر سر او بریزد
و بجوش [illegible] تا [illegible] را بخورد بعد از آن دو صفحه های او بر چینند و در ظرف شیشه یا ظرف
مزجج کنند و در آفتاب گرم کذارد تا خوب گرم شود بعد از آن از تیزاب مذکور بر سر او
بریزد که اجزا منقود شود و در آفتاب کذارد تمام روغن شود طریق دهن سم
از جهته قمر یک سم و مساوی او [illegible] قدری قلیا کوبیده در دیک
بریزد و قدری آب در او بریزد که چهار انکشت بر سر قلیا بکردد و بر دیک کرباس بکرد

دیم را بر روی کرباس بچینند و صابون در ورق نمم بر بالای بچیند و روپوش بر سر دیک لفت کنند و آتش نرم کنند بقدر یک ساعت
بعد از انکه صابون را خورده باشد سر ابر اورده ملایم بلیغ نموده بقدر یک روز بعد از ان سر ادر کیسه کرباس کنند و از تیزاب مذکور
در ظرف مذکور ریخته بر بالای آتش سوخته گذارند و کیسه را در میان تیزاب نگاه دارد دیم دهن شده در میان تیزاب زرد بعد
تیزاب را مقطر نمایند از این مقطر ۴۰ و دهن نوشادر ۴۰ مثقال ممزوج نموده مقطر کنند و مقطر را بر روی کلس ریزند
و در افتاب بگذارند تا تمام دهن شود ایضا طریق مفتاح قریب ۱۲ طریق دهن نوشادر بکیرند الیف مکلس
و بریزد در ظرف حدید و بر روی آتش گذارند و نوشادر محلول که در دو ده حل شده باشد بر بالای ان مکلس ریخته ۲۰
قدری بجوشانند بعد از ان سرکه مقطر بر بالای او بریزد و بجوشانند بقدری که یک ثلث او بر دود بربندد کاسه کاشی
و جرعه کن دارا دوا عقد کن ۴۰ ابلشت دهن عقاب در زیر جسد و روح قمر را باده نمم در شیشه
طویل عنق و از تیزاب مذکور کبوره و غیره است بر بالای او بریزد و بحرارت آتش نگاه دارد تا نصف تیزاب
بر دود بعد از ان اجزا او در یک ظرف کاشی ریخته ده مثقال وزن قمر سیماب جز بالای او ریخته سحق نماید که تا یک شبانه
روز تا خشک شود تقعید کند ۳ در شیشه و در مرتبه ثانیه و ثالث بار که مقطر بقدری که کل شود سحق کند و تقعید نماید
بعد از ان طلق را بماء الرأس مکلس نموده بعد از ان عقاب و ملح غاسول بر سحق کرده حل نمایند و عقد کنند تا به مرتبه
مرتبه ثالث بماء دوده محلول را بالای طلق ریخته سحق نماید یک روز بعد از ان در بوته کرده بگذارند ایضا طلق را دهن
ابریع بر روزن بکیر از قمر یک و از روح و از ۵۹۶ که دهن کرده شش مثقال و از طلق گدافته ۶ مثقال
و از دهن عقاب و سم بر سر اجزا ریخته در شیشه را به روح حکمت گرفته در حل گذارند در رقاریک هفته و در زبل
۲۰ یوم چون حل شود او را در عمل عقد نماید که منعقد طرح کند از همین تیزاب بوره اسفیداب چهار بر
بر ان مثقال ۵ = ۵ بریزند و یک شب بگذارند در روز دیگر مرهم حل شده باشد بر سر اجزا ریخته بحل گذارند
۲ ... ۲ جدا جدا ملایم کرده و بعد مخلوط کرده ضرب ملایه کنند و تضلیم تم تمغ

جزئه

جزر کرده و بعد بوته خشت خود کرده در بوته را قیدر زیر بای مالیده و بگذارد سایه تا خشک شود بعد ... در میان
بوته ریخته و در میان ماش گذاشته یک شب تا صبح و بیرون اورده جسد را ... داین ... زرد
آن جسد را با ۱۰ بوره ذوب نموده و در دیزه ریخته و بعد مکلس بر ... زیره طرح کند قبلا ...
جوش نیلا و بعد از ان بگذارد صاف شود بعد از ان قدری ... و روغن ماش و جبر زرد و اب لیمو کرده
جوش ... و بعد از ان بگذارد دیگر روز دو گشت بگذارد در میان زاغ سفید و بعد از ان اینها هم کرده ... در
میان اینها جوش ... ترنج ... زاغ سفید در زمر که ... در میان ظرف سفید ... اب ... و بعد از ان
که ... در میان او انداز در یک شب دیگر روز بعد از ان قدری آب سرکه ... قدری کل ... وقدری زرده چوب
وقدری ... ماش و زعفران جوش ... خوب ... الف زاغ سفید روغن ماش ... جبر زرد زرده چوب
هر چه ... که ... اب فلفل اب سماق زعفران موم ... در ... نسخه اخر ... دارم
علی ... که ... کند و ... صاف حل کند و انچه صاف بود در شیشه کند و از قرش ملک
کبریت بگیر و بر این ... که ... قدری ... و خوب بکوبد و در بوته کند و بوته دیگر ... بر بالای
ان بوته گذارند و وصل ... در زیر بوته آتش سخت بدهد ... کبریت او منعقد گرده انکه آن
کبریت را بگیرد و در قدح کند و بر روی آتش ... داز آب ... محلول ... ابرس ... اب
... بعون الله تعالی انکه بگیرد عبد ... ۷ مرتبه ... و ... کرده ... ازان
اب کبیر ... در ... و ... بعد از ان بگذارم از این ... طرح کند
که ... ذهب خالص ... الله ... از نسخه ملا باقر ... علی ... کبریت بگیرد ...
۵۹۶ ... قدری ... عجین کند و از ان ... بعد
از ان بگیرد ... صاف ... و در میان بوته مذکور گذارد و وصل ... از ... دیگر دو بوته

را در میان ظرف مس گذارد و گل کرفته بکشت و مس دهد و بعد از آن از و مس برآورد و بکار برد این
سم بر بست شغل زیرا تقیه که طرح دو نام دهد از ذرو ریشن مقدار بیست یک تخم را بیک تخم
تقطیر نمایند و مقطر را بر قشر تازه ریخته تقطیر نماید تا چهار دیگر مرتبه ده من خواهد چکید و ابر ... ریزد
بر قشر مکلس ریزد تمام دهن شود و مقطر نماید و این دهن نوشادر است و در چشم در و الایج ... تمیز
و عمل بسیار از این دهن بر آید مفتاح اعظم است اول از بابا برحسبی بگیرد و در کوکه ... در ظرف
ظرف گلی یک تخم و بر او دو را با گل حکمت بگیرند و در تنور سبو گذارند و سبوی در کهنه بپیچاند در سبو دیگر
گذارند و سبو را گل نازکی بگیرند و دست دهند در تنور حمام و آتش بدهد بسیار بدهند که بعد قرص شود بعد
از آن یکی ۹۹۴ ور دو ده حل کنم و یکی ... ۹ ... و در زیر چه ... کنم
و از محلول بر ... بریز و ... از او اول محلول ۲ و از ثانی یکی بعد از آن که اول را بر ثانی
ریخت بعد از چند جوش بر کر ... مقطر بر او بریز ... بالا بر او ... بعد از دو سه جوش بر آرد
و چو علف کند و عقد نماید و در ظرف ... و ... بر او گذارند تا عقد شود بعد از آن از این معقود
و از کبریت ... و ... افتاب ... و تشویه و سحق نمایند هرگاه شمع شود و بخارات افتاب دهن شود در
قرع ... مقطر کنند نوع دیگر بگیر از اول یک و از ثانی ... یک و ... دو حصه دهند که
... بگیر ... برآورده از اول بار یک داخل ... سحق کنند و مقطر نمایند و مقطر را بر ... قرار
ریخته نمایند بعد ... شود در قرع که ... دیگر ... ریخته بر او ... مقطر نمایند
بعد از آن ... بر آتش خفیف ... دهن ... داین دهن مفتاح است و
عقد زیبق ... و ... طرح ... عمل در سی ... که با ... یکی ۱ ده ... ۸۱
... ... یک ... و ... قشر البیض داخل ... سحق ... تا ... شود

انکاه در قدح مزج زجاجی تخم گل گرفته در دانش گذارد بعد برآورده جوهر است از قبیل برق مقصد شده باشد
کنار بگذار ایکر ۹۹۵ ... و نام ملح مکلس و کلس ... سحق نموده صعد کنم ۳ مرتبه بعد از آن قرابه ملح قلیا و
... برآورده ریخته بحل گذارد که ... حل شود لاورده بیار از جوهر مذکور و ... محلول اخر
... روز در حل بگذارند برآورده در عیار عقد نمایند و از این حق دیگر و از سیماب محلول ... باز
یک ... روز در حل گذارند برآورده عقد کنم و باز از این معقود ... محلول ... بر ... حل و
عقد کند از این معقود ... بر ۳ سیماب طرح کند در بوته عقد شود مثل ... او ... ده
مثقال ... مثقال اضافه شود مجرب ... از ... مس حدید ... فولاد ... مرتبه
... سفید شود بعد ... ۹۹۵ ... و برابر ... سحق ... نمایند
... از مقطر ملح قلیا ... بر او ریخته در حل گذارد بعد از حل ... در عیار عقد نمایند در
در ... بعد از عقد یک بر ۳ مثقال سیماب افکند قمر شود ... قشر البیض بکلی
... او ... حل ... عمل ... مقطر ... حدید و کلس ... و
بر ... آتش ... تا ... شود بعد از آن محلول ... بعد از ... جوش مقطر ... باز ...
جوش ... برداشته ... ریخته بگذارد تا صاف شود ... عقد کنیز ... بر
... گذارند تا عقد شود ... عمل ... بسیار ...
... برنگ ... رنگ ... کنم ... زرد بیالاد
در ... گوره ... کنم ... در زیر ... الب ... دفن کنم تا ... و بعد حرکت ... و ملاحظه کنم که
گوشت ... بعد از آن گوشت ... زرد ... بالا دیگر
... بعد از آن گوشت ... کرم ... تا ... کرم ... باز ...

کوشت با [illegible] زرد بده تا بزرگ شوند دیگر گوشت مرده تمام را بخورند و یکی بماند چون یکی بماند
مرکوزه را با گل حکمت بگیر و در افتاب بدار تا بکاهد بعد از ان در اتش نهند اربعین گرم کن تا یک
یا بس روز باز بیرون اورد و در افتاب بدار سر روز دیگر بعد از ان چون بیرون اوری خوب شده باشد
این خاک را در میان شیشه نگاه دارد و در جای دیگر قران نگاه داشت چون خواهد که عمل کند یک از ان
بست مثقال زر را طرح کند شمس خالص بود و بر قمر ۱۲ مثقال طرح کند بعون الله تعالی مشک ختن بود
۱۴۸ عدد جو شوره با یک نخود مشک را در میان خمیر گذاشته فرو برد هر روز باید دستور کند مشک را ایضا
ایضا کبوتر را بقدر پنج دانگ ادرار روز فرو برند ۸ روز بقدر پنج دانگ رفع نماید گوشت ان کبوتر بسیار
در عرق کوکنار حل شود هر بار زند و هر روز هر روز بخورد بالکلیه برطرف شود طریق دهن
کبریت از اخند که خوش کرد اند بکر علی برکت الله یکمن ماء البحر اول بلوغ و بریزید بر سر صد درم [illegible]
و برهم زن و یک روز بگذار و بعد از ان جرو علقه غوص نگاه دارد و یک [illegible] خوب [illegible]
از او بگیر و وزن کن و از آب در شیشه ان قدر بر سرا و بریز که ۳ انگشت بر سرا و اید
بر روی اتش طبخ دهد تا ابرا بخورد و قدری رطوبت باقی بماند باز بهمان قدر اب بر سرا و ریخته
و طبخ دهند تا ۴ یا ۵ مرتبه که دهن میشود در مرتبه اخر بقدری طبخ دهند که روان بنی
که بسیار غلیظ شود بردارند و بهموزن [illegible] مذکور کبریت بسیار خوب کرفته سحق نمایند
و از اب مذکور بقدر ربع بر سرا و ریخته و سحق تشویه افتابی نمایند تا خشک شود در شیشه
نمود در اتش بسیار ملایم بواسطه غیر میباشد بقدر روا شود با و بدهند بر اورده سحق
نمایند و باز بکحصه دیگر با و دهند و بدستور تشویه افتابی و اتش از بهمان قرار تا ۴
مرتبه بعد از ان بوزن مجموع [illegible] داخل نمایند و سحق نمایند تا انکه مفتل شود
برداشته در قرع غوص قرع را در کوره نجا بانند بنحوی که تمام دور قرع را حرارت فرو کیرد
با تش حکیمانه مقطر نمایند دهن در کمال رنگین میچکد و اگر خواسته باشند که [illegible] داخل
نمایند بوزن [illegible] از مذکور یک خرد داخل ملح غوص در انجا حل نمایند
و بعد معمول دارند دهن در کمال ثبوت و عقد سیماب میکند [illegible] ایضا از فوق
پکر

بکر علی برکت الله جرو اب بر سرا و بریز سه برابر و یک روز در افتاب بگذارد و چند بار حرکت ده تا خوب بر
زور شود و اگر سه دفعه کند بهتر است و اب نو نگاه دارد و علی هذا القیاس [illegible] و ابهار را
مساوی الوزن قدری داخل هم نمایند و [illegible] جو کوب نمایند و در ظرف ریخته
از اب مذکور بر سرا و ریخته یکشبانه روز طبخ ملایم دهند بجدی که جوش نزنند و سر ظرف را استحکم
کنند بجدی که بخار بر نیاید که باطل میشود بعد از ان بر اورده در ظرف کاشی یا چینی غوص و دست
خفیف دهند بر اورده سه یا چهار بار تصعید کنند بعد یک از ین را بر یکقمر طرح نمایند
دهن نقره شود و این مثقال اکثر یعنی مثقال زهره منقی طرح نمایند قمر گردد عقد از اخند [illegible]
[illegible] باهم ذوب کنند [illegible] باهم ملغم نمایند و با نمک سحق کنند تا از
سواد پاک شود [illegible] ملح [illegible] مجموع را سحق نمایند
و با عسل خمیر نمایند و بیارند ۳ ستین و طلق در توی ۳ تا س زیر یکنار ند و عل در میان
طاس بالبند و شد و حل را قایم کنند و مفتول پیچ کنند و گل حکمت کرفته خشک نمایند که خوب
قایم بپزد و دهی دهند از دس بر اورده خور شوبند و یکبر را طرح نمایند و یکمایه دهند
شنجرف خوب سفید تا ب نقره از زیر شرق که خوب کم بود و بسیار رشید تا ب [illegible] مطهر
[illegible] بالسویه ملغم نمایند و نیم اوقیه [illegible] و نیم وقیه [illegible]
که یک مثقال و نیم و یکدانک نیم بیخ و نیم وقیه [illegible] با بیاض البیض سرشته اول
سحق بلیغ نموده بعد بر شد و بنهد فهما ترتیب دهند و خشک غوص و زهره منقا را
کداخته پنج جزو یکجزو از بندق را بر سر سوزنی زده و در من بور فرو برده در زوال
بریزد در کمال سفیدی بی نقص ایضا از میرزا شرف الدین جرا لسو معقول بحقق مقرض را
بقدر رطل با زیلم از ان بکر و از نیزاب فاروق [illegible] زعفران الحدید
بقدر حجر دیگر از ان کرا و را فرو کیرد و حل کند باید کرد تا حجر مضمحل گردد پس بوزن
[illegible] و بوزن او [illegible] تصعید مصعد سحق بلیغ نموده تقطیر کنند تا نوشادر
که در انبیق جمع شود ضبط نمایند و شنجرف را سپیده با قدر ثلث او مقطر مذکور باتش
نرم [illegible] تشویه و سحق کنند تا یکوزن او تطعیم شود اگر اول با نوشادر انبیقی سایند

۸۴

بعد از آن آب را قطره قطره تطعیم او کنند بهتر است و در ظرف سد و د المنفذ یکشب در آتش
خاکستر بسیار نرم گذارد و باز بدستور اعاده عمل کنند تا شنجرف شمع گردد آنگاه حل و عقد
کنند یکبار قمر و ج ۱۵ از مشتری و ۳۰ از زحل و مشتری مس ... مجربا صحیح ...

ایضا از کتاب ... شد در عمل قمر بیاورد ده مثقال سم الفار سفید که ریح اسم دارد
و ... ده مثقال ... محرق ... طلایه در ... سحق ... و یا قد
... بعد ... سفیده تخم مرغ با ... سفید یا آب ... و خمیر ... بوره
دو عدد بوته ساخته ... در بوته گذارد و بوته ... اس ... و دوران
از آن خمیر قایم نماید و در آفتاب خشک ... و در ... حقه ... سفید ... بگذارد ... و دو ... حقه
بسفیده تخم مرغ وصل نماید و آورده ... کرباس و گل ... شود ... خاکستر ... بر کرباس ... پخته و بجه ... پید
قایم و خاکستر برتر کرباس ریخته و با آفتاب گذارد خشک شود بعد از آن گودی ... آورده که طول
و عرض و عمق آن یک ربع دست ... و مملو از سرگین ... یا اسب نماید و دو ... آن ... یک ربع
دست دیگر بلند نماید و حقه را در بالای سرگین گذاشته آتش زند و بعد از آن یک روز و یک شب حقه را
در آتش بگذارد و بعد از آن بیرون آورده و گذارد که سرد شود و بعد از آن بوته ... در آورده اگر ...
جمع شود و ۲۴ مرتبه با نمک و سرکه بشوید و دو مرتبه دیگر با آب خالی بشوید و خشک نماید وزن شود
یکمثقال اکسیر و ۷ مثقال مس و نیم مثقال ... در ... بوته حل شود و ۷ مثقال
... در حین آب شدن اجزا در ... بوته ریخته که ممزوج شود و بعد از آن بیرون آورده که مجرب است

ایضا از همان کتاب در عمل شمس بیاورد ... عدد تخم مرغ و
سفیدی بیرون نماید و زردی را در قدح کنند و بر هم زنند ... در
شیشه آبگینه کنند و ... بقدر یکقدح بر بالای زرده که در
شیشه هست اندازد تا با هم یا ... و پاره پوست بر سر شیشه بندد و در زیر
سرگین اسب پنهان نماید و ... بیرون آورده نگاه کند اگر ... کرم
شده است که خوب ... باز در زیر سرگین کنند تا همه کرم شود ... یکدیگر را
بخورند تا یک کرم بماند پس او را خون آدمی بخوراند تا بزرگ شود چنانچه
شیشه پر شود و هیچ جا ... خالی نماند بغایت زرد ... دیگر خون ندهد

[Margin notes, written sideways: ... مرغ ... مثقال ... [illegible]]

تا دو روز

تا علی ادرکنی

۵۹

بسم الله الرحمن الرحیم

منظومه کنز الرموز ... حسینی هروی

باز طبعم را هوای دیگر است
بلبل جان را نوای دیگر است
باز شهباز قلم پرواز کرد
ناچه رحمت آنکه باز آغاز کرد
این چه بو است آنکه اندر ... ام
مایه سودا الود اندر سرم
از مشامم بوی گل ... داده خبر
این نسیم از باغ خلد آمده مگر
موج دریای سخن ... میرسد
با نشان از ... تا ... میرسد
طبع را الهام ربانیست این
یا مگر تلقین روحانیست این
ارجمندان ... فیض ... نی کنی
ما وراء عقل و روح است این سخن
برتر است ... عرش اعلا ... نی
زانکه توحید خدا است ... نی
گرچه گفتم ... از ... ست
وحدت ... از ... ت
بر زبان حرف ... آید و ...
... از هر دو ...
... مرغ ... سوخت
... الله ... سوخت
دور ... دار ... همه
... همه
... توحید ... نیابد فهم کس
... است ... دو ... کس
... اند ... رشد
... اندر ... شد
... از ...
... الود
... ها ...
... بر ... حدث ...
... که او ... گشت
... از ... آن گشت

[Margin notes, written sideways: ... [illegible]]

هیچ خارش نه بنا شد ذات او — نقل … کند اثبات او
چون نگنجد آنکه کس از قدم — علت و معلوم را در کرسی قلم
مبدء بیچون داده آنکه خداست — هرچه عقلست پا بر ردانی حرکات
کفر و ایمان هر دو میدان اوست — گشت … در خم چوگان اوست
آنچه در یا با همه زیبا نهاد — الذی هو فا ورفوق العباد
فعل او با فعل کس مانند نه — جز خموشی ره … نه
بر تو او داده ما را حرمت — ورنه چند چیست اهل ادب
صنع خود چون لطف خود اظهار کرد — آب کل … بیدار کرد
گشت گنج … حکمتهات این — فیه … تنهات این
از همه آب حیات از جوی تو — اهل … رشته کم در کوی تو
الیس … جهانی سوخته — … هیچ کس نفروخته
از صفات ذات پاک نیک و بد — متوقف گشته بنیاد … د
خط برنام تو … اینهمه — ای همه از تو جز نامی … اینهمه
… توحید تو حرف … ما — … میدانی که ندانیم ما
ای ز راز … تو بازار دل — حرف و سود است … تو کار دل
عقل چون … اندیشها غافلات — که شناسد … از این مشکلات
تا قبول فیض تو بهره نشد — جان ز جان و دل ز دل آگه نشد
پرده بر دلی فرو هشتم بسی — نامه … خویش … کسی

جرم ما

جرم ما بگر آمد ای پوشنده رو — هم چو ما بی گناه … گو
یا رب از خشم … روز او — … دل … بر نور دار
سگ حلقه بر در جان می زنم — … سلیمان می زنم
صد … — داغ … ناندانند …
وارهان از زحمت آب و گلم — تا نگهداشتن تو جان و دلم
کاشف الاسرار ای ستار ضمیر — چون تو … دارم خدایا دستگیر
… خود خورسته کن — هرچه من بکشته ام … کن
… قبله معبودم تو … — در بیابان قصد مقصودم تو …
ای … هرچه … دم … — نغمتم … حق شناس
بخشش کن … الملک … — گنج … زیر …
گر زیان گردم به … — صد … از … تو کفت
گر ز هر سو … — … درم چند …
چه … گردم … — هیچ جایی … نگذر … شتم
ای … فرمان … — هم … دارم دل … سیاه
حالت … — با … خود … نادرست
عاقلم … عقل داده و آه — … داده ما
رحم کن بر غفلت … — بس که … من …
ای امید ناامیدان کوی تو — هر دو عالم را …
زاد … — این زیا افتاده را …

مفتی ملت … شرع دین — جان پاکی منبع صدق و یقین
سالکان … عقل … — قدوه ابدال و اوتاد آمده
رحمت عالم دل آگاه او — چون … راه او
… دار و … دل … — قدر او چون همت او … بلند
ملک دین … دین یافته — در بقای … یافته
از وجود او … — جنت المأوا … هندوستان
منکر … یافتم — این سعادت از قبولش یافتم
… جام او — در فضای قدسی … او
… او — گرد … آسمان

مدح شیخ صدر الدین

ای علیه آوازه عالم پناه — … عصر … صدر کاه
صدر دین دولت … — نه فلک بر …
آب حیوان قطره … — چشمه خضر علم لدنی …
معجز … قول او … — … بیان … راه … او
مقتدای دین قبول خاص و عام — … گفته … نام
ملک … — … آگاه او
مدح … — تا به تقلید …
… گفتگوی ما — … بیگانه …
بخشش … آمد … — حاشی لله من …

صد هزار

صد هزاران … سفته ام — مدح … گفته ام
… روزگار — …
… آید سرم — تا چه … زنم
… از باغ صفا — … قفا
بلبلم … سودا کنم — … کنم
خاکدان … خاکسار — شاه … شکار
خاک … خاکدان — …
… لب — … طلب
… — …
… قسم — … دم
… — پرده …

مدح امیر شمس الدین

ساقیا … داد — قطره … داد
… — … جامی
… — …
… — … قران
… — …
… — …
… — …

هنی ازان کز من توانائی رود / رهزنی کرده ورنه رسوائی رود
دانستم از عالم تحقیق نخست / در طریق مصطفی توفیق نخست
در نعت
خاصه کونین و ختم المرسلین / محمد عالم رحمة للعالمین
صاحب دین احمد رسل کرامت / یک دو کار او بود بالا و پست
ذات او مقصود کونین آمده / مسند او قاب قوسین آمده
همتی پرده بدر الملک دین / چار بالش خود بر ارض الیقین
رمز او ره طریقت یافته / رمز او ره حقیقت یافته
کرده در الصف حق را تمام / برده بر جان خود او صد ره کمال
هر که بر خوان حقیقت راه یافت / قرص مه را او بنور اندر شکافت
قرب او ادنا نه که قرب تیغ / در مقام لی مع الله خلوتش
مشرق خورشید غرب روی او / مطلع سر بست دولت کوی او
داده نقشی موی او دوق نظر / خونک مغزان دو عالم را جگر
در جواب خصم بکاره عنان / هم زان تیغ وهم تیغ زبان
صفه از قرآن ام الکتاب / زینت صاحب دولت عالیجناب
هر دو عالم زان او انعام باهی / عهد قوم غایت الکرام هی
جاهد الکفار چون آمد ندا / از دهان او شده دندان بلا
کوه را اندر سنگ شد آن رد / سنگ اهلان در دهان کوه رات
شد دهان پر در ز خرسنگ / امتحان او بوده است با ...
شاه باز روح بر وا زداد / ازجا چون بابلال آواز داد

خاک

خاک شهرش که درگاه عالم است / نور پاکش آبروی آدم است
شعله بزم او افروخته / شهره ناموس را ابر سوخته
خاصه قبر را به احوال او / قم فاشند ز حاکم الاحوال او
هر یک از نور حقیقت بهره مند / در مقام جز بلیت سر بلند
سروران رهنمای مردم انده / آسمان شرع را چون انجمند
جمله غواصان دریای صفا / بلبلان باغ شرع مصطفا
بادشاه ملک روحانی همه / مخزن اسرار ربانی همه
فرخ دین را که قطب اعظم است / الحق ان شیخ شاه علمست
قدوه تحقیق در باب بقا / خاص حضرت ان بعز ره نما
دیو جان از تیر توحید دوخته / رازان بیها بنده وحفیض
کنبت از جز صفه رسید کرد / جز ز عصر ره بهره در د
کعبه صدق وصفا ابر از او / نقیب وسانح شده بعد از او
ان چه ربست وعیب قدم / ملک دین را چون سلیمان خاتم
دیده بینای او بر نور عشق / چون کلیم الله شده بر طور او
شهسوار عرصه میدان راز / هم الصورت هم بمعنی فراز
جان پاک او شفیع آمد همه / ناجنس جعفر ف انند د ج
سعدی او در روضه انوار یار / ... دقیقی ... باد
چون الصورت گشت از عالم نهان / امر لطف الله لمه ان جهان
بشیخ هفت اقلیم قطب او لبا / واصد حضرت شد بم کرب با

در نعالی ملک سعی دراطفا / در نعمتش آسمانها ده سپید
چنین همسنه امتش جولان نخود / بر دو عالم یک میدان نخود
پاک یاز کو سعادت جان او / آیت صدق الیقین در شان او
کعبه تحقیق را از دل صفا / رکنی اول از مقام او رضا
اندرین میدان بچوکان کمال / کم بود از خدا ونده آن حال
باشد آنده بزم حق او بر مداد / جرعه خوار ز دهشت والسلام
یک ابر حرف نه را او بر زده م / همه در بزم قلندر بست دم
بر کشم از لطف ساقی جام نو / نائلند بر بار عقلم دام نو
من بجان او ز دست دیو رستن / بانک بر زده نفس دولت فر
هر که در جوالست بدار شن / انکه مست گردد ملبار جان
صبح جاه وخاید هند بانج / هم جه دم در خرابی ره کرده
هفت خلوت خانه انسی در نظر / بگذر از عرغای بازار ای سر
چشم معم خانه بکار نقاب / خیمه بر چرخ یکید طنبان
شاه همعرض در آغوشی دار / دست از بن معرف هر جا هدار
چند تو بگذری از این بالا وپست / کل بین بیند در این خم راکه
زیر هر پرکش کلاه چند اهر / بیخ او سر گشته از لحت راست
شاخ او از لامکان بر زده / شابه او عرشی را بر زده
وصف آن کل بینند اند از آن / ما ره او خود با تو گوید با جهان
شعله معرفت در آغوشی دار / دست از بن معرف هر جا هدار

هر دو کردم به یک یم تکر / در همه عالم فرد سوم نظر
چون برانده بر آن کل بزم / هم چه سرس ده زبان شده خاک
یک جهان دیدم به بغض صد هزار / نوع دیگر فارغ از رنگ و نگار
کل بید نوعی نموده شاخ او / ای شده من مرغ که خوش کشاخ
اهر صطبع را فرد پیغام کرد / بر ماکت در رموز شی نام کرد
زیر پرده که نه بیم ان زانوز من / پرده در راه که تم امروز
ای حرف متاز که در از عقل او کش / تا تو در ره تحقیق کوش
اهل اسمع سوان او چون کرده اند / هر طلب صد افسون کرده اند
که بدر عرق رسید باز سخن / تا بجای سخن کار سخن
پرده اول که اول ساز کرد / هم کش لجه انکه ابن در ساز کرد
ای همی امروزان این دار ادب / با کش متکف نموده این طلب
وهل در آتش چند سرت زنند / بر در جان قدرت انسک رزند
زان نهد آینه ز دانی به رسی / تا نماید حرز سعف عکس حر کش
چون رسید ای زخود پنهان شده / در تماشای جهان جان کو
انکه بر داشت لحن بدرود جان / ابر دیلی پرده با اند رجهان
عشق شور انگیز باید مرد را / تا حاصل ورد به این درد را
از بر باز جان خرید کشن / چون او بالایید دکی بد لحن
ساقیا ده که ماه ای روز است / هر که از سبب این مجلس که
چون نه شقان تا که دراید دیر است / چیز اگر دار بهی از این سفر

[افلیدس]

نمود او دو برگی ساعتی … در دل بود نجات خط چند آیتی
قولی بنال از بلبل زند بخون … چند بکند بگذر دهر چمن
ای ملکت گشته ... … زین زهد کاهی طریق و ابکی
بد آنست این سطر لایت بدیعت … نابدید آید کم و بس ای راست
این رقمها را ز آن بدین چه دل … تا همه روح ابو ها آمد بدید
این نمایشها که بنی سر سما … خط محجوب نسخ خط راست آ
افراشته بینم این امر نفس … آنچه بابی زانچه بود این بوالهوس
ای محاق وای کو قف یا الله … ای ری نیاز افقه این زنگیست
هر روز و دیده پرده می راند قلم … تا در این حلقه تو انا بر قسم
خوف دل و رزدم در اندر ... … ابن نعیم اسد اسد کسی
ای حیث این امه سودا جراست [2] … برای بار زر شا این عرق جراست
جنگ دنیا کمار که مهد ارض نماند … در دو عالم یک خود ارض نماند
مرغ زیرک باشی و بکند دام … خاک ره بر سر کنی ای بی ایام
الشی اینجا است هر بادی گراست … بر گذر زین محنت آبادی که راست
جان عزلست دنیا از این سبب … مردم از رفتار این مردم فریب
این سنگ سرچه و به سر آمد … خواب حرکو شد ده این دنیا
جمن تنگ آهو ستد از این درد … ای دهان ... در این ججرا اکرد
پنجه راست ازین ابر … جمع ... بکر
ادبی خانه است ... [2] … تا نگردی غافل ای ذات بنده مرد

باز گردای

[در تعریف ...]

بازگرد این چرخ سرگردان وفا … این طبع جانت و این اندیشها
این نمایشها بروی روزگار … بتوان دیدن بچشم اعتبار
با خفی گردنده حالا تا کی است … دیده بر دوز از خیالات تا کی است
با تفرق باشی در راه یقین … هر چه بد باشد تو از آنک ببینی
در دارالقسم تو آمد تو نیستی کی … جا فتنی الکار این کنی در گوش کن

حکایت

قصه‌ها تا بر سر هم رسید … گفت روزی شیخ عالم بوسعید
با مریدی چند بیرون شد بگشت … از قضا بر اسیاء می گذشت
در بخورتا مانده از این سر گشتگی … با همه تیزی آن آهسته یکی
با مریدان گفت از این درگفت … با چنین سنگ از زبان حال گفت
انچه دارم در نیابید آن چیست … هم چو من باشی ازینهمه افسانه چیست
با همه سرگشتگی بار نیست … هیچ هم زانچه می باشم در است
اگر گرانی باشد ز رفتار هر دولی … هم سبک رو هم هم اندر کار خیر
از دل مسکین گرانی فاش مکن … کار جان بازان نبادانی مکن
کم زنایی به کن در راه دین … کم زنا باشی از هم با یقین
کم زنی کم سو اگر در این جهر … این طریق کاملانست ای پسر
کم زنی از دل که ... … را نیفزایست اتفق با بلال
گر تو به بار کار تو کار رسی بود … طاعت صد ساله زنار رسی بود
جام بیار تو بیابد بود تو … تا نیابی اسمی ندارد وجود تو

از تو خواستن می باید حد [1] … زانکه دع لفت تو باشد [2]

در بیان حقیقت عشق گوید

چون سمند فکرتم جولان نمود … گوی سخن از دو عالم در ربود
پرتو عشق آمد این افسانه‌ایست … آشنا داند که بیگانه این نیست
عالمی بینم بگفتگوی عشق … در میان یک نیز بند از دل عشق
عشق بر چرخ حقیقت اختر است … از محبت بگذریم بالاتر است
عشق بر با لجه سودا کند … عشق در دار انتها غوغا کند
عشق یک ساعت نمایه کفر و دین … عشق با نجیه غم ... یقین
عشق آن را ابسیات افکند … خلق را در خرابات افکند
عشق خواهر است در دریای حق … بر کسی وحشت در ... حق
عشق و لال بر کسی فناست [2] … تخته هستگاه جهان ابتلاست
شهوار عشق چون لشکر کشد … خاجه را در خدمت چاکر کشد
در حقیقت حق مشکلهات عشق … صدق آینه دلهات عشق
چونکه عقل رست این حکایت کو ... … تا بعقل این در نگو با زنهار
عقل گوید جبه و دستار کو … عشق گوید خانه خمار کو
عقل مستی می کند کیمی در خور آ … عشق مستی می کند کیمی خور است
عقل می گوید پریشانی مکن … عشق می خندد که نادانی مکن
عقل گوید کار سازی می کنم … عشق گوید پاکبازی می کنم
عقل می سازد که این آلوده‌ایست … عشق می سوزد که اینها آلوده‌ایست

عقل بیدار

[عشق گوید]
[خدمه]

عقل بید و زد که این سنگ است و دام … عشق می گیرد که آن دانه است و دام
عقل گوید کار سلطانی می کنم … عشق گوید پارسایی می کنم
عقل همچون یار عشق است زینب … جانها کاین غفلت از عجب
ملک عشق آمد ورای کاینات … فارغ از غوغای افعال و صفات
عشق عاشق قلم در کش تمام … تا همه معروف ماند والسلام
گر ز معرفت خیالی در سر است … نیست معروف این خیالات کافر است
هر چه در فهم تو آید نیست تو ما … در تمهه گذر کانی کنید دنیا
عشق را گویا که در قرآن نگفت … عشق را در کنج ما او حرف گفت
رب ارنی از زبان عشق بود … لامع اله از زبان عشق بود
عشق بنجه سپهر بوالهوس … عشق را همه عاشقان داننده بس

در بیان حقیقت اسلام گوید

ما فلان از کوه مرکان خرد … دسته‌ها بند از گلستان خرد
هر زمان پرسی که راه شرط چیست … ای پسر ادر جاهدا فی الله چیست
طفل راه خویش را تعلیم کن … چیست اسلام ای پسر تسلیم کن
هم چه طفلان نشه کمراه شو … بی تفرق بنده بیچاره شو
قدرت حق بی بنجر اقرار کن … هر چه دون حق بود انکار کن
ترک خود از دین احمد می کنی … با همه تن کز که با خود می کنی
هر که را دست زبان کوتاه بست … در مسلمانی یقینی راه بست
سینه را در کوی ایمان هر نفس … از راه انکار او نور اسلام آ بس

در بیان کلمهٔ شهادت

تو نخست محو کن در لا اله / تا به بینی دار ملک پادشاه
غیر حق کان هر زمان مقصود تست / تیغ لا برکش که آن معبود تست
گرچه الا کفر این نادان نه اوست / هر چه در فهم تو آید نیز اوست
لا و الا را ز فرق بر درسی / ای جوان وحدت است اسرار بسی
در هم آمیزد در این کفر و دین / دیده باید پر از نور یقین
لا که عرشی و فرشی را ببرد / از فنا سوی بقا ره می‌برد
لا تو را از نورها شاهد دهد / با خدایت آشنائی می‌دهد
لا نهنگ قلزم توحید تست / این اشارت از پی تجرید تست
لا چه در وحدت تمام الا شود / آن الف لا مثل از آن پیدا شود
لا چه الا گشت در راه یقین / اول آخر گشت گردد بین
لام لا بود تو آمد بی‌شکی / نفی خود کن تا نمانی بی یکی
چون تو حرفی از میان برداشتی / فقر این نام داری او برشتی
با دلت در حکم او چون سبرم نیست / خالص و مخلص تو نیست معلوم نیست
در شهادت چون درست آمد قدم / ز اکرتبه بام عالم نه قدم

در بیان حقیقت نماز گوید

نفس تو آلوده در حرص و هوا / رو طهارت کن بدریای فنا
پس بشوی از هر دو عالم دست که / تا شوی شایستهٔ این گفتگو
خلوتی کن برد امید و بیم / بر مصلای قناعت شو مقیم
گرم برو کوی طاعت زنگ / دم نفیر خویش کم زن حج ملک

اچیش خو

و حقیقت خود برون آر از وجود / تا نمانیه ز اسرار وجود
چون برآری سر ز سر گرد کار / سهو خود را سجدهٔ سهوی سپار
نفی زنگ طبع را در گل را / هر چه پیش آید بگردان از ثنا
دولت هر دو جهانت داده‌اند / پنج نوبت بر درت داده‌اند

در بیان حقیقت زکاة گوید

مالها داری تو ای صاحب نصاب / حق درویشان بده گردن متاب
تا تعین قدر آن بدان / آنچه مقدار زکات را بخوان
چیست دنیا با همه جو سنگ و ... / تا همه عقبات رخیز از پرس
هر چه وادیدند زر دون از کسان / اندرین معنی کم از خاکی کسان
فلک گنج دیده شبنم دل فرد / هم چه انسی هر کرا بینی همو
از جوان مردی برآمد نام برد / حاتم طائی که از بخشش فرد
اهل عزت چنین هم احمق خنده / جرعهٔ بر خاک جمشی بخشنده
مور دگر پای ملخ بر خوان نهند / او که بجوشی در بر مهمان نهند
گر نگردی تو چرا گردی پدید / در جهان نه بر بودی نه پدید
او چه بایدمر بید از جمله بشی / مایه دار داز زکوٰة بر خویش
چون گدا از توانگر پیر سد / امتحان از نیمه بر سد

در بیان حقیقت روزه گوید

تا تو اشتیه بسته هر پیچ و تاب / روزه داری حرف با لقتان است
این تن شکم کرده از غافل / دل تنگ کن این بود القوم
خانه نه در به بند ای که خدای / بی رواق اهل منظار گست

پای خود افزوده از کم راه / هم چه پاه نو چه باش خود نماند
بد یک کرده چه گردی پاس بند / گر تو افطار از هوای دل کند
روزه بوداری که با حق کار / چنگ بر دنیا مزن تا واری
تا بیک قرآت بود امروزه کار / ور همه کردی چه جمع چیزه چند
روزه خود را همه باطل کند / جز به یاد از خدا نشی افطار است

در بیان حقیقت حج گوید

چون گریبان هر که برحق کند / هر زمان حمد حج اگر حج کند
از بیان تا هر احرام گیر / پس طریق کعبهٔ اسلام گیر
هر زمان شوقی بیابد با صفا / در صفا و مروه خوف و رجا
وانگهی لبیک عاشق در زبان / آتش اندر حرم ببند ارزان
چون پدید آمد حریم بارگاه / نفس خود قربان کن اندر دشت شاه
هر چه موی الست این طریق را شمند / موی موی از خود جدا باید فکند
رمی به پشت مرکب توفیق کن / پس طواف کعبه تحقیق کن
از جهت بگذر که اینجا بر تو است / خود ببر جان که ره دارد جدا
تو کعبه مردان نه این آب و گلاست / طالب دل شو که بیت الله دل است
گر زمنی باید ترا ... / برتر از دانش نه بینم پایه
آشنا باید در این دریای ژرف / بار گیرد این نکته را هر فاجرف

در بیان حقیقت علم گوید

ای گرامی گوهر عالی لطیف / دانش آموز شناساس طلب

ره یابی

ما نها با که دانا بوده اند / هم به دانش ره حق پیموده اند
مرد را دانش و در این عالمست / دیو مرتد هم ز نسل آدم است
ای بدانی چیست خود سوخته / جز دانش دولت تا موخته
بر سر ار از خواب نادانی خویش / تا نمانی در برش نادان خویش
خالقی گر هر دو کونت برگزید / تا بر اسرار خود غایت افرید
در بیا دانش رو ای دانند مرد / دانش کرد اندت بنیر زورد
مرده جاهل چه که آب و گلست / علم خان تا زنده تا باید دلست
علم بنیاد است طاعت خانه / با اساس کی خود کاشانه
چیست دانش انکه باید زدن بر / نابد انا کرامه نادان بر است
علم باید تا عمل کنجی بود / انکه به دانش عمل رنجی بود
چون بنا دانا خود دانا شوی / رو که بر گشت خرد و الا شوی
فرد از گفتی بیا بد جز زبان / دانش اندر دل بود نه در زبان
گر عمل با علم تو پیوند نیست / چنته در دستار دانشمند نیست
خنده دوزخ نیند انش عمل / تحفهٔ شیطان بود علم جدل
قیل و قالت تا بنده ار در پیچ سو / ~~معرفت بشناس حق حاجی گمان~~
راه حق تا تو علم دانی بس / بر در دریای علم چین جستجو
در دمعنی اگر دانا شوی / چون صدف در قعر این دریا شوی
علم صورت همچو آب و گلست / علم معنی رهبر جان دلست
انکه بگذار و قشر پوست درست / مغز دانش این بود بگذار پوست

زخانه

معرفت شاه الحق ... در ایش سر

بیرد

تو را

جهد کن تا جهد بدآری بسر — واجب این علمست اگر داری خبر
بجهد گر بجهد اینجا رسانی منزلت — انچه مقصود است گردد حاصلت
کار دل باشد انچه کشف بیان — شرح این معنی نگنجد در بیان
به بد خوش کسی کز غیب غیب آید بدو — چند ذوق آن حرف را کو بشنید
گنج پنهان است علم معنوی — در دل آید چون ز خود بیرون گشت
علم تو مشغولیها در بر کشد — دفتر معقول را خط در کشد
اول از علم شریعت بهره گیر — طفل را اینجا دهد ایما به شیر
علم کسبی گر نباشد حاصلت — علم میراثی نیاید در دلت
زانکه علمست حصول دین بجه — اطلبوا العلم ای برادر دین بجه
بنده کی طاعت بجه نیدرزند — علم دانستن بجو گفتار زن

در بیان صدق توحید گوید

چون مبارز کن انه زیرا ه دین — صدق باید مرکب راه یقین
باز کن چشم خرد و هش و دین — عقل و فرزانه ترشد از سنا و [illegible]
نظر کن اثبات هر موجود را — تا به اثبات هستی معبود را
چون یقین شد کافریننده خداست — ذات پاکش را مکو چند و چراست
حضرت او برتر از چند و چنان — در نگنجد صورت و اوهام ظن
بی بدایت ذات او بی نهایت — بی نهایت هم چنان باشد در
وصف خود کرد او بدان موصوف بود — نام خود گفت بدان معروف بود
او مجرد است و هم منزه است — نیست آنجا هر چه آید جمله او
ذات او بی بست شفقان زوال — نی سکون و نی تحرک نی جبال

درکه لایزال

درکهت لایزالی کامل است — بهجت هر جا که جویی حاصلت
در دو عالم هیچ کس همتاش نیست — هر چه عالم هست و با لاش نیست
دانش عامی نبد در این خبر — اهل معنی را تمام است اینقدر
رهروان کز ملک معنی آگهند — گشتگان خنجرند و واله اند
از دو کون آزاد و از خود بیگانگان — در فنای کل شده دامن کشان
محو مانند او که حق بود — نسبت شان زین سبب مطلق بود — درون
هر چه بینند از نهان پیداست — جمله را از نور حق پاینده است
بزم شان در گلشن معنی بود — سیرشان در عالم علوی بود
باز و مرغان که برتر می پرند — در بقای است خود می پرند
از فنای خویشتن یکتا شوند — جمله در حق هم بحق بینا شوند
چون به اینجا رسد گردد مراد — دور از شغل حلول و اتحاد — ارابن
رهروان را در کنج صفات — دیده با دیده تماشای ذات
پرتو انوار وحدت زان یقین — داده او را دیده حق الیقین
از بقای خویش فانی مرد را — ور نه نی بودش نامرد را
هوش باز رحمت دیگا و خموش — گاه جوشد گاهی خموش
نور حق درآید بیدا شود — او ز خویشتن یکتا شود
هرکه از بند حدوث آزاد نیست — ور ملک وحدتش آباد نیست
از توحید از زمان گردد جان — ز رفتی باید رها تا مرغ جان
تکبر و از گلشن طبع هواس — نی خیال و وهم بیند نی قیاس

جو تا
~~درکه لایزال کامل است — بهجت هر جا که جویی حاصلت~~
در دو عالم هیچ کس همتاش نیست — هر چه عالم هست و با لاش نیست
دانش عامی نبد اندر این خبر — اهل معنی را تمام است اینقدر
رهروان کز ملک معنی آگهند — گشتگان خنجرند و واله اند
از دو کون آزاد و از خود بیگانگان — در فنای کل شده دامن کشان
محو مانند او که دون حق بود — نسبت شان زین سبب مطلق بود
هر چه بینند از نهان پیداست — جمله را در نور حق پاینده است
بزم شان در گلشن معنی بود — سیرشان در عالم علوی بود
باز مرغان که برتر می پرند — در بقای است خود می پرند
از فنای خویشتن یکتا شوند — جمله در حق هم بحق بینا شوند
~~چون به اینجا رسد گردد مراد — دور از شغل حلول و اتحاد~~
نفس را باز ابر دشت دیک — عقل دور اندیش را ماندکی
هر دو عالم با همه شادی و غم — غرقه گرداند به دریای عدم
هجر بیا بود از کبر انام کشش — در بر معشوق مانند موکشی
ناتمو تا هر که رفت اینجا رسید — پاکی گردیده دارد او بدید
اربسا دانا که کشف اینجا رسد — رفو خود آورد حیران در کشت

در بیان معرفت اسرار توحید

چنین به وحدت در اکنون بجود — عارف اسرار توحید کیست
کس نداند شرح حال معرفت — عاجز آید کمال معرفت

معرفت اهل

معرفت اهل شناسائی بود — چشم و دل را نور بینائی بود
عارف از خود هیچ کار نساخت — زانکه حق را جز بحق نتوان شناخت
گر تو بینائی بنور یقین — عارف و معروف را فرق مبین
گر نه بودی بخشش حق رهنمون — ره با چون را که بردی ره برون
معرفت خورشید گشت و ذره جان — ذره رز خورشید چون پاید نشان
عارف و حرف نه یکو نیست در کداز — ذات پاکی در دو عالم با نیاز
زین خبر در دست کس ناید کلید — چند از هر نفس بنیاد
این گره ها که نتوان بر گشاد — جز بر رشته بدست کس نداد
رهروی کانجا قدم زد در نیاز — جز تحیر هیچ چون نه در نیافت
انکه حیران گشت در ره راه یافت — رست از ما و هم ز تحیر تو کشف
عارف اندر حال محو گشته جدا — از امید و بیم و از خوف و فنا
نی مرادش آنکه سود و زیان — نی غم رد و قبول و این و آن
هر که او دیوانگی اینجا [illegible] — پادشاه ملک سویدا شود
گم شده [illegible] باز یافت — تاج او را هر دو عالم بر نتافت — گم شده از قضا بکرداد / بار اوست
در حرم پادشاهی خود گلشن — هر چه غیر او بود زنار اوست
هم چو شاهان تاج وحدت بر سری — تو خود مانی تحیر دروسی
شمع بزم او شده نور صفات — دار ملک او ذره کاینات
دیده و دانسته و نادان شده — گفته و دریافته حیران شده
سر ز آتش را قدم بسپرده نی — چیز شد اینشده و کو منیده نی

وه اگر یابی ز حال خود خبر … این همه افسانه گردد مختصر
چند از این بر گسسته بودن های بس … کان این گوهر تو شد از خود طلب
هم چو نابینا مبر از سوی دست … یا تو در زیر گلیمت آنچه هست
ای یگانه چند از این نقش دوتا … طالب خود شو که آنجه تو ئی
در طریق معرفت باید دو گام … تا تو خود را باز شناسی درست

در بیان حقیقت نفس گوید

چونکه نفس خویشتن بشناختی … مرکب معنی بصحرا تاختی
ز غفلت — ور ندانستی ز حقیقت نیستی … با تو زین معنی همه نامحرمی و بس
نفس — و آن نفس زیست نه کاری است … گر تجلی بینا خویش و دانا که چیست
هم چو حلوای پر از زهر است نفس … دارد این عالم قدرت نفس
تا بیک صورت نماید در نظر … تا کسی از تحقیق او دارد خبر
بهر این گفت آنکه بینا کور است … حق شناس است آنکه از نفس آگه است
در حقیقت پر از دعا و دانا بود … عیب او بشناس تا بد اسیر
که بطاعت که بعصیان ره زند … آتش اندر بار دل ناگه زند
که لباس بت پرستی در کشد … گه بدعوی خدائی سر کشد
گوئیا نا خورده مستیها کند … نیستها دیده مستیها کند
گر مراد خود نیابد از درست … جوهری گردد بنفس او درست
نفس اگر دشمن است فارغ نیست … خوش بیان کردم سلوک راه هم
از مقام و رکب بیرون پرکشی … ما را اشاره است و بر برادرش
[illegible]

نفس به فرمان جلیس از چه گذشت … در طریق بنده ما لوامه گشت
گه در [illegible] … گه گهی غلامش با نوار هوا اس
زین مقام ار ز یک نفس بالا شود … مطمئنه گردد زیبا شود
چون برون گشت از هوای خود آنگه … از زبانش از حق آید خطاب
نفس را این مرتبه چون آمد عیان … او که اسرار است باید در بیان
گرچه گفت این معانی بار درست … با تو از خوبان کو هم از نکات
روح جزوی به اول نام او … در وجود آدمی ار نام او
روح قدسی چون پر سایه فکنده … شد ز الهام الهی سر بلند
گفتگوی را نفس نام کرد … از نبد و بیکسی همه اعلام کرد
نفس شو هم مرکب جان و دل است … راه با مرکب برین مشکل است
پاسبان مرکب خود باش و خیز … تا سوار آیی بروز رستخیز
و آن نفس را بنا شده حاصلت … که خبر یابی تو از جان و دلت

در بیان حقیقت دل گوید

دل چه باشد مخزن اسرار حق … خلوت جان پر اسرار حق
دل امینی بارگاه محرمیت … دل اساس کارگاه آدمیت
دل برترفت او که عالم در بیانت … دل بدان است آنکه عرش او در بیانت
بیت جان خانه و ساغ او نشست … شاه باز معرفت او در او است
روح قدسی هم نشین در بر او … عقل کل پاسبان در ورش
راز روح [illegible] در آنجا صفات … سیر او در فقر دریای صفات

وصف سلطان روحانی در او … و ملک روحانی و جسمانی در او
کاه جسمانی و گاه قرب و گاه یمنی … چون فلک گردنده بی لا و چینی
حق نظرها دارد اندر کی دل … تا بدو چو کاف بر آید کی دل
آنکه در پهلوی چپ افتاده است … آن نه دل باشد و لیکن منزلش
در میان نفس و جانش مستقر … آن یکی چون ماه و دیگر بدر
روح تو آب است و نفس [illegible] … زان دو جوهر آید آن فرزند یک
سوی هر دو در ذرا کرد او نگه … نام آن قلب از برای آن بود
چونکه دو جانبش فرمان ده است … در وجود مسند شاهانه است
زیر دل چون صیقل آینه سکمان … عکس انوار ازل بینی عیان
هر که او خوش آید در یار [illegible] … صد هزاران کس معنی حاصل است
[illegible] دل [illegible] … ان زمان دل در وجود است و دل
[illegible] … دل مخوان آن خانه دیو است بس
طالب گنجی که پنهان [illegible] … جوهر جان را در این کان باز یافت
[illegible] دل چه آید در وجود … آفتاب جان در آن تابان بود
[illegible] … ساحل این بحر را امید [illegible]
[illegible] … است دیگر را که ملک گردد سجود
[illegible] … آدم معنی از آن شد نام او
عارفان حاصل [illegible] … تا نه کس شناسد بتحقیق کسی
علم قدرت دارد و سمع و بصر … خبر [illegible] دل بنیابد در نظر
در بیان محبت

در بیان محبت یار او … در هوای حق سر بدان کار او
چشم را او سرمه حق الیقین … دست او نقد امانت را امین
ره روان از اسرار او در [illegible] … زانکه او داننده کس آگاه نیست
او به صورت [illegible] … تا به [illegible] از ظهار اسم اعظم صور
[illegible] … [illegible] میدان رسند
حق خاص است این چنین فرزانگی … کو تواند پر از اینجا در [illegible]
نقش او در رسته بند آب و گل … از صفای حقه کر فر جان دل
دل بدرد الملک جان سلطان شده … جان ندیم حضرت جانان شده
رهرو این وادی [illegible] … هیچ از این محرم [illegible]
آنچه مقصود است زین نابا خبر … قطب عالم باشد او صاحب نظر
مرده کان حیات [illegible] … زنده گرداند چه روح الله بدم
وصف او از هر چه گویم برتر است … ایشان [illegible] مصطفی [illegible] دیگر است
سالک از غفلت [illegible] … باز کن [illegible] تا بشنوی

در بیان حقیقت اسلام گوید

ای ز نور عقل گشته نیره مند … در همه عالم [illegible]
در دل [illegible] خطبه [illegible] … [illegible]
حجت آیه عقل آید [illegible] … [illegible]
از در حق هیچ کس [illegible] … [illegible]

آدمی با عقل و دانائی نیافت / معرفت با او ثنائی نیافت
روز و شب در قصه جان پاسبان / روح با او هم چو طفل بی زبان
چون به نور شرع بینا گشت عقل / روز و در ملک دانا گشت عقل
ور نه دارد دیده زنبور بینا / از خیالی پرده سازد بهوا
گردش او هم برابر بهتان بود / ور کمال او نیز نقصان بود
آنکه غفلت کرد بی معقول پی / هر چه دید ارزیابی معقول پی
عقل با بینش فکندش در هوس / کز هیولا و طبایع نزد نفس
حکمتش اندیشها بسیار کرد / قدر نقش هر عکس دید انکار کرد
قرص خورشید ار نشاید در نظر / پرتوی بر روی فکنند از روزن گذر
عکس او چو خیال او گفتا گمان / خود ندانست در زمین و آسمان
بنگر ای سر دهوا انگاری و نکته / عقل را در راه شرع او نکته
ای حجاب او زره در گو زده / از گمان هر دلیل بر زده
ظلمت استر تو را در راه دین / در حجاب افکنده از نور یقین
نحو و غفلت مر تو را داده فریب / کز سوی بالا برده که نشیب
از علم دانا فرو خود آگاه نه / جز خیالات مفسد از راه نه
[illegible] / دیده حق بین ندارد در گذر
[illegible] / در میان چار دیوار نفس
[illegible] / هم چو طفل اند در کتاب مادرس
[illegible] / عالم قدرت طلب کن زینهار
تا در نیابی اگر

تا درین مرکز گرفتاری هنوز / مانده در گردان چو پرگاری هنوز
در میان نقطه کل مانده / از جهان عشق غافل مانده
ای هیولای و طبایع دام تو / در مضیق حکمت ای آرام تو
پاک ازین آلایش ناسوت شو / شاه باز حضرت لاهوت شو
قصه موم و حدیث کوزه گران / چند گوئی باز از زر و کمان
ای گرفتار خیال ما و من / مرد را از کودکان منع سخن
ماده کز صورت پدید آمد ترا / این پذیرائی نه از حکم خدا
آنکه او در موم آن صورت کشید / کل شیء هالک برجمه خواند
نوع جنس عالم از تدبیر اوست / صورت ماده هم ز تقدیر اوست
عارض و ذاتی از وی شد پدید / جزو کل را قدرت او آفرید
هست فاعل صورت صورت پذیر / هر دو را میدان که الله الامر
یفعل الله ما یشاء و یحکم ما یرید / هر چه خواهد می کند او را رواست
قادرست او بر وجود بیش و کم / چه برابر شد فقد جف القلم
ماده گر واجب بود بر ذات او / پس دو واجب میشود ذات او
حاش لله واجب او را نیست / من یقین دانم بتو [illegible]
فیض او باید وجود کاینات / [illegible]
جزو کل را اشتراک معلوم دان / [illegible]
پرتو لطفش پدید آرد صور / [illegible]
چون بدید آ قدرت فوات / [illegible]

جنبش ذرات عالم سوی اوست / قبله همه او نبهان روی اوست
گر بسازی دیده احول یقین / تو را دو با اول و آخر همین
بانغز منعم و قفار ردست / با شقاوت فاعل جبار اوست
روح قدسی می گوید این رمز را / که همه ترتیب تو بلیغ اند این همه
این حکایت راست باید راست / تا نیابی غفلت آید پاک

در بیان تصوف گوید

ساقیا منکر بت بار دیگر بیز / بلبلان را بیده بر خورشید خیز
در در انداز درون کن و جمر را آتش / در قدح می کن چو صاف ارغوان
ساقیا می ده که نه بزم آرستیم / مست گشتیم در جهان برخواستیم
چه در رکن سلامت می روند / فارغ از بار ملامت می روند
هر که امروز آیتی از عشق گفت / سر براور در دکر بیتا که درخت
مرد معنی فارغ از باد لست / سر بدو عشق برده صورت است
ذرها گرد از برای نیک گوی / آب روی خوش بر گرد خاک کوی
صورت اند [illegible] / رحمت اندیشان ز رنج و لطف
رنج و نعمت بود در کارگاه / در یکی بین میان صد هزار
موج ز دریا همه خورشید و بس
بوالعجب دریا ساقی تنگ / کشتی و ملاح نه شگفت نکر
قطرها ابر خونبار اندرو / صد نهنگ آدم خوار اندرو
آن نمود او جز در آن دریای او / کز ازل تا او [illegible]

با دل اگر بر روی آب اوداخر / گوهر دریا بیش ما قانده کسی

حکایت بایزید با مرد خود بین

آن شنیدستی که روزی بایزید / گرد ازین معنی تا گفته پدید
از میان جمع مرد خود پرست / چون شنید این حرف را از جای جست
گفت عمری من درین غم بوده ام / روز کم خوردم شبی نغنوده ام
هر چه طاعت کرده ام بسیار من / نیستم واقف برین اسرار من
موی موی ارکار بگشافتم / زانکه میگوئی نشان کم یافتم
پر لطافت جوابش داد و گفت / خود پرستی کرده اند یافت
گر گزاری طاعت دو صد سال دگر / تا تو در بند خودی سود اگر
خواجه تو در بند پندار هنوز / مبتلای [illegible] و دستار هنوز
رو قفای صد هزار پنهان [illegible] / گر قفا خوردی ببین روی یار
بوالهوسی حیف در حجاب [illegible] / این سخن [illegible]
مذهب مردان بود جان باختن / با بلای هر دو عالم ساختن
گر بدین دریا رسیدی ای خبیر / خود نه بودی قدر این گوهر بسی
خوب گفت این نکته را اهل دل / عشق بازی نیست کار آب و گل
سر و ریابد تو را گردن نهاد / ذره شو تا باره گیری ز آفتاب
بنده شو از ده این راه / تا بیابی قرب این درگاه
تا جان باید نهاد [illegible] / زانکه خود نبود [illegible]
در طریقت رهبر [illegible] / [illegible]

رهبری باید بعشق سربلند | در رایت در حقیقت بهره‌مند
اصل و فرع و جزو و کل آموخته | شمع عقل از نور علم افروخته
ظاهرش از علم شرعی با صفا | باطنش میراث دار مصطفی
پیر دریا و مریدان جوی به | مرد عاشق را ارادت رهبری به
خود مرید پیر آگاه معنوی | هم چه دریا است و صدف گر بشنوی
هر که او دست عنایت برگرفت | روز اول دامن رهبر گرفت
هر که در زندان خود را اقفال | بند او را سالها نتوان گشاد
هر سو از گو عنان افگنده است | در سر آمد هر کسی کام بخت
ای سلیم القلب دشوار است کار | تا نه بند از کمربند ار است کار
پست گشته چیست دعوی بلند | عمر بگذشت این عمارت تا چند
گنج خواهی در خرابه گام زن | آتشی اندر رسم ننگ و نام زن
برگ با برگ بوزر با نور است | بلبلان را هند این صوت از گل
آفت راه تو دیو نفس تو است | دیده بر بینه از خیال خود بخت
گر تو خود را زر و عالم کم زنی | پای بر فرق من آدم زنی

حکایت حقیقت شیخ و غرق شدن وی

طالب راه در دل آمد این یکی | کم زد در هر جا که بود در خلق
نیک دید اینشر از خود درشت | نفس خود را خاک پا مید رگشت
از قضا دیوانه‌ای دید است | بر لب آب جو خاک افتاده مست
عقل از او رفته فرد دیگر گشته | زنده که تا مرده که کیسی آمیخته

ای اد بعلم حورش

ولی او چون صورت و مختصر | قول او چون قند او نا معتبر
چون نقاب از چهره او باز کرد | نفس یوحی او از کرامت آغاز کرد
گفت اگر چه زیر فلک آید سرم | رخ چنین نور دیده جان ها بهترم
چون بگردد زند دیو نفس خود خندر | سوی آب آمد چه خاک از راه گذر
موج آبی بین چه با آب نمود | چنین بین بشی ز شنا زود شی ربود
دست یاری زد چه آب از سر گذشت | مرد خود بینی از آن نومید گشت
همت از حالت ای [illegible] رسید | رود [illegible] از غرقاب محنت در کشید
گفت ای مغرور نفس خویشتن | بندگان را باید بینی و کم زن
برچراغ عشق خود تا کن خوی را | بهتر از خودبین وان سگان کیست را
گر تو را نفسی گران جان بوده است | آن زر و مال ننگ روحان خطا است

در بیان مقالات سلوک گوید

ای تو را ساز و حریفان عشق | چند کنی تا کهر بکند فانی عشق
تو به نقش تخته مشغول امی | با شنا با حرف خود آشنا
علمهای اولین و آخرین | اندرین تخته است اگر خواهی ببین
گر چه حرف اولین بگشاید کرت | الحجه تحقیق را دانا شود
در طبیعت را معلم ساخته | رفت هم عمر و کار نا پرداخته
گو کند ز حرف در سیغ | رنگ و دانا که گو [illegible] خسر
ای بسنده از آن به سبب افتاده | در ره وین خود برت افتاده
در قفای توارت سیلاب اجل | بر کن از آن کلفت هیچ عمل

مرغ زیرک بال بیرون بر زدم / تا نگردی پای بند این دام

در بیان توبه گوید

هر بنا خواهم که ماند برقرار / اولش باید و باید استوار

گر بنا را خانه محکم بود / چون کهن گردد خرابی کم بود

توبه را بنیاد آن منزل شمار / چون تو کردی در ره دین آمد گذار

توبه چیست باشد پشیمان آمدن / بر در حق نو مسلمان آمدن

حلقه کشتن بر در عجز و نیاز / عذر خواهان آمدن در کوی راز

نفس را محبوس طاعت ساختن / ربع را چون پاسبان انداختن

بنده حق بودن خویش [illegible] / در امید و بیم خود باز بستن

عام را توبه ز کار بد بجد / خاص را توبه زیاد حق بجد

گفت پیر کاملی زین ره بتوست / توبه کن از هرچه جز غیر حق است

توبه را اکنون ز زلزال هم توبه کن / روشنی زین رهت ورع را [illegible]

در بیان ورع گوید

چون مقام توبه را انشا حست / بازیابی شاه راه راستی

کو نشی در حجت هر نیک و بد / تا بیابی سوی مقصود خود

نگه از دنیا و غفلت باش / در عزم و اندوه آب و گل مباش

نفس خود را بند کن در کوی حق / تا ازاین باز گردد سوی حق

عذر از تحفه و حلالش نیز بده / غایب خود را هم چو [illegible]

گفت دیگر کم گشت [illegible] / جز بحق پیدا مکن [illegible]

ملک دنیا با همه

ملک دنیا با همه عیش و طرب / آن حقیقت در ره حق را طلب

جز بحق منگر نهان و آشکار / این بود شرط دل پرهیزکار

در بیان زهد گوید

دام دنیا چون پر افکندی ز پیش / پس بتیغ زهد ببند تنه خویش

گفت از حکیمی مرد پرا منش / زانکه جز غفلت نبیند هم منش

چیست دین دنیا نهان و آشکار / ذره تا جز گشته از [illegible]

لاف زهد تو در بینم تا چیست / غفلت [illegible] و کار هر جوالیست

در حقیقت ره در دامن بر آن / گرد در دون نیست کار ابلهان

آنچه است از نیک و بد خود بر تو / که دیگری رساننده است [illegible]

زهد را اگر قسم خود دار [illegible] / این نه کار هر [illegible] کار [illegible]

از کبود خشم تو زهد در کس / رشته آرسی [illegible]

زهد را هم اختیار نفس تو است / اختیار نفس باشد که درست

چونکه ترک اختیار آمد مقام / زاهدی در زاهدی باشد مدام

هر که را جولان درین میدان بود / نیست [illegible]

بازجو [illegible] مقام دیگر است / گر خدا هر دم بیابی دیگر است

ره روانی چه قوم [illegible] / اختیار گشته حق را اختیار

هر که را دنیا چنین یاری کند / بر درش دنیا پرستاری کند

کرمکر دنیا عالم زان او است / در کنار [illegible]

در بیان صبر گوید

چون نباشد [illegible] در جهان [illegible]   تا توانی در بر شادی نشست
کی کنی [illegible] نفس تو چون روزت دسی   جوهر عقلت چه [illegible] بوالهوس
عاشقان را چیز بودن مشکل است   این چنین کس نه لایق هر عاقل است
مرد جان بر حق ز کار آگاه نیست   کر برو [illegible] جرأت درگاه نیست
در بلا صابر شده بر درد فاقی   لیکن از درگاه حق جسته خلاصی
فاقی فاقی ز ناکامی جو [illegible] افروخته   با بد و نیک دو عالم ساخته
راحت او مبتلا گرفته با بلا   بی تیغ کشته عمر را مرحبا
هر از این بر شد [illegible] هیچ کس   لو نسیء احد [illegible] دلیسی
هر باید در همه رنج و بلا   تا ببینک فقر کردی آشنا
چون صفای فقر در مجلس [illegible]   طوطیان کشفار [illegible] برنهند
فقر بود و فقر بود تا بود را   فقر سوزد خرمن موجود را
فقر در توحید اول زینت است   هر چه جز حق است نزد [illegible] است
جان لباس فقر دارد در فنا   گر نگو در فقر فقر است یک غنا
فقر تا به نفس باشد اتفاق   لقمه جوانکی همه فقر المذاق
گر به فقر از هر دو [illegible] گشت   بس سواد الوجه فی الدارین [illegible]
[illegible] فقر [illegible] است   مرد این ره را [illegible] اعتبار [illegible] است
[illegible] اندیشه دنیا و دین   ایمن از [illegible] و [illegible] کرد [illegible]
آن جوانمردان که ره بنموده اند   در بیان فقر شان [illegible] ده اند

در بیان شکر گوید

هر [illegible] نداند

هر که شکر خود نداند هیچ کس   جرأت آید عاقبت [illegible] شکر و بس
تا به بینی شکر خود کان کافرست   عاجب اندر [illegible]
راست رو چون نعمت دادت اله   شکر نعمت طاعت آمد [illegible]

حکایت

آن یکی با حق چه گفت اندر نهان   ای بدیده آنکه [illegible]
ای برادر از زن فرزند و جفت   چون تو الم شد نعمت نهان گفت
شکر من در نعمت روز گشت   هم دو باره نعمت از لطف [illegible]
یک حضرت داد لی ز ار [illegible] پیام   گفت از تو این چو [illegible]
مرغ ایمان را دو پر خوف و رجا   مرغ را با پر بریده [illegible]
بنده را باید که در امید و بیم   تا همه بی ره [illegible] خانه مقیم
این دو باید مرد ره را تکیه گاه   گر یکی گم شد فرو ریزد به راه
مردم از امید گردد [illegible] ادب   با ادب [illegible]
شاخ امید است ز تیغ عافیت   برکش از بار است [illegible]
بیم اگر از اندازه برون می شود   مرد را از غم جگر خون می شود
چون ز بیم افسرده گردد آب و گل   وحشت انگیز [illegible]
این چه حالت هاست با این [illegible]   [illegible]
الهی رسید از این [illegible] مقال   هر [illegible]
گفت چون خفتم که صاحب [illegible]   سوگوار از [illegible]
بس دارم [illegible] دور و دراز   زیر هر کام صد [illegible]

حلقه بر در هر دم بسیار زن / بنگر بر تو نم زخمیم کار زن
عالمی را خون شده جان و جگر / از قبول درد او نامد جز
رفت با نومیدی عشاق به نهفت / آیه لا تقنطوا بدرجه گفت
لطف حق در عین قهر او ببین / این بود امید ارباب یقین
ره روان گر طلب شادی بر نشند / از در رحمت عبادی می‌شنند
از نفس اول مقام آمد رجا / تا کجا و از انتهی کجا

در بیان توکل گوید

تکیه بر امید و بیم خود مکن / فضل حق را دان پناه بد مکن
چون تو نور دو زعز حق بر تافت / تحفه اسرار توکل یافت
این بنا هرگز ندارد ثبات / مرده باید بودن او به درجات
از پی بند مرتضی نامرد بود / ای خدا در راه جو میدان خرد
روز و شب بودای نیک و بد مکن / خود پرستی چون حدیث خود مکن
دور امروز است اگر داری خرد / از غم فردا مخور رخشن جگر
گر تو خواهی دیدن حق رو ارادت است / حق طلب کن یار این یار بهشت

حکایت راهب و ابراهیم ادهم

پور ادهم در یکی دیر کهن / راهبی دید و آشنا گفت این سخن
امتحان کردم که ای بگزیده مرد / بایزید این چنین حالت که کرد
گر دین هلاک دیر کهن تر از ل کسی / بو العلی خود از کجا حد سخن
راه بس این دگمن ز زهر خطات / ور خدا پرسی اینکه ره در زده الدا

بندگان از رضا

بندگان در رضا فرمان نهند / بر رنش و خوار در حق خداوند اند
ای گره بگشا اگر پیوند توست / زانکه هیچ از توکل خوبتر است
رهرو ابدی کار حمد خار کش / امتحان کرد خدا را ایت کش
بنده باش و هر چه آید بد مکن / جز رضا دادن طریق خود مکن

در مقام رضا گوید

از رضا خود نیست برتر منزلی / تاب این میدان ندارد هر دلی
اختیار خود به بر باری نخست / پس بیان اندر رضا بر بند چست
تا تو از علم حقیقت عاقلی / در چنین دار الادب بیجا صلح
چیست فارغ زاندوه جهان / تا گشودی دانای ایشان حرف آن

حکایت عاشق که غرق دریا شد

عاشقی در موج دریا او فتاد / عاشق از سر حلقی او راز داد
گفت ای مسکین سروش آرزو ترا / با چنین ارگشته بکذارم تو را
بایع این داد کی که ای ردکش او / گر ز تو من پرس نه ایثار خالص نه آن
سر بر نه خود بگو ای هم یک بعض / زانکه مقصود مرادم او خوش بس
چون ز حق گردی رضا او طلب / حکم او را هم رضا ده بر او
گر رضا خویش می جو نا خطاست / چیست تو را این گشتن او هم رضاست
بنده باش و هر چه آید رد مکن / جز رضا دادن طریق خود مکن
زهر ناکامی همی خور به کله / هر که ایچ را کی این چو حمله
از رضا خود نیست برتر منزلی / تاب این شغل ندارد هر دلی

در طریقت منزل اعلاست این … منتهای صاحب دانش است این

در بیان احوال گوید

بر چهار احوال … کام … چیست … والسلام
… … گوش … بر … حال
… … … با تو روز است … بهار
فارغ … کسی … … … کلید
عاقل … جام حیات آمیز بین … حالت مستان شور انگیز بین
کار … … … عالم دیوانه کارست … …
از … … دوران … … رهنما هم اهل دل … …

در بیان محبت

هر که … قطع محبت … همچه … … …
مایه … … … آب حیوان را … …
… محبت … … … خاک … را … …
… … … … روز … … …
اول … … … ورنه … را … … …
… … … … … … … …
هر که … … … … … … …
در … … … زانکه … … …
چون محبت … … … … هر که … …

تمت

چون محبت فارغ از ما و من است … هر که او را دوست دارد … …
دوستی نابردن آثار تو است … در عبارت … … …
هر که را تیغ محبت … … … در فضای قرب او … …
خون بهای او بجز دیدار … … هر دو عالم را … … …
در محبت … … محبوب … … … طلب دیوانه … مطلوب …
… … … … … … … … …

در بیان شوق گوید

شوق شهباز محبت را … … در حریم … … … …
شوق … … … اهل بلا … … مشتاق … … …
… … شوق … … … زانکه هم … … …
شوق را … … بلند آمد مقام … … … … …
سالکان … در طریقت … … … … … … …
گر چه … … … … … مشتاق قرب … …
در طلب … … … … زانکه مطلوب … …
… شوق … … … … در جهان … … …

در بیان انس گوید

… … … … … … … … … …
… … … … … … … … …
… … آمد … … … عشق … … مقام …

ما به بود از بینی باز از حاست / زان کلیم الله زحق دیدار خاست
چون نسیم ونفی جمع پیدا شود / بلبل جان در نفس شیدا شود
سالکی را اول گر تا باشد مقام / باشد او با طاعت و ذکر مدام — نشناسد
انکه صاحب حال باشد نام او / با صفات خود بود آرام او
انکه او را انس دریا وحدت است / بحر تمکینی است غواص حد است
حال سیالیت این پا بازبینی / سر برباجان جا نها هم نشین

در بیان قرب بعد گوید

از حجاب نفس ظلمانی برآ / تا بگویم شمه قرب خدا
افتاب از آسمان بیرون نمود / جلم نابینا بجز بلند چه سود
انکه حجت را بعقل نور نیست / نزد حق لو زحق شنیده دور نیست
او بما از ما بسی نزدیک تر / دانی آنکس کو زخود دارد خبر
از قرب و بعد برنا بری نفس / زانکه این علت همه با است و بس
انچه معروف است اینجا پوست نیست / وارسته بردار نام پوست نیست
قرب حق چون هم رست از بو خویش / با زبان تو نه بینی سود خویش
نور حق پیدا است بل خود عین است / دیده حق بین بباید از نخست

از قبض و بسط گوید

در محبت چند زدی کام تخت / قبض و بسط از کش احوال تست
هر فتوحی کز فتوح جان رسد / بیدلان را مژده در جان رسد
بشکفد گلها ز باغ هر دلی / روی دل حقق زانده صیقل
نفس ا اا بی

نفس را این جرعه آمد در خروش / دست بر دارد در آن سر جوش
عزت عشقی کند در پیچ و خم / اینهمه یادش تبدیل گردد به غم
قسم او گردد زباغ روزگار / هر کجا خود بر جگر چه گی شد داغ
نفس دون را با شد اسمت عیان / مرغ جان را بر شد آمد آشیان
راست بر سر اینهمه هستی تو است / اینچه در دار هستی تو است
ای سر پردر در اگر آگهی آگهی / در بیابان فنا گمی تا راهی

در بیان بقا و فنا گوید

شیر چو لانکه اهل حال است / شاه راه عاشقان کامل است
جان عاشق دوست را طالب شود / نور حق را هستی غالب شود — عارف
فضل حق دست مراد لی یافته / نفس او ترک ارادت یافته
پرتو او زحجاب کبر یا / کرده او چو غرق دریای فنا
تیغ وحدت را زما برداشت او / پرده او سر از خود هستی او
از می وحدت کشیده بد درنک / خلق تا قامت این هفت رنگ
هستی در نیست افزوده بس / ام لجوذ هستیگی داده هر نفس
شد زعشق افتاده بر آب وگلش / نه غم دنیا نه عقبا در دلش
گفت مردی که اند ریزه کامل است / نیستی را مستر اندر دل است
ره نمون است این عنایت در / جهد کن تا از ریزه بگذر است
چون فنا کردی فنا را در فنا / از بقای حق رسی اندر بقا

در بیان جمع و تفرقه گوید

اسرار تو خود حجاب خود تو باشد   بالله باید رها شد از گرد دو عالم

چون محو شد ز خاطر شمع الله   وانکه در بزم وصل شمع باشی

همه دل و همه آرزو نیست مشکل   یک مرادت بی بود جنس یک کار

هر کرا او دل [illegible] کشد   نبود بینا دلی بو بر شاه کشد

جان بی دلی جو که در عیش بلا   مرغ از ادراک بابا در آنست

نقد [illegible] او آید [illegible]   چو کشت اکنون با دصافی رسید

[illegible] بنده که جدا شود   زانکه بایزت براز غوغا شود

پرده [illegible] اوصاف تو   پرده های [illegible] را ابر دار خت

دل چه [illegible] شود از [illegible]   بر رخت بخیا [illegible] است

در تجلی گوید

چیست انوار تجلی [illegible]   او که در سر تو آید با گمان

وهم فهم اینجا نگنجد در فضا   نه عبادت [illegible] در [illegible]

ترک [illegible] اوصاف و صفات   که بتابد بر تو انوار [illegible]

در بیان تجرید گوید

چیست تجرید [illegible] پاک شو   در ره آزادگان چالاک شو

همچو مرغان [illegible] دانه [illegible]   عقل [illegible] خواهی [illegible] نه باشی

همچو [illegible] تو   گر ترا عشق تجرید آرزوست

بر لب دریا [illegible]   تو بتجرید آور [illegible] گهر

چون مجرد [illegible] نقد [illegible]   کو [illegible] فلک یکبار کرد

[illegible]

آنکه در تجرید [illegible] دست   در طریق اهل معنی [illegible]

وصل [illegible] او [illegible]   دید او را دیده [illegible]

مرغ وحدت [illegible] خود برد   همچو برق [illegible]

ببین جان [illegible] بران شود   که [illegible] در [illegible] شود

که حجاب [illegible] برداز نقاب   که [illegible] گردد [illegible]

جز به حق [illegible] باید [illegible]   تا [illegible] برارد [illegible]

این [illegible] همدم طالب شود   گاه [illegible] دیگر غالب شود

آنکه [illegible] محجوب خود است   [illegible] ره [illegible] است

آنکه غالب شد [illegible] از دام [illegible]   در حرم [illegible] کرد آرام [illegible]

در بیان شکر گوید

[illegible] در [illegible]   [illegible] در [illegible]

چون بهار [illegible] بزم [illegible]   [illegible] اندام [illegible] را

[illegible] او را از جام [illegible]   تا برون آید ز دام [illegible]

این قدح را هم دل [illegible] کشد   تشنه باشد گر چه صد دریا کشد

عاشق اینجا صد [illegible] کشته   عاشقی دعوی [illegible] کنند

خسته اینجا خنجر خون خوار بود   آنکه در کوی بلا در دار [illegible]

این [illegible] آفت است و جا [illegible]   صد هزار اینجا [illegible]

[illegible] ز [illegible]   [illegible] ز ده

دانش [illegible] در معنی دانای [illegible]   منطق الطیر [illegible] این

در بیان محو و اثبات که

محو کن نقش خط از روی ورق — تا بخواند آیت اثبات حق

هر که شد محو از کار خود نیافت — تا ترا در عین کار اثبات باش

ای چنینی قصه را کوتاه کن — پا چنین عزم این درگاه کن

علم الاشراف [illegible] تویی — نور حق میدانت نامحرم تویی

ای به پستی مانده از بالا مپرس — تیغ لا را رانده از الا مپرس

در کمال خود چه باشی پای بند — [illegible] ز نور یقین شو بهره مند

عقل فرزانه چو هست همنشین — باز یابی نکته حق الیقین

چون گذشتی از ره دانش درست — خود ببینی آنچه دانی از نخست

دیدهٔ باطن اگر بینا شود — هرچه پنهان خواندهٔ پیدا شود

نور حضرت را ببینی در عیان — عین عین آنجا خود شد در عیان

آنکه در عین حقیقت راه یافت — گوهر حق الیقین ناگاه یافت

از پی آزادهٔ گشت از خود برست — مرغ او در شاخ او ادنی نشست

آنچه علم العین از او دار نشان — با نشانه خود او دانی کسان

گنج حق را نور پاک او ببین — این بود دیباچه حق الیقین

سطر حق الیقین بالاتر است — این سعادت انبیا را داده است

چون بود صافی آینه شد از زنگ — ره نیابد بوی او انس [illegible]

اهل وقت از وقت بیرون ننگرند — که غم ماضی و مستقبل خورند

آنکه هم در وقت خود بودش خبر — وصف حالش بود مازاغ البصر

تا تو ادم

تا تو با وقتی ز کار افتاده — وقت اگر با تو بود آزاده

وقت اگر با تو نماند حاصل توراست — باز یابی نقد وقت خود درست

نیست حاصل وقت چندان [illegible] — [illegible] سبب گردد دولت [illegible]

در بیان مفلسی [illegible] گوید

[illegible] ره تو رفت — یوسف تو گم چنانی در چاه [illegible]

[illegible] چون تو حق [illegible] — زان عزیز مصر ملکی نیست

[illegible] صفا شد [illegible] دل — در جواب حال [illegible] بگفت

در خرابات نفس شرط این بود — حالت مردان همه [illegible] بود

[illegible] الملک جان آنکه [illegible] — شاد و خندان [illegible] گونه

[illegible] شراب [illegible] — [illegible] یافته در [illegible] کار

[illegible] ننگ و نام خویشتن — بسته خود را [illegible] خویشتن

در [illegible] خود [illegible] — کم شود از [illegible] روح

تا تو [illegible] خود [illegible] — [illegible] با حضور

حکایت [illegible] که طالب بایزید بود

ره روی [illegible] بایزید — چند [illegible] در [illegible]

حلقه [illegible] گو — [illegible] گو

بایزید [illegible] — [illegible] از او جویم [illegible]

[illegible] — بایزید [illegible] عالم [illegible]

[illegible] گفت — [illegible] بایزید [illegible] گفت

٥٩٠ گ